الجريدة
aljarida
www.aljarida.com
الجمعة
20 نوفمبر 2026 م
10 جمادى الآخرة 1448 هـ
العدد 6408 - السنة العشرون
16 صفحة
السعر 100 فلس



الأمير يهنئ موناكو باليوم الوطني
02

«الثلاثة الكبار»: زيادة إنتاج النفط وحماية سلاسل الإمداد

ترامب وشي وبوتين أكدوا أن الحرب النووية لا يمكن الانتصار فيها ويجب ألا تُخاض أبداً

● «إعلان سلام» بقمة القرن لمواجهة المخاطر الذرية وإصلاح الأمم المتحدة

ترامب: فتح «هرمز» ولا ندعم استقلال تايوان... واجتماعنا يصنع التاريخ

شي: لنكن شركاء لا خصوماً ولنتحمل مسؤوليتنا في حماية النظام الدولي

بوتين: من مصلحتنا تسوية النزاعات الإقليمية ونِصف اتفاق في أوكرانيا أفضل من عدمه



قمة «القرن» بين شي وترامب وبوتين في شنتشن الصينية أمس

دعت القمة التاريخية، التي جمعت رؤساء الصين شي جينبينغ، والولايات المتحدة دونالد ترامب، وروسيا فلاديمير بوتين، في مدينة شنتشن الصينية على هامش قمة زعماء «آبيك»، إلى زيادة إنتاج وإمدادات المنتجات النفطية المكررة وحماية سلاسل الإمداد، بما يعود بالنفع على جميع الدول، مع تأكيد أهمية استقرار تدفقات الطاقة.

وتعهد زعماء الدول الثلاث، في بيان ختامي أطلق عليه «إعلان السلام»، بالحفاظ على الاستقرار الاستراتيجي والأمن الدولي، والحد من مخاطر الحرب النووية، فضلاً عن دعم إصلاح الأمم المتحدة، واحترام سيادة الدول وحصانات مسؤوليها من المحكمة الجنائية الدولية.

وأصدر القادة الثلاثة إعلانهم المشترك، عقب اجتماع استمر نحو 80 دقيقة، أكدوا فيه أنهم أجروا تبادلاً معمقاً للآراء بشأن الوضع الدولي الراهن، مجددين التزامهم الحفاظ على الاستقرار الاستراتيجي والأمن الدولي.

ويأتي توافق القادة الثلاثة على أمن الطاقة، وزيادة إنتاج النفط، في توقيت بالغ الحساسية، مع اضطراب الأسواق العالمية وتراجع الإمدادات جراء الحرب في الشرق الأوسط، وإغلاق إيران غير القانوني لمضيق هرمز أمام حركة الملاحة الدولية، وما ترتب عليه من تداعيات على إمدادات النفط والأسعار والاقتصاد العالمي وضغوط على الاقتصادات والأسواق ومصافي التكرير.

وأكد الإعلان الثلاثي أن الحرب النووية لا يمكن الانتصار فيها، ويجب ألا تُخاض أبداً، وتعهدوا بالدخول في حوار بشأن الحد من المخاطر الذرية ومنع انتشار الأسلحة النووية، في خطوة تكتسب أهمية خاصة في ظل امتلاك الدول الثلاث أكبر الترسانات الذرية العالمية، وتزايد المخاوف من غياب الضوابط الاستراتيجية بعد انتهاء صلاحية معاهدة «نيو ستارت» الأميركية - الروسية للحد من الأسلحة النووية في فبراير الماضي.

وقبل الإعلان المشترك، طرح شي 02

الحكومة لوزرائها: لا تنشروا البيانات والإحصاءات قبل التأكد من صحتها

إحاطة مجلس الوزراء بها قبل إعلانها دون اشتراط موافقته المسبقة

عمّم مجلس الوزراء على الوزراء والجهات الخاضعة لإشرافهم بعدم نشر أو إعلان أي بيانات أو إحصاءات أو مؤشرات عبر جميع وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية والحسابات الرسمية للوزارات إلا بعد التأكد من صحة البيانات الواردة فيها، وإحاطة المجلس بهذا الشأن.

جاء هذا التعميم بناءً على القرار الذي اتخذه المجلس في اجتماعه بتاريخ 27 أكتوبر الماضي، والذي جاء تعديلاً لقرار سابق اتُّخِذ في يوليو الماضي، والذي كان ينص على «التعميم على الوزراء والجهات الخاضعة بعدم نشر أو إعلان أي بيانات أو إحصاءات أو مؤشرات عبر جميع وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية والحسابات الرسمية للوزارات، إلا بعد العرض وأخذ موافقة مجلس الوزراء».

اقتصاديات



458.9 مليون دينار خسائر البورصة الأسبوعية
08



«الطاقة الدولية»: أزمة «هرمز» ستترك أثراً طويل الأمد على أسواق الطاقة
08

«الداخلية»: كبس البانشيات إذا ضُبطت خارج البر

حظر سيرها على الطرق وداخل المناطق السكنية وعلى الأرصفة

● محمد الشرهان

دعت وزارة الداخلية المواطنين والمقيمين إلى عدم قيادة البانشيات والدراجات الآلية المخصصة للبر على الطرق السريعة والرئيسية والطرق المعبدة وداخل المناطق السكنية وعلى الأرصفة، لما تشكله من خطر على قائديها والمشاة ومستخدمي الطريق.

وأكدت الوزارة، في بيان أمس، أنه سيتم ضبط المركبات المخالفة، واتخاذ إجراءات كبسها بعد استكمال الإجراءات القانونية، وإحالة قائديها إلى جهة الاختصاص، حيث قد تصل العقوبة إلى الحبس وفقاً للمادة 33 مكرراً من قانون المرور، حفاظاً على السلامة العامة، وضماناً لانسيابية حركة السير.

وأهابت الوزارة بالجميع إلى التعاون والإبلاغ عن هذه المخالفات عبر واتساب الإدارة العامة للمرور على الرقم 99324092، بما يسهم في حماية الأرواح وتعزيز السلامة المرورية.

لا وظائف في «التعاونيات» لأصحاب القيود الأمنية

الحويلة شددت على ضرورة الاستعلام الأمني المسبق عن المتقدمين

● جورج عاطف

علمت «الجريدة» من مصادرها أن وزيرة الشؤون الاجتماعية وشؤون الأسرة والطفولة د. أمثال الحويلة، شددت على لجنة تكويت الوظائف الإشرافية في الجمعيات التعاونية، بضرورة الاستعلام الأمني المسبق عن جميع المؤهلين لشغل هذه الوظائف قبل صدور النتائج النهائية وإعلان أسماء المقبولين؛ للتأكد من عدم وجود «قيود أمنية» على أي منهم.

وأكدت المصادر أن أي مواطن يُظهر الاستعلام وجود قيد أمني عليه سيُستبعَد وإنْ كان من الناجحين.
03

الجيش العراقي ينتشر اليوم في جرف الصخر... وكتائب حزب الله تتراجع

● طهران - فرزاد قاسمي

أعلنت حكومة رئيس الوزراء العراقي علي الزيدي أن القوات المسلحة العراقية ستبدأ اليوم الانتشار في منطقة جرف الصخر، التي تعتبر معقل فصيل «كتائب حزب الله. العراق» المسلح المحسوب على طهران، مع انتهاء مهلة منحت لها للانسحاب منها.

وأوضح متحدث باسم رئيس الحكومة القائد العام للقوات المسلحة في بيان أنه بناء على توجيهات الزيدي «صدر الأمر الديواني بتشكيل المقر المسيطر في جرف الصخر»، على أن يضم قوات من الجيش والشرطة وهيئة الحشد الشعبي.

وقال المتحدث إن المقر سيبدأ عمله صباح اليوم الجمعة، على أن «يمارس القيادة والسيطرة على جميع القطعات الأمنية التي بإمرته»، لافتاً إلى أن رئيس الوزراء وجّه إلى الإسراع بفتح جميع الطرق المغلقة في المنطقة المعروفة بجرف الصخر.

في المقابل، وفيما بدا أنه تراجع لـ «كتائب حزب الله» التي سبق أن لوحت بأنها لن تنسحب ولو على أجساد مقاتليها، أعلنت، في بيان على لسان أمينها العام أبوحسين الحميداوي، أن الإشكالات القائمة مع الحكومة ستعالج عبر القنوات الخاصة، «تفويتاً للفرصة على الأعداء الأصليين».

ودعا الحميداوي في البيان عناصره إلى «العودة لممارسة الأعمال الاعتيادية كما كانت عليه قبل الإنذار»، مؤكداً «مواصلة التدريب والارتقاء بالمستويات القتالية».

وأرجع ذلك إلى أن «المستقبل يحمل في طياته تحديات جسيمة»، مشدداً على منع عودة من وصفهم بـ «القتلة والمجرمين والتكفيريين»، في إشارة إلى رفض عودة المهجرين من الطائفة السنية الذين طردوا من المنطقة مع تقدم «فصائل الحشد» على حساب تنظيم داعش منذ نحو 12 عاماً.



مسلحون من «حزب الله» العراقي في جرف الصخر قبل أيام

الثانية



الكويت والأمم المتحدة: تعزيز فاعلية الاستجابة للأزمات الإنسانية



وزير الدفاع ونظيره القطري يبحثان قضايا مشتركة



الحوار العسكري الكويتي - التركي يبحث تعزيز التعاون وتبادل الخبرات

محليات



السفير البريطاني: نأمل التوصل إلى حل سلمي للأزمة الإيرانية
05

دوليات



هجوم إرهابي حوثي على مركز الملك عبدالله المالي
12

رياضة



النسخة 33 لكأس ولي العهد تنطلق بمباراتين اليوم
14

الجريدة.
العدد 6408/ الجمعة 20 نوفمبر 2026 م/ 10 جمادى الآخرة 1448 هـ
local@aljarida.com

الأمير يهنئ موناكو باليوم الوطني

ولي العهد والعبدالله بعثا ببرقيتين مماثلتين



بعث سمو أمير البلاد، الشيخ مشعل الأحمد، ببرقية تهنئة إلى أمير موناكو ألبرت الثاني، عبّر فيها سموه عن خالص تهانيه بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده، متمنياً له موفور الصحة والعافية، ولموناكو وشعبها دوام التقدم والازدهار.

بدوره، بعث سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد ببرقية تهنئة إلى أمير موناكو، ضمنها سموه خالص تهانيه بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده، راجياً له موفور الصحة والعافية.

وبعث رئيس مجلس الوزراء، سمو الشيخ أحمد العبدالله، ببرقية تهنئة مماثلة.

الكويت والأمم المتحدة: تعزيز الاستجابة للأزمات

الجابر وفليشتر بحثا ما يواجه المدنيين من تحديات في مناطق النزاعات

التقى وزير الخارجية الشيخ جراح الجابر، أمس، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، منسق الإغاثة في حالات الطوارئ، توم فليشتر، بمناسبة زيارته الرسمية للبلاد.

وقالت الخارجية، في بيان صحافي، إنه تم خلال اللقاء استعراض العلاقات الوثيقة بين الكويت والأمم المتحدة وأجهزتها ووكالاتها المتخصصة، لاسيما في المجال الإنساني، وبحث سبل تعزيز التعاون والتنسيق بين الكويت ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA)، بما يسهم في دعم الجهود الدولية وتعزيز فاعلية الاستجابة للأزمات الإنسانية.

وأشارت إلى أن اللقاء تناول أبرز التحديات التي تواجه المدنيين في مناطق النزاعات والكوارث، حيث أكد الجانبان أهمية مواصلة دعم المساعي الدولية الرامية إلى ضمان تدفق المساعدات الإنسانية ووصولها بشكل آمن ومستدام ودون عوائق إلى جميع المحتاجين والمتضررين دون تمييز وفقاً للمبادئ الإنسانية وأحكام القانون الدولي الإنساني، بما يسهم في التخفيف من معاناتهم وتلبية احتياجاتهم الملحة.

وأقام الجابر مأدبة غداء على شرف فليشتر والوفد المرافق له.



وزير الخارجية مستقبلاً فليشتر أمس

وزير الدفاع ونظيره القطري يبحثان القضايا المشتركة

بحث وزير الدفاع، الشيخ عبدالله العلي، مع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون الدفاع القطري، الشيخ سعود آل ثاني، عدداً من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

وذكرت وزارة الدفاع، في بيان صحافي، أن العلي تلقى اتصالاً هاتفياً من آل ثاني جرى خلاله مناقشة المواضيع ذات الاهتمام المشترك، وسبل تعزيزها وتطويرها.

الكويت تتعاطف مع الأردن إثر تحطُّم مروحية عسكرية

أعربت وزارة الخارجية عن تعاطف دولة الكويت مع الأردن الشقيق، إثر حادث تحطم طائرة مروحية تابعة للقوات المسلحة الأردنية، أثناء تنفيذ تدريب عسكري، وأسفر عن إصابة عدد من منتسبي القوات المسلحة الأردنية.

وأكدت وزارة الخارجية، في بيان، وقوف الكويت إلى جانب المملكة الشقيقة في هذا الحادث، معربة عن خالص تمنياتها بالشفاء العاجل لجميع المصابين.

بيبي الصباح: «خيوط التبادل» يجمع بين التراث والحداثة

● المعرض نظمته جمعية السدو و«كشمير لوم» الهندية بمشاركة السفير الشمالي

● آصف علي: الروابط الثقافية والتواصل بين الشعبين يساهمان في تعزيز علاقة البلدين

نظَّمت سفارة الكويت في نيودلهي، بالتعاون مع جمعية السدو الحرفية الكويتية ودار كشمير لوم الهندية، أمس الأول، معرضاً بمناسبة الذكرى الـ 65 لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين الكويت والهند، كخطوة لإضفاء بُعد ثقافي على الاحتفالات.

وذكرت سفارة الكويت في نيودلهي، في بيان، أن المعرض، الذي يستمر 3 أيام، يجمع بين براعة الحرفيين الكويتيين وتقاليد النسيج الكشميرية العريقة، من أجل تسليط الضوء على التراث الفني الغني الذي تشاركه الثقافتان.

وشارك في حفل افتتاح المعرض في «بيكانير هوس» في نيودلهي سفير الكويت لدى الهند مشعل الشمالي، ووفد كويتي بقيادة رئيسة جمعية السدو الحرفية الشيخة بيبي الصباح، وعدد من السفراء، ونُخبة من المثقفين وممثلي الحكومة الهندية.

وبهذه المناسبة، أكدت الصباح، في كلمة لها، أن معرض «خيوط التبادل» ثمرة تعاون بين جمعية السدو ودار كشمير لوم الهندية، حيث يجمع بين تقاليد نسيجية متميزة، انطلاقاً من التزام مشترك بالحفاظ على الحِرف التقليدية وإعادة صياغتها برؤية معاصرة.

وأضافت أن هذه المبادرة تستكشف كيف يمكن للمهارات المتوارثة أن تُلهم أشكالاً جديدة من التعبير الإبداعي، مشيرة إلى ارتباط الكويت مع الهند على أمد قرون عبر التجارة البحرية والتبادل الثقافي، إذ كانت السفن الكويتية تُبحر نحو الموانئ الهندية محمَّلة باللؤلؤ والتمور والخيول العربية، وتعود محمَّلة بالأخشاب والتوابل والحبوب والمنسوجات، وقد أسست هذه الرحلات علاقات وطيدة تجاوزت نطاق التجارة، لتشكل تاريخاً اجتماعياً وثقافياً مشتركاً.

وأضافت الصباح أن المعرض يخلق حواراً فنياً يجمع بين الأنماط الهندسية والألوان المستوحاة من الطبيعة والزخارف الفريدة لنسيج البدو في الكويت وبين فن التطريز الكشميري الدقيق، المعروف بـ «آري»، فمن خلال استخدام الإبرة ذات الخطاف والغرزة السلسلية المميزة يُعيد الحرفيون الكشميريون صياغة اللغة البصرية للسدو، ليخلقوا بذلك نقطة تلاقٍ بين ثقافتين عبر المواد والتقنيات والتصاميم.

من جانبه، قال آصف علي (مسؤول بدار كشمير)، إن «التعاون بين الطرفين بدأ بمبادرة من الشيخة ألطاف سالم العلي، وواصلت الشيخة بيبي الصباح مسيرة تطويره، وقد استلهمنا الكثير من الأفكار والتصاميم، وقُمنا بتبادل التصاميم المشتركة، كما عقدنا ورش عمل في بيت السدو، بمشاركة النساجين والمطرزين الذين انتقلوا من كشمير إلى الكويت».

وأشار إلى أن الروابط الثقافية والتواصل بين الشعوب يُساهمان في العلاقة بين البلدين، مؤكداً أن الجانب الكويتي أبدى تقديراً ودعماً كبيرين للحِرف اليدوية الهندية، كما أعرب عن محبة الهنود للكويتيين، وتقدير أذواقهم الجمالية ودعمهم المستمر.

وأعرب عن أمله في أن يُصبح المعرض نقطة انطلاق لمزيد من التواصل المباشر بين الشعبين، مثمناً دور سفارة الكويت، لا سيما مساهمات السفير الشمالي، في تنظيم المعرض.



السفير الشمالي وبيبي الصباح مع مشاركتين في المعرض

الكويت: قلقون من عدم إحراز تقدم بالنووي الإيراني

● دعت طهران إلى التعاون مع «الوكالة الذرّية» لترسيخ الأمن والاستقرار في المنطقة

● أكدت أهمية الدور المحوري للوكالة في صون عدم انتشار الأسلحة وترسيخ الثقة

أكدت دولة الكويت أهمية الدور المحوري الذي تضطلع به الوكالة الدولية للطاقة الذرية في صون نظام عدم الانتشار النووي، وتعزيز الشفافية، وترسيخ الثقة من خلال التنفيذ الكامل والفعال لاتفاق الضمانات، مجددة دعمها الثابت لعمل الوكالة.

وأعربت الكويت، في كلمة ألقاها أمس المستشار في الوفد الدائم لدولة الكويت لدى الأمم المتحدة في فيينا، بشار الدويسان، أمام مجلس محافظي الوكالة الدولية؛ بعد الاطلاع على تقرير المدير العام بشأن اتفاق الضمانات مع إيران وما تضمّنه من ملاحظات واستنتاجات، عن قلقها إزاء استمرار عدد من القضايا العالقة المتعلقة بالضمانات وعدم إحراز تقدّم كافٍ في معالجتها.

وأوضحت أن من تلك القضايا استمرار فقدان الوكالة القدرة على التحقق من وضع المنشآت والمواد النووية الإيرانية، لاسيما مخزونات اليورانيوم المخصب وتعذّر تقديم ضمانات بشأن عدم تحويل المواد النووية نتيجة نقص المعلومات وعدم السماح لمفتشي الوكالة بالوصول إلى المنشآت والمواد النووية.

وأكدت أهمية أن تتعاون إيران تعاونا كاملا وفعالا مع الوكالة، وأن توفر المعلومات والتفسيرات المطلوبة، وأن تنفذ التزاماتها بموجب اتفاق الضمانات الشاملة بصورة كاملة، بما يمكّن الوكالة من أداء مهامها والتحقق من عدم وجود مواد أو أنشطة نووية غير معلنة، ويسهم في تعزيز الثقة وترسيخ الأمن والاستقرار في المنطقة.

وأشارت الكويت، في كلمتها، إلى ما شهدته المنطقة منذ 28 فبراير الماضي من تطورات متسارعة واعتداءات مسّت أمن البلاد وأراضيها، وأسفرت عن سقوط ضحايا، إلى جانب ما خلّفته من أضرار وتهديدات لأمن وسلامة المدنيين والمنشآت الحيوية في نهج تصعيدي خطير، وقوضت أمن الكويت والمنطقة، محذّرةً من أن استمرار تلك الاعتداءات أو تكرارها ستكون له تبعات وخيمة على أمن المنطقة واستقرارها.

وأعربت عن إدانتها واستنكارها بأشد العبارات لتكرار الاعتداءات الإيرانية الآثمة على البلاد باستخدام الطائرات المسيّرة، في انتهاك صارخ لسيادتها وتهديد مباشر لأمنها واستقرارها وخرق جسيم لقواعد القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وقرار مجلس الأمن رقم 2817.

وجددت الكويت تأكيدها أن مواصلة هذه الاعتداءات تشكّل تصعيدا خطيرا يهدد أمن المنطقة واستقرارها، وتقوض الجهود الدبلوماسية الرامية إلى التهدئة وخفض التصعيد، مشددة على احتفاظها بحقها الكامل في اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لصون سيادتها والحفاظ على أمنها والدفاع عن أراضيها ومنشآتها الحيوية ضد أي عدوان أو تهديد، استنادا إلى حقها الأصيل في الدفاع عن النفس وفقا للمادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي.

وأكدت أن مثل تلك الاعتداءات تعكس نهجا عدوانيا منظما وانتهاكا صارخا وخرقا واضحا لقواعد القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، وتشكّل تهديداً مباشرا لأمن واستقرار المنطقة، وتقويضا للجهود الدولية الرامية إلى احتواء التصعيد وتعزيز الأمن الإقليمي، مشيرة إلى أن الدمار لا يحصد إلا دمارا، وأن ما تنشده الكويت هو الاستقرار والتنمية وحُسن الجوار.

الحوار العسكري الكويتي - التركي يبحث تعزيز التعاون وتبادل الخبرات



السكران ودورغوت خلال اللقاء

● محمد الشرهان

بحث معاون رئيس الأركان العامة لهيئة العمليات والخطط، العميد الركن رائد السكران، مع رئيس إدارة العلاقات الخارجية في رئاسة الأركان العامة التركية، العميد أحمد دورغوت، أوجه التعاون المشترك، وسبل تعزيز التعاون وتبادل الخبرات في المجالات العسكرية.

وذكرت رئاسة الأركان، في بيان صحافي أمس، أن السكران التقى دورغوت في إطار انعقاد الحوار العسكري الكويتي - التركي السابع.

وأشارت إلى أنه جرت خلال اللقاء مناقشة الموضوعات المدرجة على جدول أعمال الحوار، وسبل تعزيز التعاون بما يعكس عمق العلاقات الثنائية بين البلدين.

«الكهرباء»: تنسيق خليجي في مفاوضات مؤتمر «COP31» بأنطاليا

الزامل ألقى كلمة الكويت والتقى مسؤولين من السعودية وعمان

شاركت وزارة الكهرباء والماء والطاقة المتجددة، ممثلةً بوكيل الوزارة، د. عادل الزامل، ضمن وفد الكويت المشارك في أعمال مؤتمر الأطراف الحادي والثلاثين لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (COP31)، المنعقد في مدينة أنطاليا التركية خلال الفترة من 9 إلى 20 الجاري.

وألقى الزامل كلمة الكويت أمام المؤتمر 17 الجاري، كما شارك في اجتماع المجموعة العربية، الذي تناول تنسيق المواقف حيال القضايا المدرجة على جدول أعمال المؤتمر، وفي الاجتماع التنسيقي للوفد الكويتي برئاسة الهيئة العامة للبيئة، لتنسيق الجهود وتوحيد المواقف الكويتية في المفاوضات.

وشملت المشاركة الاجتماعات المعنية بالمادة السادسة من اتفاق باريس، والمتعلقة بآليات التعاون الدولي وأسواق الكربون، إلى جانب اجتماعات التكيف مع تغيّر المناخ وتعزيز القدرة على مواجهة آثاره، كما شارك في الاجتماع الوزاري المعني بأشجار المانجروف.

وعلى هامش المؤتمر، التقى الزامل في جناح السعودية وكيل وزارة الطاقة السعودية خالد المهيد، ومستشار الوفد السعودي طه الزعتري، ونائب رئيس الوفد السعودي البراء توفيق، وجرى خلال اللقاء بحث الموضوعات المطروحة على جدول أعمال المؤتمر، وسبل تعزيز التنسيق بين الجانبين لمواجهة تحديات تغير المناخ ومتابعة مخرجات المؤتمر.

كما التقى الزامل، على هامش المؤتمر، المدير العام للطاقة المتجددة والهيدروجين في سلطنة عُمان، م. حمود الصوافي، وذلك في المكتب التفاوضي للسلطنة بمقر المؤتمر في أنطاليا، وجرى خلال اللقاء بحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك في مجال الطاقة المتجددة، ومناقشة القضايا المطروحة، بما يعزز التنسيق الخليجي ويدعم المواقف المشتركة في المفاوضات.

وتأتي مشاركة الوزارة في إطار حرص الكويت على الإسهام في المفاوضات الدولية بشأن تغير المناخ، وتبادل الخبرات وتعزيز التنسيق مع الدول والمجموعات الإقليمية بشأن القضايا المطروحة.



الزامل مشاركا في المؤتمر

«الإصلاح» تناقش مسودة قانون الأحوال الشخصية

نظَّمت جمعية الإصلاح الاجتماعي المنتدى الثقافي الثالث بعنوان: «الأحوال الشخصية والأسرة الكويتية بين الفقه والقانون والواقع»، لمناقشة واقع الأسرة الكويتية، والتحديات التي تواجهها، وأبرز المتغيرات المرتبطة بمسودة قانون الأحوال الشخصية.

وأكد أستاذ الفقه وأصوله د. عبدالرحمن الخراز، في كلمة له، أن مسودة القانون الجديدة للأحوال الشخصية تمثل أكبر تعديل شامل منذ صدوره، وتمس قضايا جوهرية تتعلق بمقدمات الزواج والنفقة والفرقة الزوجية والحضانة، وهي مسائل تستدعي مشاركة الفقهاء وأهل الاختصاص في دراستها قبل إقرارها.

من جانبه، دعا المرشد الاجتماعي محمد المرشد إلى تعزيز التدخل المبكر قبل وصول الخلافات إلى المحاكم، وتفعيل برامج متخصصة للإرشاد والإصلاح الأسري.

بدوره، طرح المحامي عمر الحمادي مقترحين لتعزيز الاستقرار الأسري؛ أولهما إنشاء مركز للإرشاد الأسري تتبناه «الإصلاح»، يقدم ورش العمل والاستشارات المتخصصة قبل الزواج وأثناءه وبعد إنجاب الأطفال، وثانيهما بناء شراكات مع مؤسسات الدولة لتنفيذ برامج توعوية مشتركة ومستمرة تُواكب مختلف مراحل الحياة الأسرية.

«الثلاثة الكبار»: زيادة...

4 قواعد لتنظيم علاقات القوى الكبرى وإرساء السلام العالمي، تقوم على الاحترام المتبادل، والتعايش السلمي والتعاون المربح للجميع، مشدداً على ضرورة احترام سيادة الدول، ووحدة أراضيها، وخياراتها ومصالحها الأساسية، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية أو تجاوز خطوطها الحمراء.

كما شدد على ضرورة أن تكون الدول الثلاث شركاء لا خصوماً، وأن تتحمل مسؤوليتها في حماية النظام الدولي لما بعد الحرب العالمية الثانية، وتجنب صدام القوى الكبرى.

من جهته، شدد ترامب على أهمية استمرار تدفق النفط عبر مضيق هرمز، مبيناً أن الرئيسين الصيني والروسي يشعران بقوة بضرورة استمرار تدفقات النفط عبر المضيق الذي تعطلت الملاحة فيه بسبب الحرب مع إيران، مشدداً كذلك على ضرورة منع إيران من امتلاك سلاح نووي.

ووصف ترامب الاجتماع بأنه يصنع التاريخ، وقال إن الولايات المتحدة وروسيا والصين، باعتبارها أكبر ثلاث قوى نووية بفارق كبير عن بقية الدول، تتمتع بوضع فريد يتيح لها بحث سبل خفض الأسلحة النووية وتقليص مخاطر استخدامها.

وفي الملف التايواني، أبلغ ترامب بأن الولايات المتحدة لا تدعم استقلال تايوان، بعدما دعا الرئيس الصيني واشنطن إلى اتخاذ الموقف الصحيح لتجنب إحداث اضطرابات كبيرة في العلاقات.

أما بوتين، فاعتبر أن الدول الثلاث تتحمل مسؤولية مشتركة عن الحفاظ على السلام والأمن الدوليين، باعتبارها دولاً منتصرة في الحرب العالمية الثانية، ومن الدول المؤسسة للأمم المتحدة، وأشار إلى توافق مصالحها في تسوية النزاعات الإقليمية، بما فيها الحرب في أوكرانيا، ومكافحة الإرهاب الدولي، معتبراً الاجتماع «صفحة جديدة في تاريخ الدبلوماسية».

وفيما يتعلق بأوكرانيا، قال بوتين إن كييف والدول الأوروبية ليست مستعدة لتقديم تنازلات لإنهاء الصراع، مؤكداً استعداده لمناقشة شروط التسوية مع شركائها في إطار مسار العمل الجاري.

وفي حين اعتبر أن مطالب روسيا المتعلقة بالأمن الأوروبي مشروعة، أعرب عن ثقته بأن ترامب ملتزم بصدق بحل الصراع الأوكراني وتحسين العلاقات، مشيراً إلى أن التوصل إلى اتفاق، حتى إن لم ينفذ بالكامل، أفضل من عدم التوصل إلى اتفاق.

12

الجريدة
العدد 6408/ الجمعة 20 نوفمبر 2026 م/ 10 جمادى الآخرة 1448 هـ
local@aljarida.com

«الشؤون»: استبعاد أصحاب القيود الأمنية من الوظائف التعاونية

الحويلة شددت على لجنة «تكويت الجمعيات» بالاستعلام الأمني المسبق عن المتقدمين

أكدت ضرورة وضوح معايير الاختيار أمام المتقدمين... والمفاضلة وفقاً للدرجات

إجراء قرعة علنية لـ 69 مواطناً تساووا في الاختبار والمقابلة الشخصية

الوزيرة مفتتحة مركز حماية الطفولة بـ «الرعاية»: منارة حقوقية وقانونية واجتماعية

جورج عاطف

أجرت وزارة الشؤون الاجتماعية قرعة علنية بين 69 مواطناً تساووا في مجموع درجات الاختبار التحريري والمقابلة الشخصية، لحسم الترشيحات للوظائف الإشرافية في 29 جمعية تعاونية، ضمن الدفعة الثالثة من التكويت للوظائف الإشرافية في الجمعيات التعاونية التي شملت 70 وظيفة في 59 جمعية.

وأكدت وزيرة الشؤون الاجتماعية وشؤون الأسرة والطفولة د. أمثال الحويلة، خلال حضورها جانباً من القرعة، أهمية وضوح معايير الاختيار أمام المتقدمين، مشيرة إلى أن المفاضلة على أساس الدرجات واللجوء إلى القرعة العلنية عند تساويها واستكمال جميع الإجراءات القانونية يكفلان لكل متقدم فرصة متكافئة في شغل المنصب.

ووجهت الحويلة إلى تسريع استكمال تكويت الوظائف الإشرافية والمساندة في الجمعيات التعاونية خلال المراحل المقبلة، تنفيذاً لتوجيهات القيادة السياسية بتمكين الكفاءات الوطنية وتوسيع فرص العمل أمام المواطنين، مشيرة إلى أن فرص العمل في القطاع التعاوني تمتد من المناصب الإدارية إلى الوظائف الفنية والهندسية والإدارية المساندة.

وأشرفت على القرعة لجنة تسكين الوظائف الإشرافية في الجمعيات التعاونية، برئاسة وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية بالتكليف، فيصل الكندري، وعضوية الوكيل المساعد لقطاع الشؤون المالية والإدارية وشؤون التعاون، د. سيد عيسى، وممثلين عن قطاع التعاون بالوزارة والهيئة العامة للقوى العاملة واتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية.

ووثقت اللجنة القرعة بالصوت والصورة، وشملت أعمالها اختيار مرشحين احتياطيين للوظائف المطروحة.

وفي الجمعيات الـ 30 الأخرى، حُسمت الترشيحات مباشرة وفق مجموع الدرجات، إذ لم يتساوَ المتنافسون على أي من المناصب فيها، وبلغ عدد من اجتازوا الاختبار التحريري الذي أجرته جامعة الخليج وتأهلوا للمقابلات الشخصية 397 مواطناً. وحضر المقابلات، التي أجرتها اللجنة من 11 إلى 17 الجاري، 358 متقدماً، فيما تغيب 39.

وعلمت «الجريدة» أن الوزيرة الحويلة شددت على رئيس وأعضاء اللجنة بضرورة الاستعلام الأمني المسبق لجميع المواطنين المؤهلين لشغل هذه الوظائف قبل صدور النتائج النهائية وإعلان أسماء المقبولين؛ للتأكد من عدم وجود «قيود أمنية» على أي منهم، مؤكدة أنه سيتم استبعاد أي مواطن يُظهر الاستعلام وجود قيد أمني عليه، ولو كان من الناجحين «إذ ينسحب ذلك أيضاً على اختيار قياديي وإشرافي الوزارة».

وأكدت المصادر أن المرشحين الحاصلين على المركز الأول دون تساوٍ لم يخضعوا لـ «القرعة»، بل سيعيَّنون مباشرة في الوظائف التي تقدموا إليها، مشددة على اتباع الحوكمة والشفافية خلال جميع مراحل الاختبار، وفق معايير موحدة، لضمان وصول المؤهلين بكل نزاهة.

منارة حقوقية وقانونية

وافتتحت الحويلة، أمس، مركز حماية الطفولة في دور الرعاية الاجتماعية، وقالت، على هامش الافتتاح، إن «رعاية الطفولة أمانة في أعناق الجميع، ومقياس حقيقي لتقدم المجتمعات ورقيها، وإن افتتاح مركز حماية الطفولة لا يمثل وضع حجر أساس لمبنى جديد فحسب، بل هو بناء لدرع واقٍ وحضن آمن ومنارة حقوقية وقانونية واجتماعية، تترجم التزام دولة الكويت الراسخ بحماية طفولتها، وتطبيقاً عملياً ومباشراً لأحكام دستور البلاد برعاية الأسرة والنشء، وقوانين حماية الطفل والحماية من العنف الأسري».

وأوضحت أن حماية الطفل وتمكينه ليست مجرد شعارات، بل التزام وطني وأخلاقي ورؤية استراتيجية، مشيرة إلى أن الاستثمار الحقيقي يبدأ من الطفل، ومن توفير بيئة تنشئة صحية خالية من العنف والإهمال، يسودها الأمان، وتتحقق فيها الرعاية المتكاملة نفسياً واجتماعياً وقانونياً، بما يمكّن الطفل من بلوغ أقصى طاقاته الإبداعية.

إلى ذلك أكدت مصادر «الشؤون» أن افتتاح المركز هو استحقاق قانوني وفقاً للمادة 77 من القانون 21/ 2015 بشأن حقوق الطفل، التي قضت بأن «تنشأ مراكز حماية الطفولة في كل محافظة من محافظات الدولة تتبع المجلس الأعلى لشؤون الأسرة».

وأوضحت أن هذه المراكز تختص بتلقي الشكاوى عن حالات تعرّض الطفل للخطر المنصوص عليها في المادة 76، سواء تقدم بها الطفل بنفسه، أو من يتولى رعايته، أو أحد ذويه أو المهنيون المرتبط عملهم بالطفل، فضلاً عن اتخاذ كل ما يلزم من إجراءات لمعالجة الأطفال المعرضين لأي نوع من أنواع الأذى، واتخاذ كل ما يلزم من إجراءات لمعالجة ذوي الطفل، مسببي الأذى له، حتى يعاد تأهيلهم ويتمكنوا من رعايته، ومن ثم يتمكن الطفل وذووه من الاندماج في المجتمع.

ضمان حق الطفل

بدورها، أكدت الأمينة العامة للمجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالتكليف، منى الكندري، أن افتتاح مركز حماية الطفولة يمثل التزاماً راسخاً من الكويت، قيادةً وحكومةً وشعباً، بضمان حق كل طفل في نشأة آمنة وكريمة، وترجمةً عملية لأحكام قانون حماية الطفل إلى خدمات متخصصة تصون حقوق الأطفال وتحفظ كرامتهم.

وقالت الكندري إن «المركز لا يمثل مجرد مبنى جديد، بل بيت آمن وملاذ يحتضن الأطفال المعرضين للخطر، ويوفر لهم الرعاية النفسية والاجتماعية والقانونية اللازمة لاستعادة الطمأنينة والأمان، وأن الطفولة تمثل أساس بناء الأسرة، التي تعد بدورها نواة المجتمع ومصدر استقراره»، مؤكدة أهمية توفير منظومة متكاملة لحماية الأطفال وضمان حقوقهم.

من جهته، قال ممثل جمعية الشيخ عبدالله النوري الخيرية، المهندس جمال النوري، إن «افتتاح مركز حماية الطفولة يجسد مفهوم المسؤولية المجتمعية، ويؤكد أن حماية الطفل ورعايته مسؤولية مشتركة تتطلب تضافر الجهود وتكامل الأدوار بين مؤسسات الدولة والمجتمع المدني».


جانب من حضور الحويلة لإجراء «القرعة» أمس

> تسريع استكمال تكويت «الإشرافية والمساندة» في الجمعيات خلال المراحل المقبلة

العوضي: خفض الوفيات المرتبطة بمقاومة البكتيريا للمضادات 10% بحلول 2030

مروة البحراوي

أكد وزير الصحة، د. أحمد العوضي، أن مقاومة مضادات الميكروبات تمثل أحد التحديات الصحية التي تستدعي عملاً جاداً ومتواصلاً، لما تشكله من تهديد لفعالية علاج العدوى، وتأثير محتمل على الإجراءات الطبية، مشدداً على أهمية ترشيد استخدام المضادات الحيوية وتعزيز الوقاية من العدوى ومكافحتها.

جاء ذلك في كلمة ألقاها خلال افتتاح المؤتمر الأول لمستشفيات السلام للتوعية بترشيد استخدام المضادات الحيوية، تحت عنوان «من المبادئ العلمية إلى رعاية المرضى»، بحضور وكيل وزارة الصحة د. سلمان الخليفة، إلى جانب عدد من القيادات في القطاعين العام والخاص ونخبة من الخبراء والمتخصصين.

وأشار العوضي إلى أن تقديرات منظمة الصحة العالمية ربطت مقاومة البكتيريا للمضادات بنحو 5 ملايين وفاة حول العالم عام 2019، منها 1.27 مليون وفاة نُسبت مباشرة إلى المقاومة، لافتاً إلى أن الإعلان السياسي الذي اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 2024 حدد هدفاً لخفض الوفيات المرتبطة بمقاومة البكتيريا للمضادات بنسبة 10 بالمئة بحلول عام 2030، مقارنة بخط الأساس لعام 2019.

من جانبه، أكد رئيس مجلس إدارة مستشفيات السلام، فواز العنزي، أن المؤتمر يجسد حرص المستشفيات على تبنّي المبادرات العلمية والمجتمعية وتعزيز الوعي بمخاطر الاستخدام غير المسؤول للأدوية، وفي مقدمتها المضادات الحيوية، مشيراً إلى أن مسؤولية الارتقاء بالصحة العامة تتطلب تكامل الجهود بين القطاعين الحكومي والأهلي.


العوضي متوسطاً المشاركين في افتتاح المؤتمر

وأشاد العنزي بدعم بيت التمويل الكويتي للمبادرة، مؤكداً أن مسؤولية المؤسسات الصحية لا تقتصر على تقديم الخدمات العلاجية، بل تمتد إلى حماية الصحة العامة ونشر الوعي وتطوير الكفاءات الطبية وترسيخ ثقافة الجودة والسلامة.

بدورها، أكدت رئيسة الخدمات الكلية المساندة في مستشفيات السلام، رئيسة المؤتمر، د. وضحة الفوزان، أن مقاومة مضادات الميكروبات أصبحت من أخطر التحديات الصحية عالمياً، لما تمثّله من تهديد لفعالية العلاجات وسلامة المرضى، مشيرة إلى أهمية تحويل المعرفة العلمية إلى ممارسات عملية تنعكس إيجاباً على صحة المرضى، ومثمنة جهود دولة الكويت في مكافحة المقاومة وتعزيز برامج ترشيد استخدام المضادات الحيوية.

«البحوث التربوية»: توظيف الذكاء الاصطناعي في تطوير التعليم


جانب من المشاركين في الاجتماع

أكد مدير المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، د. محمد الشريكة، أهمية توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تطوير الممارسات التعليمية وتنمية مهارات المعلمين في استخدام التقنيات الحديثة لتخطيط الدروس وإعداد المحتوى التعليمي، وتصميم الأنشطة وتطوير أساليب التقويم وتقديم التغذية الراجعة للطلبة.

جاء ذلك في تصريح أدلى به الشريكة لـ«كونا» بمناسبة تنظيم المركز، أمس، اجتماعاً إقليمياً بعنوان «توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في تطوير الممارسات التعليمية» بالشراكة مع اتحاد المدارس الخاصة في الكويت، بمقر المركز بمنطقة الشامية.

وأضاف أن تنظيم الاجتماع يأتي في إطار جهود المركز الرامية إلى تعزيز الاستفادة من التقنيات الحديثة في التعليم وإكساب المعلمين المهارات العملية اللازمة لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي بما يسهم في تطوير العملية التعليمية.

وأوضح أن الاجتماع تناول ضوابط الاستخدام المسؤول والآمن لأدوات الذكاء الاصطناعي في المجال التعليمي مع التأكيد على مراعاة الاعتبارات الأخلاقية والتربوية والمحافظة على النزاهة الأكاديمية.

وشهد الاجتماع حضور وفد من مجلس إدارة اتحاد المدارس الخاصة ومشاركة عدد من معلمي ومعلمات المدارس الخاصة العربية في الكويت.

«الصحة»: الخلع الخلقي لمفصل الورك الأكثر شيوعاً بين المواليد الإناث

البحوه: التأخر في الجلوس أو الكلام... علامة تستدعي التدخل

مروة البحراوي

أكدت مديرة إدارة تعزيز الصحة، د. عبير البحوه أن وزارة الصحة توفر مجموعة من الخدمات والفحوصات الوقائية للمواليد والأطفال، تشمل فحص مفصل الورك للكشف عن الخلع الخلقي، الذي يعد أكثر شيوعاً بين الإناث، إلى جانب الكشف المبكر عن الأمراض الوراثية، ومتابعة مؤشرات النمو من خلال قياس الطول والوزن ومحيط الرأس.

جاء ذلك في تصريح صحافي لها خلال يوم توعية مفتوح نظمته إدارة تعزيز الصحة، أمس، بهدف رفع مستوى الوعي المجتمعي بأهمية العناية بصحة الطفل ونموه الجسدي والعقلي والنفسي، والتعرف على المؤشرات التي تستدعي التقييم والتدخل المبكر.

وأضافت البحوه أن متابعة نمو الطفل لا تقتصر على المؤشرات الجسدية، بل تشمل أيضاً تطور المهارات الحركية، وقدرته على التواصل والتعلم والإدراك، فضلاً عن السلوك والتفاعل الاجتماعي، لافتة إلى وجود علامات تستدعي التقييم المبكر، من بينها التأخر في الجلوس أو المشي أو الكلام، وصعوبات التواصل مع الآخرين، ومشكلات التركيز والانتباه والنشاط الزائد، أو ظهور صعوبات واضحة في التحصيل الدراسي.

وشددت على أهمية التدخل العلاجي والتأهيلي في الوقت المناسب، لما له من دور في تحسين قدرات الطفل ودعم تطوره، مؤكدة أن للوالدين دوراً محورياً في متابعة مراحل نمو أبنائهم بانتظام، والتواصل مع المختصين عند ملاحظة أي مؤشرات مثيرة للقلق، والالتزام بخطط التدخل المبكر.

وأكدت أهمية تعزيز الصحة النفسية للأطفال، من خلال توفير بيئة آمنة وداعمة في المنزل والمدرسة، والحرص على التغذية الصحية المتوازنة، وممارسة النشاط البدني بانتظام، والحصول على ساعات نوم كافية ومنتظمة، فضلاً عن تنمية مهارات التواصل وبناء الصداقات وتشجيع الهوايات والأنشطة الإبداعية، بما يساعد على بناء شخصية الطفل وتعزيز نموه النفسي والاجتماعي بصورة سليمة.


البحوه تتوسط المشاركين في اليوم التوعوي المفتوح

«العديلية الصحية»: فعاليات لتعزيز الخبرات بالمدينة

تواصل مدينة العديلية الصحية جهودها لتعزيز جودة الحياة والارتقاء بالصحة العامة، من خلال سلسلة من المبادرات والفعاليات المجتمعية التي تستهدف نشر الوعي الصحي، وترسيخ مفاهيم الاستدامة، ضمن مساعيها لإعادة نيل الاعتماد الدولي من منظمة الصحة العالمية وفق المعايير المحدثة للمدن الصحية.

وأكد رئيس الفريق التنسيقي لمدينة العديلية الصحية صلاح السيف، أن العمل يجري حالياً على تشكيل لجان متخصصة لاستعراض آليات تطبيق معايير منظمة الصحة العالمية المحدثة، بما يضمن مواءمة الخدمات والمرافق مع التوجهات العالمية للمدن الصحية، وتحقيق الهدف الأساسي المتمثل في تحسين صحة الإنسان والبيئة السكنية. وأوضح أن المدينة تستعد لتنظيم عدد من الفعاليات النوعية خلال الشهر الجاري، من بينها ملتقى «الصحة والتخصصات المتعددة»، الذي يستهدف جمع الخبرات من مختلف المجالات الطبية والمهنية والمعرفية.

«التعليم الديني» تعلن جداول اختبارات الفترة الأولى

أعلنت إدارة التعليم الديني جداول اختبارات نهاية الفترة الدراسية الأولى للعام الدراسي 2026 - 2027، لصفوف المرحلتين المتوسطة والثانوية، وبذلك تكون أول إدارة في وزارة التربية تعلن تطبيق اللائحة الجديدة بفصل الورقة الأولى لاختبارات اللغتين العربية والإنكليزية في المتوسط والثانوي.

وحددت الإدارة موعد بدء اختبارات الورقة الأولى للغتين العربية والإنكليزية، بدءا من الثلاثاء أول ديسمبر المقبل، على أن تكون خارج الجدول.

«الأشغال» تواصل أعمال الصيانة لرفع كفاءة الطرق

فرش الأسفلت بمنحدر الدائري السادس باتجاه الجهراء وغلق طريق 50 باتجاه المطار

سيد القصاص

أعلنت وزارة الأشغال العامة مواصلة تنفيذ أعمال فرش الأسفلت على طريق الملك فيصل، عند منحدر الدائري السادس باتجاه الجهراء، ضمن أعمال عقود الصيانة الجذرية للأسفلت، التي تستهدف رفع كفاءة شبكة الطرق وتحسين حالتها.

وقالت الوزارة، في بيان، أمس، إن الأعمال تتضمن تنفيذ طبقات الأسفلت وفق متطلبات أعمال الصيانة وإعادة التأهيل، بما يُسهم في معالجة مظاهر التلف والاهتراء على الطريق، وتحسين جودة الطبقة السطحية، وتهيئة الطريق لاستيعاب الحركة المرورية بصورة أفضل.

وأكدت «الأشغال» حرصها على الالتزام بمعايير الجودة والمواصفات الفنية المعتمدة في تنفيذ أعمال فرش الأسفلت، من خلال متابعة مراحل التنفيذ، والتأكد من جودة المواد المستخدمة ومطابقتها للاشتراطات الفنية، من خلال الفرق الفنية للوزارة، بما يضمن كفاءة أعمال الصيانة ومتانة الطبقات الأسفلتية، ويُسهم في إطالة العُمر الافتراضي للطريق، والحد من الحاجة إلى تكرار أعمال الصيانة خلال فترات متقاربة.

افتتاح جزئي على طريق الملك فيصل باتجاه المطار جهة خيطان

من جهة أخرى، أعلنت «الأشغال»، بالتعاون مع إدارة المرور، إغلاقاً كلياً لطريق الرياض (50) باتجاه المطار من تقاطع الدائري الرابع مقابل منطقة الخالدية، لأعمال صيانة الأسفلت.

وقالت الوزارة، في بيان لها، إن الإغلاق يبدأ اعتباراً من فجر اليوم (الجمعة) إلى فجر الأحد المقبل.

في مجال آخر، أعلنت وزارة الأشغال العامة بالتعاون مع الإدارة العامة للمرور عن افتتاح جزء من الحارتين اليمنى والوسطى جهة منطقة خيطان على طريق الملك فيصل (50) باتجاه المطار، إلى جانب افتتاح المخرج الموازي لمنطقة خيطان المؤدي إلى شارع أبوظبي، وافتتاح إشارة وفرعي شارع نادي خيطان باتجاه المطار.

وتزامناً مع ذلك، يستمر الإغلاق الجزئي للحارتين اليمنى والوسطى للقادم من المدينة باتجاه المطار، كذلك المخرج المؤدي إلى الدائري السادس باتجاه الجهراء والمسيلة، اعتباراً من فجر يوم غد السبت حتى فجر يوم الجمعة 11 ديسمبر المقبل.

وأهابت الوزارة بقائدي المركبات الالتزام بالإرشادات المرورية والعلامات التحذيرية في الموقع، حفاظاً على سلامة الجميع.


فرش الأسفلت على «السادس»

رئيس «الجمعيات الخيرية» لـ الجريدة.: ترخيص المشاريع والرقابة عليها يقللان المخاطر والأخطاء

«نحترم السؤال عن مصارف التبرعات ومَن يجمعها مطالب بإثبات حسن التصرف بها»

● جورج عاطف

أكد رئيس مجلس إدارة اتحاد الجمعيات والمبرات الخيرية د. سعد العتيبي، أن وجود التراخيص اللازمة قبل بدء أي مشروع خيري وإنساني ورقابة الجهات المعنية في الدولة، يقللان المخاطر ويكشفان الأخطاء، لكنهما لا يمنعان بالضرورة حدوث الأخطاء «فالحوكمة الحقيقية توثيق ومراجعة ومساءلة وتصحيح، لا إجراءات تُستوفى شكلاً، ووجود الرقابة لا يعني العصمة لكنه يجعل التتبّع والمساءلة ممكنين».

وقال العتيبي لـ «الجريدة» إن «الجمعية الخيرية تجمع المال وتخصّصه وتصرفه، وتختار الشريك وتطلب منه التقارير، ولا تنتهي مسؤوليتها بتحويل المال، بل تبقى مطالبة بالمتابعة وبذل العناية، وإذا تعثّر المشروع فعليها أن تعرف السبب وتعالجه وتعلن ما فعلت، أما الشريك المنفّذ فيتسلّم ويشتري ويخزّن ويوزّع ويوثّق، وهنا يجب أن نفرّق بين إخفاق الشريك في التزاماته، وإخفاق الجمعية في اختيارها أو مراقبتها، فقد تتداخل المسؤوليتان، ولا يحسم ذلك إلا فحص الوقائع».

وأشار العتيبي إلى أنه «حين يُطرح عليّ سؤال أين تذهب أموال التبرعات؟ أحترمه، فالمال المتبرع به أمانة، ومن يجمعه مطالب بأن يُثبت حسن التصرف فيه، وقد سمعت هذا السؤال خلال ربع قرن من العمل الإنساني، من متبرع غاضب ومن أم قلقة ومن شاب يريد أن يطمئن، لكنني أرى في هذا السؤال الواحد ثلاثة أسئلة متداخلة، إذا اختلطت ضاع الجواب وضاع معه الحق»، موضحاً أن «هذه الأسئلة الثلاثة هي: مسار المال: هل جُمع بطريقة نظامية؟ وأين أُودع؟ وكيف صُرف؟ وما المستندات التي تُثبت ذلك؟ والثاني نتائج المساعدة: هل تحوّل المال إلى غذاء ودواء ومأوى؟ ومن انتفع به؟ وهل تحقق ما وُعد به؟ أما الثالث عن استمرار الأزمة: هل بقاء المعاناة دليل على أن المال لم يصل، أم أن الحاجة أكبر من الموارد، والظروف أقسى من أن يغيّرها مشروع؟».

المشروع... واستمرار الأزمات

وذكر أن المؤسسة الإنسانية قد تنفذ مشروعها كما ينبغي وتبلغ هدفها، غير أن الأزمة التي على أساسها نُفذ المشروع قد تبقى قائمة لأسباب أكبر من الجهة الخيرية، موضحاً أنه في المقابل، لا يحق لأي مؤسسة أن تتخذ من تعقيد الأزمة ستاراً وتعفي نفسها من إثبات ما أنجزت، فالمساءلة حق، مدللاً على ذلك بتبرعات غزة، فالأموال المتبرع بها ليست كتلة واحدة تديرها يد واحدة، هناك ما خُصّص لغزة، وما خُصّص للسودان، وما ذهب إلى التعليم أو الصحة أو الإغاثة العاجلة، ولكل مشروع قيده المالي وميزانيته المستقلة.

وأفاد بأنه داخل منظومة واضحة الحلقات، تبدأ المسؤولية قبل أن يُجمع دينار واحد بترخيص الحملة وتحديد غرضها والفئة التي تستهدفها، وتحديد الغرض عندي ليس إجراءً إدارياً، بل هو عهد أخلاقي مع المتبرع، فمن تبرع لعلاج مريض أو إيواء أسرة يحق له أن يطمئن إلى أن ماله سيذهب إلى ما أُعلن عنه.

وأضاف: «لا يكفي إثبات خروج المال من الحساب، بل يجب ثبوت صرفه في الغرض المعتمد من خلال فواتير واتفاقات ومستندات، وفق سياسات مالية تحدد مَن يعتمد ومَن يراجع، وحين يكون العمل خارج الكويت، يمرّ المال عبر قنوات نظامية بعد التحقق من الجهة المستقبلة، لكن التحويل، مهما كان سَليما، لا يُثبت وحده أن المساعدة بلغت صاحبها، والحلقة الأخيرة في نظري هي متابعة التنفيذ ورفع التقارير، فهي الجسر بين الأوراق والميدان».

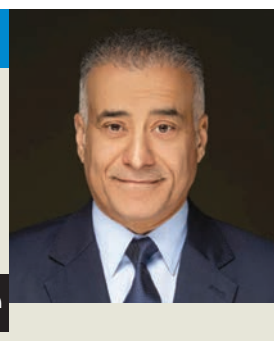
وبيّن العتيبي أن البنوك والجهات المالية تتولى التحويل والامتثال، لكنها لا تقرّر عدد المستفيدين ولا موقع التوزيع ولا جودة ما وصل، في المقابل تقوم الجهات الرقابية بالإشراف والفحص والمحاسبة لكنها لا تشتري ولا تنقل ولا توزع، فثمة فرق بين مسؤوليتي الإشراف والتنفيذ، وخضوع الجمعية للرقابة لا يُغنيها عن بناء حوكمتها الداخلية.


سعد العتيبي

«أين تذهب أموال التبرعات؟»... والطعن في العمل الخيري

نفى العتيبي أن يكون الاستفسار عن التبرعات طعناً في العمل الخيري، مؤكداً أن السؤال عنها حق للمتبرع وللمجتمع، «ولا أقبل أن يُعدّ كل استفسار أو نقد طعنا في العمل الخيري، فنحن نتعامل مع أموال أُودعت لدينا أمانة، ومن الطبيعي أن نُسأل عنها، لكن ثمة فرقاً بين سؤال يبحث عن الحقيقة، وحكم يسبق الحقيقة، والسؤال المشكك يطلق اتهاماً عاماً يتعذر فحصه، ويجعل الصورة المؤلمة دليله الوحيد، ويتجاهل التقارير المنشورة».

عندما يصبح العلاج أقسى من المرض



د. عبدالمحسن التركي*

رسالة إلى الأطباء حديثي التخرج: لا تعالج المرض وتنسى المريض.

عزيزي الطبيب الشاب، عندما تبدأ رحلتك المهنية، ستتعلم كيف تشخّص الأمراض، وتقرأ التحاليل، وتفسّر صور الأشعة، وتختار العلاج المناسب. ستقضي سنوات في اكتساب المعرفة والمهارات، وستسعى إلى تحقيق أفضل النتائج الطبية لمرضاك.

لكن هناك درساً آخر لا تجده دائماً في الكتب، ولا تقيسه نتائج الامتحانات: أن المريض ليس مجرد حالة مرضية، وأن نجاح العلاج لا يُقاس دائماً بما تحققه من نتائج جسدية فقط.

خذ مريض السرطان مثالاً.

عندما يسمع الإنسان تشخيص السرطان، تتغير حياته في لحظة. يبدأ رحلة طويلة من العلاج، ويتمسك بالأمل في الشفاء، وقد يتحمل العلاج الكيميائي أو الإشعاعي رغم الألم والإرهاق والغثيان وفقدان الشهية، لأنه يؤمن بأن هذه المعاناة ستقوده إلى الشفاء.

وهنا يأتي دورك كطبيب، ليس فقط في اختيار العلاج، بل في فهم ما يمر به هذا الإنسان.

قد تنجح في تقليص حجم الورم، وتكون نتائج الفحوصات مشجعة، لكن هل سألت نفسك: كيف يعيش المريض هذه الرحلة؟ هل يستطيع النوم؟ هل فقد شهيته؟ هل أصبح عاجزاً عن ممارسة أبسط تفاصيل حياته؟ هل يعاني من الخوف أو القلق أو الشعور بأنه أصبح عبئاً على أسرته؟

أحياناً ننشغل كثيراً بمؤشرات المرض، وننسى أن نسأل المريض عن حالته النفسية.

إن العلاج الكيميائي والإشعاعي قد ينقذان الحياة، وقد تكون آثارهما الجانبية ثمناً ضرورياً لتحقيق الشفاء أو السيطرة على المرض. لكن من واجبنا أن نراجع باستمرار التوازن بين الفائدة المتوقعة والمعاناة التي يتحملها المريض.

فليس المطلوب الاستمرار في العلاج مهما كانت كلفته الإنسانية، ولا إيقافه لمجرد أن المريض يعاني. المطلوب أن نفهم ظروفه، ونستمع إلى مخاوفه، ونشركه في القرارات المتعلقة بعلاجه.

وهنا تبرز أهمية الرعاية التلطيفية، التي لا تعني الاستسلام للمرض، بل تعني تخفيف الألم والمعاناة، ودعم المريض نفسياً وجسدياً، ويمكن أن تبدأ بالتزامن مع العلاج الأساسي، لا أن تنتظر مراحله الأخيرة.

تذكّر أن الكلمة الطيبة، والإنصات الصادق، وشرح الحقيقة بلغة يفهمها المريض، قد تكون جزءاً مهماً من علاجه.

قد لا تستطيع تغيير نتيجة المرض، لكنك تستطيع تغيير الطريقة التي يعيش بها المريض تجربته. وقد لا تملك دائماً علاجاً شافياً، لكنك تملك دائماً فرصة لتخفيف المعاناة، وحفظ الكرامة، ومنح الأمل الواقعي.

عزيزي الطبيب الشاب، لا تجعل اهتمامك منصباً على نتائج التحاليل وصور الأشعة وحدها. انظر إلى وجه المريض، استمع إلى صوته، ولاحظ خوفه وتردده وصمته. فبعض المرضى لا يطلبون علاجاً إضافياً بقدر ما يحتاجون إلى طبيب يفهم ما يشعرون به.

ولا تنسَ أن وراء كل تشخيص إنساناً، ووراء كل إنسان أسرة تنتظر، وأحلاماً لم تكتمل، وحياة تستحق أن تُعاش بكرامة.

إن الطب ليس سباقاً للقضاء على المرض بأي ثمن، بل مسؤولية علمية وأخلاقية وإنسانية. فلا تكن طبيباً ينجح في علاج الورم، لكنه ينسى الإنسان الذي يحمل هذا الورم.

ففي نهاية المطاف، قد لا يتذكر المريض كل دواء وصفته له، لكنه لن ينسى كيف جعلته يشعر، وهل وجد فيك طبيباً يعالج مرضه، وإنساناً يشعر بمعاناته.

*رئيس كلية الأنف والأذن والحنجرة وجراحة الرأس والرقبة، معهد الكويت للتخصصات الطبية، وزارة الصحة. باحث، قسم الأبحاث، معهد دسمان للسكري، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

«حولي» تُطلق حملة توعوية لمكافحة السمنة

أنشطة ومسابقات ومحاضرات بالتعاون مع «الصحة» و«التربية»

أطلقت محافظة حولي، أمس، حملة توعوية لمكافحة السمنة، بتنظيم من لجنة الشؤون الصحية والتعليمية والتنمية المجتمعية بمجلس المحافظة، وبالتعاون مع وزارة الصحة، وذلك برعاية وحضور محافظ مبارك الكبير ومحافظ حولي بالتكليف الشيخ صباح البدر.

وقالت رئيسة لجنة الشؤون الصحية والتعليمية والتنمية المجتمعية بمجلس المحافظة د. فيّ بن سلامة لـ «كونا» إن الحملة تتضمَّن معرضاً توعوياً يضم مجموعة من الأجنحة الصحية والأنشطة التفاعلية، بمشاركة عدد من الجهات الصحية والمجتمعية، بهدف تعزيز الوعي بمخاطر السمنة، وتشجيع التغذية المتوازنة والنشاط البدني، واتباع أنماط حياة صحية.

وأضافت أن حملة مكافحة السمنة تأتي في إطار حرص اللجنة على تعزيز الوعي الصحي، وترسيخ مفهوم الوقاية، من خلال مبادرات مجتمعية تستهدف مختلف الفئات العُمرية مع التركيز على الأطفال والشباب.

وأوضحت أن هدف هذه المبادرة لا يقتصر على التعريف بمخاطر السمنة، بل يتجاوز ذلك إلى تشجيع أفراد المجتمع على تبني سلوكيات صحية مستدامة، وتعزيز ثقافة التغذية المتوازنة والنشاط البدني، باعتبارهما جزءاً أساسياً من نمط الحياة اليومي.

وذكرت أن الحملة تتضمَّن أنشطة ومسابقات تشجيعية، كما تمتد رسالتها التوعوية إلى مدارس محافظة حولي، من خلال سلسلة من المحاضرات وورش العمل بالتعاون مع وزارة التربية.

وأشارت بن سلامة إلى أن الحملة تأتي في إطار تعزيز الشراكة بين الجهات الحكومية ومؤسسات المجتمع، وترسيخ ثقافة الوقاية والوعي الصحي، بما يُسهم في بناء مجتمع أكثر صحة واستدامة.


محافظ حولي خلال افتتاح الحملة

الناصر: مبادرة البغيلي تعكس أصالة الكويتيين

المُحافظ كرَّمه لإتاحته المواقف أمام منزله لرواد مستشفى الفروانية

استقبل محافظ الفروانية الشيخ عذبي الناصر، أمس، بديوان عام المحافظة، المواطن عبيد البغيلي، حيث قام بتكريمه، من خلال تقديم درع تذكارية، تقديراً لمبادرته المجتمعية والإنسانية المتمثلة في إتاحة المواقف أمام منزله لرواد مستشفى الفروانية، بما يُسهم في التسهيل على المراجعين وتخفيف معاناتهم في الحصول على مواقف لسياراتهم.

وأشاد المحافظ الناصر بهذه المبادرة، التي تُجسِّد روح المسؤولية المجتمعية والواجب الوطني، وتعكس أصالة أبناء الكويت وحرصهم على خدمة المجتمع، مؤكداً أهمية دعم المبادرات الفردية التي تعزز قِيم التعاون والتكافل بين أفراد المجتمع.

من جانبه، أعرب البغيلي عن شكره وتقديره للمحافظ على هذا التكريم، مؤكداً أن مبادرته تنطلق من شعوره بالواجب الوطني، وحرصه على تعزيز قِيم التعاون والتكافل بين أبناء المجتمع، بما يُجسِّد أصالة الشعب الكويتي، وما جُبل عليه من كرم وأخلاق نبيلة وروح المبادرة في خدمة الآخرين.


محافظ الفروانية خلال استقباله البغيلي

إعلان | قيد وكالة
تقدم السادة/ شركة العيسى ميد للاتجار في الأدوية والمعدات والأجهزة والمستلزمات الطبية
بطلب قيد الوكالة إلى إدارة السجل التجاري الذي تعتمده الوزارة
حيث تم تسجيل الوكالة رقم 2026/01453
الشركة وجنسيتها:
شركة هيل دي تي سوليوشنز ذ.م.م - الولايات المتحدة الأمريكية
ونشاط الوكالة عبارة عن:
نظام هيل دي تي لتخفيف الضغط عن العمود الفقري دون جراحة
على ان تكون المدة من: 2026/01/01 إلى: 2028/12/31

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم
مشاركة عزاء
تتقدم أسرة
الجريدة.
بأحر التعازي القلبية
وخالص المواساة إلى
عائلة الطيار
لوفاة المرحومة بإذن الله تعالى
لولوة أحمد عبدالعزيز الطيار
أرملة المرحوم/سعود عبدالمحسن عبدالعزيز الطيار
سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته
ويسكنها فسيح جناته ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون

السفير البريطاني: نأمل التوصل إلى حل سلمي للأزمة الإيرانية

رشيد: العلاقات البريطانية - الكويتية صمدت أمام الأزمات على مدى 90 عاماً

ربيع كلاس

> قواتنا المسلحة تقف جنباً إلى جنب مع نظيرتها الكويتية لتعزيز الأمن والسلامة

> شدد على أهمية الجهود الدبلوماسية في تعزيز أمن المنطقة واستقرارها

أكد السفير البريطاني لدى البلاد قدسي رشيد متانة العلاقات التاريخية التي تجمع بلاده والكويت، والتي تقوم على أسس راسخة من الثقة المتبادلة والصداقة والتعاون المشترك رغم التحولات والتحديات التي شهدتها المنطقة على مدى العقود الماضية، آملاً أن تتوصل بلاده إلى حل سلمي للأزمة الإيرانية عبر المفاوضات بين الأطراف المعنية، مشدداً على أهمية الجهود الدبلوماسية في تعزيز أمن المنطقة واستقرارها.

وفي تصريح صحافي على هامش احتفال السفارة البريطانية بعيد ميلاد الملك تشارلز الثالث، بحضور وزير الخارجية الشيخ جراح الجابر، ومشاركة عدد كبير من السفراء والدبلوماسيين المعتمدين، إضافة إلى مشاركة عسكرية كويتية رفيعة المستوى، قال رشيد إن التنبؤ بمسار التطورات الإقليمية أمر صعب، مضيفاً: «نحاول بذل كل الجهود للوصول إلى حل سلمي، من خلال المفاوضات بين جميع الأطراف، وعلينا الانتظار، ونأمل أن تسير الأمور نحو الأفضل».

وعلى صعيد العلاقات الكويتية البريطانية، أشار إلى أن احتفال هذا العام يكتسب أهمية خاصة لتزامنه مع مرور 90 عاماً على تشييد مبنى السفارة البريطانية في الكويت، موضحاً أن المناسبة تمثل فرصة لاستذكار تاريخ المبنى، وما ارتبط به من محطات في مسيرة العلاقات بين البلدين.

وأضاف أن السفارة تحرص سنوياً على إبراز جانب مختلف من تاريخها وأنشطتها، لافتاً إلى أن الاحتفال هذا العام يركز على القيمة التاريخية للمبنى ومكانته في العلاقات الكويتية البريطانية الممتدة.

وفي كلمته خلال المناسبة، استعرض رشيد محطات من تاريخ العلاقات الكويتية - البريطانية، مؤكداً أنها شهدت تحولات وتحديات عديدة، فيما ظلت الثقة والصداقة والوفاء ركائز أساسية للشراكة بين البلدين.

وأوضح أن تاريخ المقر يعود إلى عام 1935، عندما رأى المعتمد السياسي البريطاني آنذاك، هارولد ديكسون، وأمير الكويت الشيخ أحمد الجابر أهمية إقامة مقر دائم يجسد تطلعات البلدين، لافتاً إلى أن العلاقة الشخصية التي جمعتهما قامت على الثقة والصداقة، وأسهمت في تعزيز التعاون بين الجانبين.

وأشار إلى أن استقلال الكويت عام 1961 شكل محطة مفصلية في مسيرة العلاقات الثنائية، إذ أصبح السير جون ريتشموند أول سفير بريطاني لدى البلاد، بعد أن كان آخر معتمد سياسي لبريطانيا فيها، في خطوة عكست انتقال العلاقات إلى مرحلة جديدة من التعاون الدبلوماسي بين البلدين.

واستذكر السفير موقف بلاده خلال الغزو العراقي للكويت عام 1990، مشيداً ببقاء السفير البريطاني آنذاك، السير مايكل ويستون، في المقر طوال أشهر الاحتلال، رغم انقطاع الكهرباء والمياه ونقص الإمدادات الأساسية، وأكد أن استمرار رفع العلم البريطاني خلال تلك الفترة جسّد وقوف المملكة المتحدة إلى جانب الكويت ودعم سيادتها واستقلالها.

وفيما يتعلق بالتطورات الإقليمية الأخيرة، أشار إلى استمرار التنسيق بين البلدين، بما في ذلك زيارات المسؤولين البريطانيين والتعاون العسكري والأمني، لافتاً إلى عمل أفراد من القوات البريطانية جنباً إلى جنب مع نظرائهم الكويتيين للمساهمة في تعزيز الأمن والسلامة.

وأكد أن المقر ظل على مدى تسعة عقود مساحة للقاءات والمحادثات بين الجانبين، وشاهداً على علاقة تكيفت مع المتغيرات واجتازت الأزمات، فيما بقيت أسسها راسخة، واعتبر أن مشاركة آلاف الضيوف من مختلف القطاعات، بمن فيهم مسؤولون ودبلوماسيون ومستثمرون كويتيون في المملكة المتحدة وأصدقاء بريطانيا، تعكس عمق العلاقات بين البلدين وتنوع مجالات التعاون السياسي والثقافي والتعليمي والاقتصادي.



السفير البريطاني متوسطاً بعض الحضور في الاحتفال

المنيفي ترأس وفد الكويت بالقمة الشرطية العالمية

ترأس وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الأمن العام اللواء حمد المنيفي وفد دولة الكويت المشارك في القمة الشرطية العالمية لعام 2026 في دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، بمشاركة قيادات أمنية وشرطية وخبراء ومتخصصين من مختلف دول العالم.

وخلال مشاركته في القمة، التقى المنيفي ولي عهد دبي، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الإماراتي الشيخ حمدان بن راشد.

واطّلع الوفد خلال المشاركة على أحدث التقنيات الشرطية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مكافحة الجريمة وتعزيز السلامة العامة، كما زار مركز الشرطة الذكي في دبي للاطلاع على آليات تقديم الخدمات وإنجاز المعاملات رقمياً.

وعلى هامش القمة، قدّم القائد العام لشرطة دبي الفريق عبدالله المري، شهادة تقدير ونوط التعاون الأمني من الطبقة الأولى باسم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم إلى المقدم إبراهيم سامي المسبحي، تقديراً لجهوده في تعزيز التعاون والتنسيق الأمني بين البلدين الشقيقين، وذلك بحضور اللواء المنيفي.



تكريم المسبحي

«الإطفاء» تغلق 6 منشآت في حملة بـ «مبارك الكبير»

إدارة الجودة نظمت ورشة «التخطيط التشغيلي»

أغلقت قوة الإطفاء العام 6 منشآت إدارياً، وحرَّرت إخطارات بحق 33 منشأة، في حملة تفتيشية نفذتها بمحافظة مبارك الكبير، لعدم استيفائها اشتراطات السلامة والوقاية من الحريق.

وأعلنت «الإطفاء»، في بيان صحافي، أمس الأول، أن الحملة استهدفت رصد المباني والمنشآت المخالفة لاشتراطات السلامة والوقاية من الحريق.

في سياق آخر، وبحضور رئيس قوة الإطفاء العام اللواء طلال الرومي نظمت إدارة التخطيط والجودة ورشة عمل بعنوان «التخطيط التشغيلي من الأهداف إلى الإنجازات».

وتأتي الورشة في إطار حرص «الإطفاء» على تطوير منظومة التخطيط المؤسسي واستعراض أنواع الخطط الاستراتيجية والتشغيلية وآليات وضع الأهداف وصياغتها وتحديد مؤشرات قياس الأداء ومتابعة مدى تحقيق الأهداف والخطط.

كما تضمنت الورشة مراحل تنفيذ كل الأهداف وآليات متابعة الإنجاز وقياس نسب التقدم في التنفيذ.

حضر الورشة عدد من قيادات قوة الاطفاء العام.

جامعة عبدالله السالم: 27 ديسمبر فتح الالتحاق للفصل الثاني

- استقبال طلبات الكويتيين وغيرهم حتى آخر 2026 باستثناء «الطب والعلوم الصحية»
- التحويل من جامعات أخرى ينطلق 13 الشهر المقبل وبالحضور الشخصي

أحمد الشمري

أعلنت جامعة عبدالله السالم فتح باب استقبال طلبات الالتحاق للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي الحالي، خلال الفترة من 27 إلى 30 ديسمبر المقبل، عبر نظام القبول الإلكتروني، وفقاً لشروط القبول والمقاعد المتاحة، باستثناء كلية الطب والعلوم الصحية.

وأوضحت الجامعة، في إعلان صادر عن عمادة القبول والتسجيل عبر منصة «إكس» مؤخراً، أن استقبال الطلبات يشمل الطلبة الكويتيين وغير الكويتيين من فئة المتفوقين، ومواطني دول مجلس التعاون الخليجي خريجي النظام الموحد، وأبناء وأزواج أعضاء الهيئة الأكاديمية والتدريسية ومدرسي اللغات والعاملين في الجامعة من غير الكويتيين.

وأشارت إلى أن نظام القبول سيفتح اعتباراً من الأحد 20 ديسمبر المقبل، لإتاحة إنشاء الحسابات ورفع المستندات المطلوبة لكل فئة، مع ضرورة تفعيل خاصية المصادقة في تطبيق هويتي، لتمكين الطلبة من الدخول إلى حساباتهم في النظام.

وتابعت: «على خريجي المدارس الخاصة رفع المستندات المطلوبة في موعد أقصاه الاثنين 28 ديسمبر عند الساعة 12 ظهراً، فيما يتعين على الحاصلين على شهادة الثانوية من خارج الكويت تسليم الشهادة الأصلية ومعادلة التعليم الخاص إلى إدارة القبول والتسجيل في موعد أقصاه الأحد 27 ديسمبر عند الساعة 12 ظهراً».

مواعيد غير الكويتيين

وفيما يتعلق بفئات غير الكويتيين، أفادت الجامعة بأن استقبال المستندات والتسجيل سيكون في موقع الشويخ، مبنى (1B)، من 8:30 صباحاً حتى 1 ظهراً، حيث خصص الأحد 27 ديسمبر لمواطني دول مجلس التعاون الخليجي خريجي النظام الموحد في الكويت، وأبناء وأزواج أعضاء الهيئة الأكاديمية والتدريسية ومدرسي اللغات والعاملين في الجامعة.

وأضافت أن يوم الاثنين 28 ديسمبر سيخصص للطلبة المتفوقين من غير الكويتيين الحاصلين على نسبة 95 في المئة فأعلى من خريجي النظام الموحد، فيما خصص الثلاثاء 29 ديسمبر لجميع الفئات السابقة، مبينة أن طلبة المدارس الإنكليزية المتوقع تخرجهم مطالبون بتقديم طلبات الالتحاق خلال الفترة المعلنة، على أن يسلموا شهاداتهم الأصلية إلى الجامعة خلال يومي عمل من تاريخ إعلان نتائجهم.

في سياق متصل، أعلنت عمادة القبول والتسجيل استقبال طلبات الطلبة الكويتيين الراغبين في التحويل من جامعات أخرى إلى جامعة عبدالله السالم، خلال الفترة من 13 إلى 15 ديسمبر المقبل، من 8 صباحاً حتى 1 ظهراً، مؤكدة أن استقبال الطلبات يقتصر على التحويل من الجامعات فقط، علماً أن تقديم الطلبات سيكون بالحضور الشخصي إلى عمادة القبول والتسجيل في موقع الشويخ.

المطيري يحصد جائزة Crowd Favourite

حقق عضو الهيئة الأكاديمية في كلية الهندسة والطاقة بجامعة عبدالله السالم د. مشاري المطيري إنجازاً دولياً، بحصول مشروع NADA على جائزة Crowd Favourite ضمن فعالية Venture Network Pitch Slam بجامعة IE، وذلك في إطار مشاركته بالبرنامج الدولي الذي أقيم خلال أكتوبر الماضي، في إسبانيا.

وأشارت الجامعة، في بيان صحافي، إلى أن مشروع NADA يأتي ضمن خمسة مشاريع فائزة من بين 110 مشاريع في برنامج ابتكار الأمن الغذائي والمائي، الذي نظمه مركز صباح الأحمد للموهبة والإبداع، أحد مراكز مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

«القوة الجوية» ووفد «ناتو» بحثا إجراءات مواكبة المستجدات


وفد «ناتو» خلال الزيارة

محمد الشرهان

في إطار تعزيز التعاون العسكري وتبادل الخبرات مع الدول والمنظمات العسكرية الصديقة، استضافت قاعدة سالم الصباح الجوية وفدا من قيادة القوات المتحالفة لحلف شمال الأطلسي (ناتو).

وتضمّن برنامج الزيارة عقد ورشة عمل متخصصة تناولت إجراءات البحث والاستطلاع والمراقبة الجوية، حيث جرى خلالها استعراض ومناقشة المفاهيم والإجراءات العملياتية ذات الصلة، وتبادل الخبرات والمعارف في هذا المجال.

وتأتي الزيارة في إطار حرص القوة الجوية على تعزيز الشراكات العسكرية الدولية، وتطوير القدرات العملياتية والتدريبية، بما يواكب المستجدات والتطورات في مجالات العمليات الجوية.

مؤتمر أبحاث الطاقة: إعداد استراتيجية وطنية لخفض الانبعاثات الكربونية

دعا إلى تسريع التوسع في مشاريع الطاقة المتجددة لتنويع مصادر الطاقة

حمد العبدلي

أوصى المؤتمر الدولي التاسع لأبحاث وتطوير الطاقة بإعداد استراتيجية وطنية شاملة لخفض الانبعاثات الكربونية من المباني تتضمن برامج إلزامية لرفع كفاءة استخدام الطاقة في المباني الحكومية والتجارية والسكنية.

ودعا إلى تحديث اشتراطات البناء وكودات الطاقة بما يراعي التبريد المركزي وكفاءة الأغلفة الحرارية للمباني وتحسين جودة البيئة الداخلية.

جاء ذلك خلال اختتام جامعة الكويت، أمس، أعمال مؤتمر «ICERD-9»، الذي أقيم برعاية رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ أحمد العبدالله، وشهد مشاركة باحثين وأكاديميين وخبراء وصناع قرار وممثلين عن القطاع الصناعي من دول عدة.

وناقش المشاركون مستجدات أبحاث الطاقة وتقنيات خفض الانبعاثات وسبل التحول نحو اقتصاد منخفض الكربون، مع التركيز على التحديات والفرص في دول مجلس التعاون الخليجي والمناطق ذات المناخ الحار.

وتناول وزير الكهرباء الأسبق، د. سالم الحجرف، في إحدى المحاضرات الرئيسة، خريطة طريق لتحقيق انتقال متوازن للطاقة في دول مجلس التعاون الخليجي، مستعرضاً واقع مشاريع الطاقة المتجددة والتحديات الاقتصادية والتنظيمية والفنية التي تواجه تحقيق أهداف الحياد الكربوني. وبحثت سارة ماستون سبل رفع كفاءة المباني القائمة من خلال تحديث أنظمتها الهندسية وإعادة تأهيلها وتحسين تشغيلها، فيما استعرض البروفيسور إبراهيم دينشر دور الابتكار في تطوير اقتصاد الهيدروجين ومتطلبات إنتاجه وتخزينه ونقله واستخدامه.

واستعرض د. ستيفن ساموت التجربة الأوروبية في حوكمة تقنيات الطاقة والربط بين البحث العلمي والتصنيع والتطبيق الصناعي. وتناول لوك ليونغ سبل توظيف الذكاء الاصطناعي إلى جانب الخبرة الهندسية لتحليل استهلاك الطاقة وتحسين أداء المباني، ووضع خطط لخفض الانبعاثات على مستوى مجموعات كبيرة من المباني.

وناقشت الجلسات العلمية أكثر من 40 ورقة بحثية تناولت تقنيات الطاقة المتجددة والهيدروجين وتخزين الطاقة الحرارية والمواد المتغيرة الطور. وشملت الجلسات رفع كفاءة أنظمة التكييف والتبريد وتحسين جودة الهواء الداخلي وتطوير أساليب التهوية والتبريد السلبي للمباني. كما بحثت الأوراق تقنيات التحلية والاستفادة من الحرارة المهدرة وتطبيقات إنترنت الأشياء وأنظمة التحكم الذكية في إدارة الطاقة. وناقشت ورشة متخصصة مستقبل التعليم الهندسي في دول الخليج وسبل تطوير المناهج لمواكبة الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي ومتطلبات الاستدامة.

ودعا المؤتمر كذلك إلى تسريع التوسع في مشاريع الطاقة المتجددة لتنويع مصادر الطاقة وخفض الانبعاثات وإطلاق مبادرات وطنية للهيدروجين الأخضر تشمل البحث والتطوير والمشاريع التجريبية والشراكات الدولية. وأوصى بتعزيز استخدام الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء وأنظمة إدارة الطاقة الذكية وتأهيل المهندسين والفنيين في مجالات الطاقة المتجددة والهيدروجين والاستدامة والذكاء الاصطناعي.

وأكد المؤتمر أهمية التعاون بين الجهات الحكومية والجامعات والقطاع الصناعي لترجمة نتائج البحوث إلى تطبيقات ومشاريع وطنية ذات أثر اقتصادي.



جانب من المشاركين في جلسات المؤتمر

شوشرة



تجاذب وتصعيد

د. مبارك عبدالهادي

السماء ملبّدة بالغيوم رغم الضبابية التي تلوذ بالمنطقة وتجعلها أمام مفترق طرق ما بين تصعيد قد تكون عواقبه وخيمة ومناوشات تعيدنا للمشهد نحو مفاجآت غير متوقعة، وهذا السيناريو الذي يتكرر ما بين فترة وأخرى يفتح باب التكهنات نحو تصعيد غير مسبوق قد تترتب عليه أحداث صعبة، وما بين تحليلات يرى معها بعض الناس أنها سياسة استعراض القوى في ظل المراوغات التكتيكية من الأطراف التي تقود المشهد كالعادة، حتى تبادرت للأذهان عدة أسئلة بينها: هل الصراع الذي تشهده المنطقة ما بين الحين والآخر حقيقي أم أنه من نسج الخيال؟ وإلى أين ستستقر الأمور في ظل التوتر المستمر وترقب المشهد القادم والسيناريو الجديد وما سيحمله من أحداث دراماتيكية كالعادة تتضرر منها الدول البريئة التي تجد نفسها وسط النيران؟ فالأوضاع المتقلبة التي ما إن تهدأ حتى تشتعل مرة أخرى تفتح الأبواب بمصراعيها أمام احتمالات متشعبة، الإجابة عنها مفقودة في ظل تذبذب المواقف وعدم وضوحها أو حسمها، رغم أن كل الأطراف تضع يدها على فوهة المدفع حسبما تفيد التقارير سواء في واشنطن أو في طهران، اللذين أمام صراع لا تعرف نهايته، أو ما ستؤول إليه الأمور، وفي ظل استمرار الموجات التصعيدية فإن المنطقة تحبس أنفاسها تحسباً لأي طارئ، فكلما كانت الآمال معقودة على تدخل الحكماء لحسم هذا الصراع وإنهائه بشكل جذري باتفاق بنوده أصبحت تنتقل من محطة إلى أخرى حتى ينصدم الجميع من توتر الأوضاع بعد حالة التفاؤل التي باتت غائبة، مع تجدد موجات تبادل التهديدات والتحذيرات في خضم ما يشهده مضيق هرمز من مرارة الشد والجذب وحالة اللااستقرار التي تنعكس على السفن، التي أصبح وضعها على المحك ومرورها أكثر تعقيداً وسوءاً طالما القضية أصبحت تخضع للمصالح والمزاجية دون النظر بعين الاعتبار لسلبيات الأمر، وما تسفر عنه من تعطل للمصالح.

إن الأيام المقبلة ستكشف عن ماهية المواقف والوضع القادم وما سيقود المنطقة إلى حالة قد يقررها كلا الطرفين، إما بالاتفاق الذي سيطفئ اندلاع البراكين، أو بالعكس، وهو ما يخشاه الجميع؛ لأن عواقبه قد تكون أكثر قسوة من الأحداث الماضية، لاسيما أن التصريحات التي يطلقها بعض المسؤولين في كلا البلدين تحمل رسائل عدة ما بين تناقضات لحقيقة الواقع وتحذيرات من تصعيد قد تكون خطورته الأصعب، حتى أصبحنا أمام سؤال يطرح نفسه: من نصدق؟ فالموجات المرتدة في كل مرة تتصاعد معها نبرات التهديد والتلويح بأن اليد على الزناد، في حين تنطفئ فجأة وتتلاشى، وما إن تمضي ساعات حتى تعود مجدداً إلى المشهد الأول الذي يعيد الجميع إلى حالة الترقب من خطورة ما سيحدث.

إن منطقتنا التي أصبحت محط الأنظار تعيش على فوهة بركان وأمواج متلاطمة لا تعرف الهدوء، وأجواء غير مستقرة رغم نسمات الهواء الباردة التي تطفئ جمرات القيظ الملتهبة، فمتى سيذوب الجليد وتنقشع الغيوم وتستقر حالة الطقس؟

آخر السطر:

مازلنا في معترك الرهان على الوقت.

زبدة الهرج



واقع ليس منه مفر

حمد الهزاع

من أغرب القصص التي سمعتها عن عملية «طوفان الأقصى» أو هجوم السابع من أكتوبر، الذي نفذته «حماس»، أن عائلة عربية مسلمة كانت من ضمن الأسرى الإسرائيليين وتتكون من أب وابنين وابنة، فقد تم أسرهم من قبل «حماس»، الذين هم عرب مسلمون، وتولى حراستهم في قطاع غزة عرب مسلمون أيضاً، وقُتل الأب وأحد أبنائه خلال الأسر، بينما أُفرج عن الابن الآخر والابنة في عملية تبادل مع أسرى عرب مسلمين لدى إسرائيل في نوفمبر عام 2023، وبينما أُعيد جثمانا والدهما يوسف وأخيهما حمزة اللذين استشهدا خلال الأسر لدى «حماس»، في يناير 2025، ضمن عملية تبادل مع أسرى عرب مسلمين، وبعد ثلاث سنوات من تحرره من الأسر في قطاع غزة احتفل الشاب بلال الزيادنة يوم الجمعة الماضي بزفافه، وشاركته الفرحة أخته عائشة التي كانت معه في الأسر، ولكن فرحتهما ظلّت منقوصة بغياب والدهما وأخيهما.

وما يجعل هذه القصة أكثر حزناً هو المفارقة في أن أفراد العائلة عرب مسلمون، وأن من أسروهم وحرسوهم وتسببوا في مقتل الأب وأحد أبنائه ومن أُفرج عنهم وأعادهم إلى إسرائيل هم «حماس» عرب مسلمون.

وبعد هذه الحكاية، نجد أنفسنا أمام فيلم آخر تُروى أحداثه عن مأساة كبيرة، فقد هبّت رياح الشتاء القارسة على غزة، وغمرت الأمطار خيام أهلها الذين كانوا يوماً يملكون المأوى والسكن وينعمون بحياة رغدة قبل عملية «طوفان الأقصى» فماذا أعدّت لهم «حماس»؟ هل وفّرت أماكن تؤويهم وتحميهم من برد الشتاء والأمطار أم تركتهم يواجهون مصيرهم بعدما دُمّرت منازلهم وسُوّيت بالأرض؟

ليس هذا هجوماً على المقاومة ولكنهم يعلمون، والجميع يعلم أن الدمار الذي حلّ بلبنان وغزة جاء بسبب النهج غير المسؤول والأرعن لقيادات «حزب الله» و«حماس» التي انساقت وراء النظام الإيراني، الذي يستخدمهم لتنفيذ مصالحة، والبقية تعرفونها.

وقد ذكرت سابقاً، لن يُدفع شيكل واحد لإعمار غزة؛ ما دامت «حماس» في السلطة؛ إذاً ما الحل؟ الحل بسيط وسهل ولا يحتاج أن نخرج آينشتاين من قبره ليفكر، هو إقامة حفل لقادة «حماس» على أنقاض الدمار وتقديم شهادات الشكر معنونة بعبارات (كثر الله خيركم ووفيتو وكفيتو والله يعطيكم العافية)، ومع تسليمهم دروع تذكارية تحمل علامة النصر تقديراً على ما قاموا به، وبعد أن تنتهي الحفلة يقف الغزيون ويطلبون من القادة النزول من الشجرة ويتنازلوا عن عنجهيتهم وغرورهم ويسلموا إدارة غزة لأصحاب الشأن والعقل والرحمة لينعم الغزيون بسلام وأمان ويعاد إعمار ما دمر، ولو أجري استفتاء في غزة حول من يدير القطاع لقالوا: ليس لدينا مانع أن يحكمنا الجن الأزرق ولا تحكمنا «حماس»، هذا هو الواقع والحقيقة التي يغض كثيرون الطرف عنها رغم وضوحها، والله المستعان.

ثم أما بعد؛

ها هو النظام الإيراني الفاشي يشن مجدداً هجوماً همجياً وغير أخلاقي على دولة الكويت العظيمة، فهل يستنكر «حزب الله» و«حماس» هذا الفعل؟



من الشارع إلى قضية جنائية

ضحى الغانم

عندما تتحول شوارعنا إلى ساحات اتهام... قد يظن البعض أن الجرائم الكبرى لا تقع إلا بتخطيط مسبق ونية إجرامية مبيتة، لكن خلف مقود السيارة تتبدل القواعد تماماً، إذ يكفي تهاون عابر أو انشغال لحظي ليحول السائق العادي إلى متهم رئيسي في قضية إزهاق روح بريئة تماماً على الطريق العام. في المنظومة القانونية الكويتية لا يعد عدم القصد أبداً صك براءة متى ثبت أن إهمال السائق أو رعونته أو عدم احترازه كان السبب المباشر في وقوع الفاجعة المرورية. وتبدأ العقوبة الأساسية لهذه الجريمة بالحبس مدة تصل إلى ثلاث سنوات وغرامة مالية تتراوح بين 500 و1000 دينار، أو بإحدى هاتين العقوبتين، غير أن المشرع الكويتي لم يتهاون مطلقاً مع صور الاستهتار الجسيم، فشدد العقوبة لتصل إلى الحبس خمس سنوات وغرامة تصل إلى 2000 دينار إذا اقترن الحادث بظروف مشددة تزيد من فداحته، كالقيادة تحت تأثير المسكرات أو المخدرات، أو تعدد الضحايا بوفاة شخصين فأكثر، أو تجرد السائق من إنسانيته بامتناعه عن إسعاف المصاب رغم قدرته. أما إذا اجتمع ظرفان مشددان معاً فإن سقف العقوبة يقفز إلى الحبس عشر سنوات وغرامة لا تتجاوز 10 آلاف دينار، ولا تنتهي تداعيات الحادث أبداً عند أسوار السجن، إذ تمتد لتشمل سحب رخصة القيادة، وفتح باب المسؤولية المدنية والتعويض المادي، فالقيادة مسؤولية قانونية وأخلاقية عظيمة، وأي تهاون فيها يدفع ثمنه الأبرياء أرواحاً، ويدفعه المستهتر حرية ومستقبلاً ضائعاً خلف القضبان.



دولة القانون... لا الفتوى!

حمد جاسم الفواز

في هذا العصر، وفي ظل دولنا المدنية الحديثة، لا أرى مكاناً للفتوى الدينية بوصفها سُلطة ملزمة في الشأن العام؛ السياسي، والاجتماعي، أو القانوني. فما ينظم العلاقة بين أفراد المجتمع، ويحفظ حقوقهم، ويفصل في خلافاتهم، هو الدستور والقانون، لا اجتهادات رجال الدِّين مهما بلغت مكانتهم.

فالفتوى بالنهاية «اجتهاد بشري» في فهم النص الديني، يصدر عن رجل دين يُخطئ ويُصيب، ويتأثر بمدرسته الفقهية وبيئته وطريقة تفسيره للنصوص. وما يراه رجل دين حلالاً قد يراه آخر حراماً.

من حق الإنسان أن يؤمن بما يشاء، وأن يرجع إلى المرجعية الدينية التي يثق بها في عباداته وقناعاته الشخصية، لكن ليس من حق أي مرجعية دينية أن تفرض فهمها الخاص على المجتمع، أو أن تتحوّل فتاواها إلى سُلطة موازية لقوانين الدولة.

والمشكلة ليست في الدِّين أو التدين، بل فيمَنْ يستغل الدِّين، ويستخدم الفتوى للتأثير والسيطرة على العقل الجمعي، خصوصاً في المجتمعات المحافظة، التي قد تتعامل مع رأي رجل الدِّين وكأنه حُكم إلهي لا يجوز الاعتراض عليه.

ولنا في تجارب ليست بالبعيدة أمثلة كثيرة؛ ألم تصدر فتاوى تبرير القتال ودعم الجماعات المسلحة في سورية والعراق؟ ألم تُطرح فتاوى تُجيز توجيه أموال الزكاة في الحملات الانتخابية؟ وألم تصل بعض الفتاوى إلى التحريض على كُتّاب وفنانين وإهدار دمهم، بسبب اختلاف الرأي أو فهم الهدف من العمل الفني؟!

هنا يُصبح التساؤل ضرورة: ماذا يحدث عندما تتحوَّل الفتوى من رأي ديني إلى أداة لنقد توجهات الدولة أو التحريض والتعبئة؟ خصوصاً إذا ما علمنا أنهم يمنحون آراءهم «قداسة» تجعل معارضتها تبدو وكأنها معارضة للدِّين نفسه. وهكذا يتحوَّل الخلاف الطبيعي إلى صراع عقائدي، بدلاً من أن يكون اختلافاً مشروعاً وفق مصلحة الفردّ أو المجتمع.

هنا تكمن خطورة خلط السُّلطة الدينية بالقوانين التنظيمية الوضعية، حين يُصبح رجل الدِّين صاحب تأثير يتجاوز مؤسسات الدولة، وتُصبح شرعية القرار مرتبطة برضا المرجعيات الدينية بدلاً من الدستور والقانون.

عندها لن يكون السؤال: هل هذا القانون دستوري وعادل ويحقق المصلحة العامة؟ بل سيُصبح: هل يوافق رأي رجل الدِّين ومدرسته الفقهية؟

حينها سيتراجع مفهوم الانتماء الوطني أمام الولاء العقائدي، ويُصبح الولاء للفتوى مقدَّماً على الولاء للوطن ومؤسساته وقوانينه.

لهذا أرى أن الفتاوى يجب أن تبقى محصورة في المسائل التعبُّدية والشعائرية الخالصة، وموجَّهة لمَنْ يختار الرجوع إليها، وإبعادها عن الشؤون القانونية والاجتماعية التي تخص المجتمع ككل.

فالتوسُّع في إصدار الفتاوى حول القضايا العامة قد يخلق لغطاً مجتمعياً نحن في غنى عنه، ويفتح الباب لسوء فهمها، أو توظيفها لأمور لا تُحمد عقباها.

فالدولة التي يحكمها القانون تحمي مواطنيها على اختلاف مرجعياتهم. أما التي تسمح للفتاوى بأن تعلو على القانون، فإنها تفتح الباب لصراعٍ لا ينتهي حول مَنْ يملك حق الحديث باسم الرَّب والدِّين.



الدكتور أحمد عبدالظاهر عثمان... رحيل قامة

د. سعد مبارك الشبو *

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، تلقينا نبأ وفاة رئيس الاتحاد التعاوني العربي، رئيس الاتحاد العام للتعاونيات بجمهورية مصر العربية، د. أحمد عبدالظاهر عثمان، بعد مسيرة حافلة بالعطاء والعمل في خدمة الحركة التعاونية العربية.

لقد كان الفقيد من الشخصيات البارزة التي كرّست جهودها لتعزيز العمل التعاوني وتطوير مؤسساته، مؤمناً بأن التعاون رسالة اجتماعية وإنسانية تقوم على التكافل والتضامن وخدمة المجتمع.

وقد تشرُّفت بالعمل إلى جانبه نائباً له في الاتحاد التعاوني العربي لمدة 3 سنوات، ومستشاراً، وهي تجربة أعتز بها، عرفت خلالها عن قرب شخصيته القيادية وخبرته الواسعة، وما تميّز به من تواضع وروح أخوية وحرص على لمّ شمل التعاونيين العرب، وتقريب وجهات النظر، وتعزيز وحدة الحركة التعاونية وتماسكها.

ولم تقتصر مكانته على مسؤولياته ومناصبه، بل امتدت إلى مكانته الاجتماعية والإنسانية، فقد كان حريصاً على التواصل مع زملائه وتوطيد العلاقات الأخوية، والعمل على تطوير الحركة التعاونية من خلال تبادل الخبرات وتشجيع المبادرات التي تسهم في الارتقاء بأدائها.

كما لا يفوتني الإشادة بمواقفه الطيبة تجاه الحركة التعاونية الكويتية، فقد كان داعماً ومساناً لها، ومقدّراً لتجربتها وإنجازاتها، وحريصاً على الإشادة بها في مختلف المناسبات والمحافل التعاونية العربية، وهي مواقف تركت أثراً طيباً في نفوس التعاونيين الكويتيين، وستظل محل تقدير ووفاء.

إن رحيل د. أحمد عبدالظاهر عثمان خسارة للأسرة التعاونية العربية، التي فقدت رجلاً عمل بإخلاص لتعزيز وحدتها وتطوير مؤسساتها، وستبقى ذكراه ومواقفه الأخوية حاضرة في نفوس كل مَن زامله وعمل معه.

وفي الختام، أتقدم بخالص العزاء إلى أسرته الكريمة وزملائه ومحبيه والأسرة التعاونية في مصر والوطن العربي، سائلاً الله أن يتغمده بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته، ويجزيه خير الجزاء عما قدّمه من عطاء.

رحم الله أخانا الكبير وزميلنا الدكتور أحمد عبدالظاهر عثمان.

«إنا لله وإنا إليه راجعون».

* مستشار الاتحاد التعاوني العربي
ورئيس اتحاد الجمعيات الأسبق



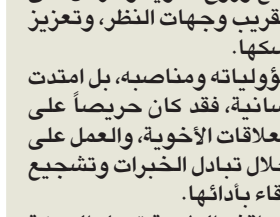
دزة علي لفاطمة

أحمد محمد العبدالعالي

الزواج سلوكيات وتنازلات، كما ذكرت في مقالي السابق بتاريخ 2026/8/14، يسبقه حسن الاختيار. علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، ابن عم رسول الله ﷺ، رجل اجتمع فيه الإيمان والعلم والشجاعة وزوجته فاطمة الزهراء، رضي الله عنها، بنت رسول الله ﷺ وسيدة نساء أهل الجنة، عرفت بالصدق والعفة والصبر والقناعة، جمعهما شرف النسب وطيب المنبت، وزانتهما أخلاق كريمة ظهرت في سيرتهما ومواقفهما، وكان مهر فاطمة درع علي الحطمية، وجهاز بيتها متاعاً بسيطاً بعيداً عن التكلف والمباهاة، غير أن قلة الجهاز والمهر ليس المقصود في هذه المقالة، فالذي يستوقفني هو قيمة الرجل والمرأة، وراء ذلك المتاع شجاعة وأمانة ومسؤولية في علي، وصدق وعفة وقناعة في فاطمة.

ومن هذا الزواج نستخلص أن الشمائل الحميدة جديرة بأن تكون أساس الاختيار، وأن قيمة ما يحمله الزوجان من أخلاق أبقى أثراً مما يحملانه إلى بيتهما من أثاث وزينة مهما غلا ثمنها وأعجبت الناس مظاهرها. وحين نختار لبناتنا أزواجاً أو يختار أبناؤنا زوجاتهم فإن النظر إلى النسب والتكافؤ معتبر، ويكمله التحري عن الدين والخلق وطيب المعشر، وهذه صفات تعرف بالمواقف والمعاملة، فالأمانة تظهر عند الائتمان، والحلم عند الغضب، والوفاء عند الشدة، والقناعة حين تضيق ذات اليد، فليسأل كل طرف عمن يشاركه الحياة كيف يعامل أهله؟ وكيف يؤدي الحقوق؟ وكيف يتصرف إذا خولف أو غضب؟ فتلك الأسئلة وغيرها تكشف ما يعين على حسن الاختيار، إذ يستقيم البيت بزوجين يعرف كل منهما قدر صاحبه ويصون وده ويحفظ حقه.

الزواج ميثاق غليظ تعظيماً لشأنه وما يترتب عليه من حقوق ومسؤوليات من حسن العشرة والأمانة وحفظ الكرامة، ينبغي أن يسبقه حسن اختيار وتحر عن الطباع والأخلاق التي تكشفها المواقف والمعاملة، وكم أتمنى أن تخصص المؤسسات التعليمية صفوفاً لدراسة فن الزواج وإعداد الفتى والفتاة للحياة الأسرية قبل الإقدام عليها، وأن تولي هذا الموضوع المكانة اللائقة به في مناهجها وتمنحه اهتماماً كبيراً، وتتدرج في تدريسه منذ سن مبكرة بما يناسب قدرتهم على الفهم والإدراك، حتى تكتمل لديهم صورة الزواج والأسرة وأهميتهما في المجتمع، وألا يختزل هذا الإعداد في دورة قصيرة يلتحق بها المقبلون على الزواج، فالزواج والأسرة مفاهيم وثقافة ينبغي أن تغرس في الوجدان والعقول منذ الصغر.



«الدرون» في مواجهة جرائم السرقة ببريطانيا

حمد مبارك العدواني

كعادة بريطانيا القديمة قد تخبو قليلاً ثم تعود لتبهر العالم بإجراءات وأدوات تكنولوجية غير مسبوقة، ففي خبر تلقفته وسائل التواصل، قامت الشرطة البريطانية بابتكار أداة جديدة لمطاردة المجرمين. والمفاجأة أن الأداة هي الدرون «أو الطائرة المسيرة»، كما يطلق عليها حربياً وعسكرياً. ويمثل هذا الخبر قفزة نوعية في وسائل مكافحة الجريمة بالأراضي البريطانية.

وعودة للخبر حيث عرضت مواقع التواصل مقطعاً حديثاً عن قيام الشرطة البريطانية بملاحقة أحد سرّاق الهواتف المنتشرين في العاصمة لندن، وبعد تعقب جوي قصير لم يتجاوز 15 دقيقة تمكنت وحدات الشرطة البريطانية من اعتقال الجاني في وقت قياسي وأسلوب تكنولوجي مبهر.

ولعل هذا الخبر يفتح أمامنا تساؤلاً مهماً وهو: ماذا لو استخدمنا مثل هذه التكنولوجيا العسكرية لخدمة الأغراض الإنسانية واستثمارها في أبحاث وقضايا المناخ والتلوث ومكافحة الفقر والجريمة؟ وكيف سيكون عالمنا بعد ذلك؟... أترك الإجابة لكم قرائي الأعزاء.



الجمعيات التعاونية نحو مستقبل أفضل

محمد إبراهيم الفريح *

تُمثل الجمعيات التعاونية في الكويت ركيزة اقتصادية واجتماعية مهمة، لما تؤديه من دور في توفير السلع والخدمات وتعزيز الأمن الغذائي وخدمة المجتمع. ومع المتغيرات الاقتصادية والتكنولوجية المتسارعة، أصبح تطوير العمل التعاوني ضرورة للانتقال من الإدارة التقليدية إلى منظومة حديثة تقوم على الكفاءة والاستثمار والاستدامة.

ويبدأ هذا التطوير بتأسيس شركة مساهمة تعاونية تجمع القدرات المالية للجمعيات في كيان استثماري موحد، بما يعزز قوتها الشرائية وقدرتها التنافسية. كما أن إطلاق «الرقم التعاوني الموحد» سيتيح للمساهم التسوق من مختلف الجمعيات والاستفادة من حقوقه وأرباحه، ويعزز المنافسة الإيجابية بينها.

ومن الضروري كذلك تطبيق أنظمة عالمية لإدارة المخازن والمحاسبة، تعتمد على التكنولوجيا وتحليل البيانات، للحد من الهدر وخفض التكاليف وتحسين كفاءة التشغيل. وفي المجال الزراعي، يُقترح إنشاء مشتل مركزي حديث لدعم الإنتاج المحلي، إلى جانب مركز متخصص لفرز وتعبئة المحاصيل وفق معايير الجودة، بما يسهم في تسويق المنتجات الوطنية وتسهيل توزيعها.

ويتطلب تحقيق هذه الرؤية تعزيز الشراكة مع المزارعين والاستفادة من التجارب الإقليمية الناجحة، إلى جانب تبني الطاقة الشمسية ومواد التغليف الصديقة للبيئة. كما يمثل إنشاء مخزن مركزي مجهز بأسطول نقل متخصص، يفصل بين الأغذية المجمدة والمبردة والمواد الجافة، خطوة مهمة لضمان سلامة المنتجات وسرعة توزيعها.

إن مستقبل الحركة التعاونية يتطلب رؤية استراتيجية وإدارة احترافية واستثمارات مدروسة، تجعل الجمعيات أكثر قدرة على المنافسة، وتحقق قيمة مضافة للمساهمين والمستهلكين، وتدعم الاقتصاد الوطني.

* مستشار زراعي

المرشد السياحي والذكاء الاصطناعي

محمود النشيط *

مع التسارع المتنامي في تقنيات الذكاء الاصطناعي والواقع المعزز والتوجيه الصوتي، يتجدد التساؤل حول مستقبل المرشد السياحي البشري: هل تنجح التطبيقات الذكية في منافسته والاستحواذ على دوره، أم تظل التجربة الإنسانية عنصراً يصعب على التكنولوجيا تعويضه؟

تشير بيانات قطاع السياحة والتكنولوجيا إلى أن نحو 62% من المسافرين باتوا يستخدمون أدوات الذكاء الاصطناعي لتخطيط رحلاتهم واختيار وجهاتهم، مقارنة بأقل من 11% قبل سنوات قليلة، فيما يتجاوز معدل النمو السنوي المركب لسوق الذكاء الاصطناعي السياحي 35%.

ولا شك أن هذه التقنيات أصبحت منافساً لبعض المهام التقليدية للمرشد السياحي، كعرض المعلومات التاريخية والتعريف بالمعالم وتوفير الترجمة الفورية. غير أن اختزال المهنة في نقل المعلومات يمثل فهماً قاصراً لطبيعتها؛ فالمرشد ليس مجرد مصدر للمعلومات، بل صانع للتجربة السياحية، ووسيط ثقافي، وراوٍ للتاريخ، وسفير لهوية بلاده. وهي أدوار تتطلب مهاراتٍ إنسانية وميدانية، كالتواصل المباشر وفهم الاختلافات الثقافية وإدارة المواقف غير المتوقعة، يصعب على الآلة محاكاتها بالكامل.

وتتضاعف أهمية هذا الدور في دول الخليج العربي، بما تمتلكه من إرث حضاري وتاريخي غني، يشمل تاريخ الغوص واللؤلؤ والتراث العمراني والأسواق التقليدية، وهي مكونات تحتاج إلى تقديم يتجاوز سرد المعلومات إلى فهم سياقاتها الاجتماعية والثقافية والإنسانية.

لذلك، فإن التحدي الحقيقي ليس في وجود الذكاء الاصطناعي، بل في قدرة المرشد على مواكبة تطوراته وتوظيفها في البحث والتحضير والترجمة وإعداد البرامج السياحية. فمستقبل الإرشاد السياحي ليس صراعاً بين الإنسان والآلة، بل شراكة تجمع الخبرة البشرية بالإمكانات التقنية، ليظل المرشد قادراً على تحويل المعلومات إلى معرفة، والمشاهدة إلى تجربة، والزيارة العابرة إلى ذكرى لا تُنسى.

* إعلامي بحريني متخصص في الإعلام السياحي



إيّاك واليأس

مهدي عبدالستار

جعل الله تعالى الدنيا للناس داراً للاختبار والابتلاء، فقال: «الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا» (الملك - 2). وقدّر الله على خلقه فيها التقلب بين عسر ويسر، صحة ومرض، غنى وفقر، كرب وفرج، وهذا ما يعرف بقانون التداول في الدنيا: «وتلك الأيام نداولها بين الناس» (آل عمران - 140). فانتبه يا رعاك الله حين تضيق بك السبل، وتشتد بك الكرب، تذكّر أن رحمة الله أوسع، وأنك في مرحلة امتحان، وأن ربك أرحم بك من أمك، فقد قال سبحانه للمشركين: (قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ) (الأنعام - 64)، وهذا لطفه بمن أشركوا به حين اضطرهم الكرب إليه؛ فكيف بقلوب وحدته وأحسنت الظن به؟! فاطمئن؛ ما من كربة إلا ولها عند الله فرج، وما من ضيق إلا وهو سبحانه أوسع منه، وإياك أن تجعل عظم البلاء يحجب عنك عظم العطاء من ربك الكريم. فإذا تولى الله نجاتك، لم يضق بك ما اتسع في عينك من الكرب مهما اسودت الأيام حولك. وتذكر ما صنع الله بأنبيائه وأصفيائه فيها، فإبراهيم عليه السلام ألقي في النار، وأُمر بذبح وحيده فصبر وفرج الله عنه. وموسى مات في صحراء التيه بعد مطاردة فرعون. وعيسى عليه السلام طارده اليهود فرفع إلى السماء ولم يكن له بيت يؤويه. وزكريا عليه السلام وهن عظمه واشتعل رأسه شيباً وكانت امرأته عاقراً، ومع ذلك لم ييأس. وانظر إلى يوسف عليه السلام، كيف تنقل في البلاء فيها بين حقد إخوانه وإلقائه في الجب طفلاً صغيراً، ثم الانتقال إلى القصر، ثم السجن ظلماً تسع سنوات، ثم كان الفرج. وأما رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان أعظم من ابتلي فيها فصبر، وأنعم الله عليه فكان أعظم من شكر، ماتت أمه وأبوه في صغره، ومات أولاده الثلاثة صغاراً: القاسم وعبدالله وإبراهيم، ودفن ثلاثاً من بناته في حياته، وجاهد وصبر، وضرب لنا أعظم الأمثلة في الصبر والأمل والثقة في موعود الله. فإياك واليأس وثق بفرج الله وزوال همك وانتهاء كربك وشفاء مرضك، وأبشر فإن الفارج والكافي والمدبر هو الله العظيم الرحيم الخبير العليم، سبحانه، والحمد لله أولاً وآخراً دائماً أبداً.

المقالات المنشورة تعبِّر عن آراء كتابها ولا تعكس بالضرورة رأي الجريدة.



لماذا تصبّ حرب أوكرانيا في مصلحة بوتين؟

والتر راسل ميد *

بينما يواصل فلاديمير بوتين التصدي لمحاولات الرئيس دونالد ترامب التوصل إلى تسوية سلمية للحرب في أوكرانيا، ينبغي للبيت الأبيض أن يطرح سؤالاً جوهرياً: لماذا يتمسَّك الرئيس الروسي بمواصلة هذه الحرب إلى هذا الحد؟

من الناحية الاستراتيجية، تبدو الحرب البرية الروسية المُكلفة وكأنها تتعثَّر في تحقيق أهدافها. فهي تستنزف اقتصاداً يعاني أصلاً الاختلال والضغوط، وتفرض على موسكو تكاليف باهظة، ليس فقط بسبب ما تُنفقه في أوكرانيا، بل أيضاً بسبب ما تخسره من فرص وموارد في مناطق أخرى. لقد أدى تركيز الكرملين على الحرب إلى إضعاف قدرته على حماية نفوذه في أماكن مثل أرمينيا وسورية.

وقد كتبنا، نحن المحللين، مراراً عن الخطأ الاستراتيجي الفادح الذي ارتكبه بوتين بغزو أوكرانيا. لكن شيئاً من هذه الحِجج، مهما بلغت منطقيتها، لم يغيِّر حساباته. فهو لا يبدو مستعداً للتراجع.

أرى أن هناك سببين رئيسيين يُفسران هذا الإصرار؛ أولهما أن بوتين يُدرك جيداً أن إظهار التراجع ليس خياراً متاحاً له. فحتى لو اقتنع بأن إنهاء الحرب سريعاً يصب في مصلحته، فلن يسمح لنفسه بإظهار الضعف أو التردُّد، إذ إن أي إشارة إلى الارتباك ستمنح الأوكرانيين حافزاً أكبر للصمود والمطالبة بشروطٍ أفضل، وستقوض صورته وموقعه داخل روسيا. وبالنسبة إلى زعيم بنى سُلطته على إظهار القوة والسيطرة، فإن الاعتراف بالفشل قد يكون مُكلفاً بقدر استمرار الحرب نفسها.

أما السبب الثاني، والأكثر أهمية، فهو أن بوتين ربما لا ينظر إلى الحرب باعتبارها عبئاً خالصاً، بل يرى أنها حققت له مكاسب سياسية وعسكرية وجيوسياسية تُعوض جانباً من تكاليفها الهائلة.

فالحرب عزَّزت قبضته على السُّلطة، وقلَّصت مساحة خصومه السياسيين، وأعادت تشكيل الاقتصاد الروسي بما يخدم احتياجات المؤسسة العسكرية. كما أجبرت الجيش الروسي على التخلي عن بعض أنماطه القديمة، والتكيف مع طبيعة الحروب الحديثة، وتطوير التكنولوجيا والقدرات الصناعية التي يحتاج إليها لمواجهة التحولات المتسارعة في الشؤون العسكرية.

بعبارة أخرى، قد تكون أوكرانيا أكثر نجاحاً مما توقعته موسكو في ميدان القتال، لكن بوتين يستطيع أن يرى صورة مختلفة تماماً على المستوى الدولي: روسيا، في حساباته، تكسب معركة التحالفات والنفوذ.

فكلما طال أمد الحرب، تعزَّزت علاقات موسكو مع الصين وكوريا الشمالية، وأصبحت شراكاتهما معها أكثر فاعلية. وفي المقابل، بدأ التحالف الديموقراطي الداعم لأوكرانيا يُظهر علامات الإرهاق والانقسام. ولعل هذا هو المكسب الذي يهم بوتين أكثر من أي تقدُّم ميداني.

إنه يُراقب تراجع مكانة التحالف عبر «الأطلسي»، ويرى في المشهد الأوروبي ما يعزز رهانه. فألمانيا قد تزيد إنفاقها العسكري، لكن الكرملين يُراقب أرقام شعبية المستشار فريدريش ميرتس المتراجعة، ولا يرى في برلين مصدر قلق كبيراً. وفي فرنسا، قد تحمل الانتخابات الرئاسية المقبلة في الربيع فرصة لصعود مرشح مؤيد لروسيا. أما ردود الفعل الأوروبية وحلف شمال الأطلسي إزاء الاستفزازات الروسية المتصاعدة، فيراها بوتين بطيئة وفاترة، بما يعزز قناعته بأن أوروبا لا تزال عاجزة عن تجاوز انقساماتها السياسية.

ولا يبدو أن الخسائر البشرية الروسية الهائلة قد غيَّرت هذه الحسابات بالقدر الذي يأمله الغرب. فلو كان بوتين يرى أن حجم الخسائر أصبح غير محتمل، لكان بإمكانه وقف الهجوم البري المتعثر والمُكلف، والتركيز بدلاً من ذلك على تكثيف الضربات الجوية. لكنه اختار مواصلة الهجوم، مما يعني أنه إما يعتبر هذه الخسائر ثمناً يمكن احتماله، أو يعتقد أن أوكرانيا، بسبب محدودية مواردها البشرية، لن تستطيع مواصلة الصمود أمام وتيرة القتال الحالية. وربما يُدرك أيضاً أن استمرار المعارك البرية يفرض على جنرالاته مواصلة تطوير الجيش وتحديث أساليب القتال.

وفي الحرب الجوية، لدى بوتين أسباب أخرى للاعتقاد بأن الوقت يعمل لمصلحته. صحيح أن الضربات الأوكرانية التي استهدفت منشآت النفط والمرافق التجارية الروسية ألحقت أضراراً بموسكو وأحرجتها، لكنها لم تصل حتى الآن إلى تهديد قدرة روسيا على مواصلة الحرب.

أما الضربات الروسية، فتستهدف نقاط ضعف أكثر حساسية في أوكرانيا: شبكات الطاقة والمياه التي يعتمد عليها السكان والاقتصاد خلال الشتاء. ويخشى الأوكرانيون أن تؤدي الانقطاعات الطويلة للكهرباء والتدفئة إلى موجات نزوح جديدة نحو الغرب، الأمر الذي سيزيد اقتصاد بلادهم إنهاكاً. كما أن استهداف المدن والبنية التحتية الحيوية قد يُجبر كييف على تحويل أسلحتها الدفاعية المحدودة من حماية قواتها على الجبهات إلى حماية السكان والمنشآت المدنية.

لا شك في أن بوتين يعرف أن تكاليف الحرب على روسيا قد تُصبح، في مرحلةٍ ما، أكبر من قدرتها على الاحتمال. لكنه يُراهن الآن على أن الزمن في صفه، وأن استمرار الصراع سيُضعف أوكرانيا ويُعمِّق الانقسامات الغربية. وإذا انتهت الحرب إلى تقويض التحالف الغربي، فإن بوتين قد يرى أن كل ما دفعته روسيا من أثمان كان مبرراً.

ومع ذلك، لا يزال الغرب يمتلك القدرة على تغيير حسابات الكرملين، شريطة أن يتصرَّف بوصفه تحالفاً موحداً. لكن موسكو باتت تستبعد هذا الاحتمال، وربما لم تعد تجد في سلوك الغرب ما يدعوها إلى الاعتقاد بأنه سيتحقق.

فالتأكيد على مبادئ الديموقراطية والسيادة وسلامة الأراضي وحقوق الإنسان أمر، واتخاذ قرارات واضحة وتحرُّكات منسقة تجعل بوتين يُعيد حساباته أمر مختلف تماماً. وحتى الآن، لم يرَ الكرملين ما يكفي من هذا التحرُّك.

لهذا، يصعب أن نتوقع تغييراً في موقف بوتين، ما لم يتغيَّر سلوك الغرب نفسه. فمهما عرض ترامب ومستشاروه من مخارج وتسويات مغرية، لن يكون لدى الرئيس الروسي حافز حقيقي لقبولها، ما دام يعتقد أن استمرار الحرب يخدم مصالحه أكثر من إنهائها.

* «وول ستريت جورنال»

التكنولوجيا ليست أكبر مشكلات إدارة الطيران الفدرالية



مارك سكربنر *

عقب توقف حركة الطيران الأميركية يوم الجمعة الماضي، دعا وزير النقل شون دافي الكونغرس إلى تخصيص 50 مليار دولار لتحديث نظام مراقبة الحركة الجوية في الولايات المتحدة. لا شك في أن النظام متقادم وبحاجة ماسة إلى التحديث، لكن ضخ الأموال لن يعالج المشكلة الأساسية: النموذج المؤسسي البالي لإدارة الطيران الفدرالية (FAA)، وهو المسؤول الحقيقي عن تدهور بنيتها التحتية.

أشار دافي إلى تقادم معدات الاتصالات التي تربط مراكز مراقبة الحركة الجوية، والتي يجري العمل على استبدالها، وتشير نتائج أولية لتقييم أجرته الإدارة إلى أن جهاز توجيه للشبكة (Router)، ثبّته أحد المتعاقدين بصورة معيبة أو أُسيء ضبط إعداداته، تسبب في انقطاع تدفق البيانات. وعقب فقدان الاتصال، حاول النظام إعادة الربط آلاف المرات بصورة آلية خلال أقل من دقيقة، ما أدى إلى إغراق الشبكة الداخلية للإدارة وتعطيلها.

ووفقاً لأحدث تقرير للتحديث الصادر عن إدارة الطيران الفدرالية، جرى استبدال نحو ثلثي الأسلاك النحاسية القديمة والمعدات التناظرية بكابلات الألياف الضوئية وأجهزة رقمية حديثة، على أن يكتمل العمل بحلول عام 2028، ويتضمن مكون الاتصالات في خطة إدارة ترامب عشرات الآلاف من المعدات، لكنه ليس سوى جزء من مشروع التحديث الأوسع، وقد خصص الكونغرس بالفعل 12.5 مليار دولار لما تسميه الإدارة «نظام مراقبة الحركة الجوية الجديد كلياً».

لا شك في أن التحديث سيكلف عشرات المليارات من الدولارات، لكن خطأ الوزير دافي يكمن في تصوير المسألة باعتبارها مشكلة يمكن حلها بعملية إصلاح واحدة، فالمشكلة لا تقتصر على تقادم التكنولوجيا والبنية التحتية، بل تكمن في التصميم المؤسسي المعيب لإدارة الطيران الفدرالية نفسها.

تتولى هذه المؤسسة مهمتين متعارضتين: تقديم خدمات مراقبة الحركة الجوية، والإشراف على سلامة هذه الخدمات وتنظيمها، كما تعتمد في تمويلها على الاعتمادات التي يقرها الكونغرس. والنتيجة أن مراقبة الحركة الجوية تدخل في منافسة مع أولويات الإنفاق الفدرالي الأخرى، وتواجه مفاضلات تشغيلية بين الكفاءة والسلامة. هذه الشبكة من المصالح المتضاربة تفسر لماذا استمر القلق بشأن تقادم نظام مراقبة الحركة الجوية الأميركي لعقود، من دون التوصل إلى حل.

وليست الولايات المتحدة وحدها التي واجهت هذه المشكلة، فقد عانت دول كثيرة تحديات مماثلة، لكن الفارق أن معظمها أدرك أن السبب الجذري مؤسسي، وليس تقنياً فحسب، وأجرت الإصلاحات اللازمة.

تبدأ هذه الإصلاحات بإقرار مبدأ أساسي: لا ينبغي للجهة التي تقدم خدمات مراقبة الحركة الجوية أن تكون هي نفسها الجهة المسؤولة عن تنظيم معايير السلامة والإشراف عليها. يجب أن تخضع خدمات المراقبة لرقابة مستقلة وعلى مسافة مؤسسية واضحة من الجهة المشغلة.

وهذا هو بالفعل النموذج الذي تتعامل به إدارة الطيران الفدرالية مع بقية أطراف قطاع الطيران، من المطارات وشركات الطيران إلى الطيارين ومصنعي الطائرات، كما أن الفصل بين تقديم الخدمات والرقابة على السلامة يمثل توجيهاً رسمياً لمنظمة الطيران المدني الدولي منذ نحو ثلاثة عقود.

كانت نيوزيلندا أول دولة تفصل، عام 1987، بين الجهة المشغلة لمراقبة الحركة الجوية والجهة المنظمة لسلامة الطيران. ومنذ ذلك الحين، أعادت معظم الدول هيكلة مؤسسات مراقبة الحركة الجوية لتصبح مرافق عامة مستقلة مالياً، تفرض على مستخدميها رسوماً تتناسب مع تكلفة الخدمات المقدمة.

وتُقدم خدمات مراقبة الحركة الجوية اليوم من خلال مرافق عامة ممولة ذاتياً في 96 دولة، من بينها جميع الدول تقريباً التي تمثل نظيرات للولايات المتحدة في هذا المجال، أما البرازيل والصين وفرنسا واليابان فهي الدول الكبرى الوحيدة، إلى جانب الولايات المتحدة، التي لم تنفذ هذه الإصلاحات بعد.

ويتيح تدفق الإيرادات المنتظم من رسوم المستخدمين لهذه المؤسسات إصدار السندات وتمويل مشروعات تطوير البنية التحتية الكبرى، وبفضل اعتمادها على التمويل الذاتي، تتحرر من التقلبات السياسية المرتبطة بالموازنات الحكومية والاعتمادات التي يقرها الكونغرس، وتمنحها هذه الاستقلالية القدرة على التخطيط لتنفيذ تحديثات مكلفة بصورة متكررة، بدلاً من انتظار أزمة جديدة أو مخصصات حكومية استثنائية، وهكذا يصبح التحديث عملية مستمرة، لا مشروعاً يُنفذ مرة واحدة ثم يُترك للتقادم مجدداً.

خذوا كندا مثالاً، ففي أوائل تسعينيات القرن الماضي، واجه نظام مراقبة الحركة الجوية الكندي مشكلات كثيرة تشبه ما تعانيه الولايات المتحدة اليوم، لكن في عام 1996، فُصلت مؤسسة «ناف كندا» (Nav Canada) عن الجهة المنظمة لسلامة الطيران، وأُنشئت بوصفها تعاونية مستقلة غير ربحية، يمتلكها المستخدمون.

ومنذ ذلك الحين، استبدلت المؤسسة منشآتها ومعداتها المتقادمة، وأصبحت رائدة عالمياً في تبني التكنولوجيا، بل سبقت كندا الولايات المتحدة بعقود في التحول إلى الأنظمة الرقمية، وقادت تطوير تقنيات لم تفكر إدارة الطيران الأميركية حتى الآن في تبنيها، مثل المراقبة المعتمدة على الأقمار الصناعية للمجالات الجوية النائية والمحيطية.

والنتائج واضحة، فتكلفة «ناف كندا» لكل ساعة طيران تقل باستمرار بنحو 25% عن نظيرتها لدى إدارة الطيران الفدرالية، رغم أن الشبكة الأميركية الأكبر والأكثر كثافة يفترض أن تتيح لها تحقيق وفورات أكبر في الحجم والتشغيل.

ولم تقتصر المكاسب على خفض التكاليف، بل امتدت إلى تحسين السلامة، فقد طبقت «ناف كندا» نظاماً موحداً ومتطوراً لإدارة السلامة، يضمن قدراً أكبر من المساءلة وتقييماً أفضل للمخاطر، وهو أمر لم تنجح إدارة الطيران الفدرالية في تحقيقه حتى الآن.

كما انخفض متوسط حوادث فقدان الفصل الآمن بين الطائرات، وهي الحالات التي تقترب فيها طائرتان من بعضهما أكثر مما ينبغي، بأكثر من النصف منذ تولت «ناف كندا» إدارة المجال الجوي.

لهذا، فإن دعوة إدارة ترامب إلى إنشاء «نظام جديد كلياً لمراقبة الحركة الجوية» لا تعالج المشكلة الحقيقية، لأنها تخلط بين الأعراض والسبب. وحتى لو وفر الكونغرس الأموال الكافية لاستبدال جميع منشآت إدارة الطيران الفدرالية ومعداتها المتقادمة، فإن ذلك سيحدث مرة واحدة فقط.

وفي ظل نموذج الحوكمة الحالي، ستصبح هذه التكنولوجيا الجديدة متقادمة بعد سنوات، لنجد أنفسنا مجدداً أمام المشكلة نفسها، ونعود للمطالبة بمليارات إضافية لإصلاح ما كان يفترض أن يكون حديثاً.

إذا كان الكونغرس جاداً بالفعل في تحديث نظام مراقبة الحركة الجوية فعليه أن يبدأ بتحديث المؤسسة التي تديره، فالمشكلة الأكبر ليست في الأجهزة القديمة، بل في مؤسسة لم تعد طريقة إدارتها صالحة لعصر التكنولوجيا الحديثة.

* محلل أول لسياسات النقل في مؤسسة ريزن (Reason Foundation).

دونالد ترامب وجنسن هوانغ يشتركان في العيب المأساوي نفسه



أليسيا فينلي *

شخصية استثنائية لا مثيل لها، وبائع يتمتع بكاريزما طاغية، قاد إمبراطورية بدت، قبل عامين فقط، عصيَّة على الانهيار. لكن أخطاءه ألحقت أضراراً جسيمة بالمؤسسة التي بناها، وجعلت إنجازاته نفسها تقف على أرضية مهتزة. وليس هناك خليفة واضح له، قد ينطبق هذا الوصف على مؤسس شركة إنفيديا، جنسن هوانغ، بقدر ما ينطبق على الرئيس دونالد ترامب.

بفضل الهزيمة الساحقة التي مُني بها الجمهوريون هذا الشهر، بات الديموقراطيون في موقع قوي يُتيح لهم انتزاع أغلبية في مجلس الشيوخ تكفي لتعطيل المماطلة التشريعية بحلول عام 2028. وإذا احتفظوا أيضاً بمجلس النواب وفازوا بالرئاسة، فسيجد التيار التقدُّمي نفسه أمام فرصة مفتوحة بلا قيود. وقد تُلغى الإصلاحات التي انتزعها ترامب بشق الأنفس في مجالات الضرائب والرعاية الطبية وقروض الطلاب بلمح البصر، بل إن فرض ضريبة على الثروة أصبح احتمالاً حقيقياً.

وسيعمل الديموقراطيون على تعميم قواعد الانتخابات المتساهلة المعمول بها في كاليفورنيا على مستوى البلاد، كما ستُصبح الأغلبية المحافظة في المحكمة العُليا مهددة. وكل ذلك لأن ترامب بالغَ في سياساته المتعلقة بالرسوم الجمركية والهجرة، وفي أمورٍ كثيرة أخرى. فالكبرياء يسبق السقوط.

أما هوانغ، فقد أثار سقوطه الشبيه بسقوط إيكاروس اهتمام الجمهور، للأسباب ذاتها التي تجعل الناس يستمتعون بقراءة الفضائح والحياة المضطربة للمشاهير: الشماتة والصدمة. ها نحن أمام رجل عبقري أسَّس واحدة من أعظم الشركات الأميركية، لكنه وقع في فخ امرأة صينية استدرجته. إنها حكاية قديمة قدم قِصَّة شمشون ودليلة.

كيف أمكن لهوانغ ألا يشك في أنه يتعرَّض للاستدراج؟ يمتلك البشر قدرة هائلة على خِداع أنفسهم؛ فنحن نرى ما نُريد أن نراه، ونشيح بوجوهنا عمَّا لا نرغب في رؤيته. فكيف أخفق ترامب في إدراك حجم الغضب الشعبي الذي أثارته رئاسته وسياساته، والذي انتهى بالهزيمة المدوية للجمهوريين؟

استغلت وسائل الإعلام قِصَّة هوانغ المأساوية لتسليط الضوء على إخفاقات إدارة ترامب. وتشير تقارير صحافية إلى أن شركة ميغاسبيد، التي أسَّستها عشيقته الصينية، ربما ساعدت في تهريب رقائق «إنفيديا» إلى الصين.

منذ عام 2022، فرضت الحكومة الأميركية قيوداً على بيع أحدث رقائق «إنفيديا» إلى الصين، خشية استخدامها في أغراض عسكرية خبيثة. لكن هذه القيود ثبت أنها مليئة بالثغرات.

ففي أغسطس، وجهت الحكومة التايوانية اتهامات إلى موظفين اثنين في شركة سوبر مايكرو كمبيوتر، أحد كبار عملاء «إنفيديا»، وإلى موظف في «إنفيديا» نفسها، على خلفية مخطط لانتهاك ضوابط التصدير. وفي الأسبوع الماضي، أفادت «رويترز» بأن جامعة صينية ترتبط بعلاقات وثيقة مع جيش التحرير الشعبي تمكَّنت من الحصول على رقائق «إنفيديا» الخاضعة للقيود.

فهل غضَّ مسؤولو وزارة التجارة الطرف عن هذه الالتفافات على القواعد، لأن هوانغ سعى إلى استمالة الرئيس، جزئياً من خلال تبرع «إنفيديا» بمبلغ 25 مليون دولار لمشروع قاعة الاحتفالات في البيت الأبيض؟ هذا تفسير محتمل.

وثمة تفسير آخر لا يقل احتمالاً: أن هوانغ ومسؤولين آخرين في «إنفيديا» تغاضوا عن تحويل رقائق الشركة إلى الصين، أو تأجير «ميغاسبيد» إياها لشركات صينية. فقد كانت «إنفيديا» تتطلع بشدة إلى بيع رقائقها المتطورة في السوق الصينية، وحذَّرت مراراً من أن ضوابط التصدير الأميركية قد تُلحق «ضرراً جوهرياً» بأعمالها.

وجاء في أحدث تقرير فصلي لأرباح الشركة: «لقد تضرَّر موقعنا التنافسي بفعل ضوابط التصدير، وسيتعرَّض موقعنا التنافسي ونتائجنا المستقبلية لمزيدٍ من الضرر على المدى الطويل، إذا استمرَّت القيود الحالية أو جرى توسيع نطاقها».

وتخشى «إنفيديا» أن تفقد حصتها في السوق الصينية لمصلحة شركات محلية لصناعة رقائق الذكاء الاصطناعي، مثل «هواوي». كما تواجه منافسة متزايدة من شركات، مثل: «أمازون»، و«غوغل»، و«ميتا»، التي طوَّرت رقائقها الخاصة بالذكاء الاصطناعي، بما يهدد باقتطاع جزء من مبيعات «إنفيديا».

وسعى هوانغ إلى ترسيخ هيمنة شركته عبر صفقات دائرية تستثمر بموجبها «إنفيديا» في شركات تطوير الذكاء الاصطناعي ومزودي الخدمات السحابية، أو تقدِّم لهم ضمانات ائتمانية، مقابل التزامهم بشراء رقائقها. وقد عزَّزت هذه الصفقات مبيعات الشركة، لكنها راكمت أيضاً التزامات مالية ضخمة تجعلها عُرضة للخطر إذا تباطأ سوق الذكاء الاصطناعي.

وتُفاخر «إنفيديا» بضمانات ائتمانية خارج الميزانية العمومية تبلغ نحو 530 مليار دولار، ارتفاعاً من 184 ملياراً في الربع السابق، وفقاً لشركة الأبحاث المتخصصة في الذكاء الاصطناعي «سيمي أناليسيس». وربما لا يُدرك المستثمرون إلى أي مدى تحوَّلت الشركة إلى ما يُشبه بنكاً ظلّياً عالي المديونية، على غرار ذراع التمويل التابعة لشركة جنرال إلكتريك قبل الأزمة المالية في 2008-2009.

ومع ارتفاع سهم «إنفيديا» إلى مستويات قياسية، تجاهل المستثمرون المخاطر التي كان هوانغ يُراكمها على شركته. لكن هذا الوضع قد لا يكون قابلاً للاستمرار. فقد تعهَّد مشرعون من الحزبين، الأسبوع الماضي، بتشديد ضوابط التصدير. وفي الوقت نفسه، منحت أخطاء هوانغ خصوم الذكاء الاصطناعي ذخيرة إضافية في مساعيهم إلى خنق هذه التكنولوجيا بالقيود التنظيمية.

كان هوانغ أبرز مروِّج للذكاء الاصطناعي في البلاد، ولا ينبغي الاستهانة بالضرر الذي ستُلحقه أخطاؤه بالقضية التي دافع عنها وروَّج لها. لكن في المقابل، لا ينبغي المبالغة في تقدير نفوذه على سياسة ترامب المتساهلة نسبياً تجاه الذكاء الاصطناعي. فالرئيس تشاور مع عددٍ كبير من مسؤولي شركات الذكاء الاصطناعي، ممن تتباين آراؤهم ومصالحهم.

قد تتعافى «إنفيديا» من أزمتها الراهنة، وتعاود التحليق نحو آفاق أعلى. وقد يتمكَّن الجمهوريون من النهوض مجدداً بعد كارثتهم في انتخابات التجديد النصفي. لكن كليهما يحتاج إلى مراجعة عميقة للذات، وسيكون عليهما البحث عن قادة يتحلون بتواضع وحكمة أكبر من أولئك الذين قادوهما إلى المأزق.

* «وول ستريت جورنال»

ترامب يرفض فتح جسر أغلقه بايدن



ماري أناستاسيا أوغرادي*

تعد تايوان أهم منتج في العالم لرقائق أشباه الموصلات المتقدمة، لكن عندما يتعلق الأمر بالفئة الأوسع من منتجات الذكاء الاصطناعي التي تصدّر إلى الولايات المتحدة، فإن المكسيك تضاهي تايوان، وجزء كبير من هذه التجارة يجري هنا، على جانبي الحدود، فلماذا يضع فريق ترامب العصا في دواليب هذا النشاط الاقتصادي، بتبنّي خطة أطلقها بايدن لتحويل «جسر الأميركتين» في منطقة إل باسو إلى معبر مخصص لسيارات الركاب فقط، ومنع شاحنات البضائع من استخدامه؟

أبلغتني هيئة الجمارك وحماية الحدود الأسبوع الماضي أن الهدف هو تخفيف الازدحام، لكن إدارة الخدمات العامة الفدرالية لم تُجرِ أي دراسة لقياس تكلفة إلغاء طريق تمر عبره تجارة تبلغ قيمتها نحو 12 مليار دولار سنوياً، واكتفت الحكومة بالقول إن الشاحنات تستطيع استخدام جسور أخرى، رغم أن أحد هذه المعابر يعمل بالفعل عند أقصى طاقته خلال ساعات العمل، فيما تقع المعابر الأخرى في مواقع غير ملائمة.

دراسة أعدها معهد هانت للتنافسية العالمية في أغسطس، بتكليف من غرفة تجارة إل باسو، تتوقع أضراراً اقتصادية هائلة بالمنطقة إذا نُفذت الخطة.

قبل أربعين عاماً، كانت إل باسو مدينة صناعية متواضعة، تنتشر فيها مصانع المكانس وخياطة السراويل، أما اليوم فقد أصبحت شريكاً تكنولوجياً أساسياً للولايات المتحدة في سباق التنافسية العالمية في مجال مراكز البيانات.

ووفقاً لغرفة تجارة إل باسو، تضاعف حجم التجارة في المنطقة تقريباً منذ عام 2020.

وفي ورقة بحثية أصدرها بنك الاحتياطي الفدرالي في مينيابوليس يونيو 2026، بعنوان «التجارة في المنتجات المرتبطة بالذكاء الاصطناعي»، أشار البنك إلى أن تايوان تستحوذ على نحو ربع واردات الولايات المتحدة من هذه المنتجات، لكن المفاجأة هي المكسيك، التي تستحوذ على ربع آخر من هذه التجارة، ولا يقتصر دورها على أجهزة الحاسوب، بل يمتد إلى المنتجات المرتبطة بالطاقة الكهربائية والشبكات وأنظمة التبريد والتكييف.

وتملك خمس شركات تكنولوجية تايوانية كبرى، هي بيغات ron وفوكسكون وإنفوتك ووسترون وواي وين، أو تستأجر، ملايين الأقدام المربعة من المنشآت الصناعية الحديثة في المنطقة. وتُنفذ مراحل مختلفة من إنتاج الإلكترونيات على جانبي الحدود، ما يعني أن النشاط الصناعي في المكسيك يدعم أيضاً الوظائف داخل الولايات المتحدة. إنها سلسلة إنتاج متكاملة، لا تتوقف عند الخط الفاصل بين البلدين.

والمكسيك كذلك أكبر مورد أجنبي للأجهزة الطبية إلى الولايات المتحدة، ومن كبار منتجي القساطر الطبية ومستلزمات الحقن الوريدي وجمع الدم وأجهزة غسيل الكلى ومنظمات ضربات القلب والمعدات الجراحية والأجهزة التقويمية. لقد علمتنا جائحة كوفيد 19 أهمية الاعتماد على موردين موثوقين، لكن كل ذلك يفقد قيمته إذا تعذر نقل البضائع عبر الحدود بكفاءة.

في عام 2022، خُصص نحو 600 مليون دولار لتحديث الجسر، بموجب قانون الاستثمار في البنية التحتية والوظائف لعام 2021، لكن كيفية تنفيذ التحديث أصبحت موضع خلاف حاد، فالمدافعون عن البيئة يرون في «التحديث» فرصة لإلغاء مسارات الشاحنات. في المقابل، تؤكد غرفة تجارة إل باسو أن جسر الأميركتين يحتل المرتبة الثانية بين المعابر الحدودية الأميركية المكسيكية من حيث قيمة صادرات الشاحنات ومعدل نمو عبور الشاحنات التجارية، وتصفه بأنه المعبر الوحيد في المنطقة الذي لا يفرض رسوماً، ما يجعله أساسياً لسلاسل الإمداد الصناعية.

في مايو 2024، طلبت غرفة التجارة من إدارة الخدمات العامة إجراء تقييم يستند إلى البيانات لمختلف بدائل تحديث الجسر، لكن ذلك لم يحدث. وفي ديسمبر من العام نفسه، ناشد تحالف من المؤسسات التجارية، ضم غرفة التجارة وتحالف بوردر بلكس وغرفة التجارة الهسبانية في إل باسو ومؤسسة التنمية الاقتصادية في سيوداد خواريز وغيرها، واشنطن أن تأخذ في الحسبان التكلفة التي سيتكبدها المجتمع المحلي نتيجة إلغاء حركة شاحنات البضائع عبر الجسر.

لكن واشنطن لم تكن تصغي، ففي ديسمبر 2024 أصدرت إدارة الخدمات العامة بياناً لتقييم الأثر البيئي أوصى بإغلاق الجسر أمام الشاحنات التجارية، وفي مايو 2025 قررت المضي قدماً في تنفيذ التوصية.

كان ذلك انتصاراً للنائبة الديموقراطية فيرونيكا إسكوبار، عن ولاية تكساس، ولمناصري ما يُسمى «العدالة المناخية» في هيوستن، الذين جعلوا إزالة حركة الشاحنات من الجسر مهمتهم، بحجة أن ذلك سيحسن جودة الهواء، لكن المؤسف أن هذه الحجة لا تبدو صحيحة حتى من الناحية البيئية.

فقد سلطت دراسة معهد هانت الضوء على تحليل أجرته منظمة التخطيط الحضري لمنطقة إل باسو بشأن الانبعاثات، وخلص التحليل، بحسب المعهد، إلى أن تحويل حركة الشحن من جسر الأميركتين إلى جسر يسلتا-زاراغوزا سيؤدي إلى «تأثير سلبي إجمالي على جودة الهواء في منطقة باسّو ديل نورتي».

لم يبد معهد هانت رأياً مستقلاً في تحليل الانبعاثات؛ فمهمته كانت دراسة الآثار الاقتصادية لخطة إدارة الخدمات العامة. وحتى على هذا الصعيد، لا تحمل النتائج أخباراً سارة.

تتوقع الدراسة أن تخسر مقاطعة إل باسو 2.3 مليار دولار من الناتج الاقتصادي، وأكثر من 600 مليون دولار من دخل العمالة، خلال الفترة من 2028 إلى 2036، وفي عام 2036 وحده يُتوقع أن تخسر المنطقة نحو 36.6 مليار دولار من قيمة تجارة الشاحنات التي لن تتمكن من عبور الجسر. هذه أرقام يصعب تجاهلها، خصوصاً عندما يتعلق الأمر بمنطقة أصبحت جزءاً أساسياً من البنية الصناعية والتكنولوجية الأميركية.

وفي رسالة مؤرخة في 27 أكتوبر، وجّه السيناتوران الجمهوريان عن تكساس، تيد كروز وجون كورنين، نداءً إلى وزير الأمن الداخلي ماركواين مولين ومدير إدارة الخدمات العامة إدوارد فورست، طالبا فيه الإدارة بإجراء الدراسات اللازمة قبل المضي في الخطة.

ويريد السيناتوران معرفة «الآثار الاقتصادية والمرورية المتعلقة بالبنية التحتية» المترتبة على خطة وُضعت خلال إدارة بايدن، وستلحق، بحسب رسالتهما، الضرر بالشركات والعمال والسكان في أنحاء منطقة إل باسو. ليس هذا طلباً مبالغاً فيه، أليس كذلك؟

فإذا كانت الحكومة تعتزم إغلاق معبر تمر عبره تجارة بمليارات الدولارات، وتخاطر بإضعاف سلاسل إمداد التكنولوجيا والأجهزة الطبية، فمن المنطقي أن نطالبها أولاً بمعرفة ما الذي ستكلفه هذه الخطوة للاقتصاد الأميركي.

المفارقة أن إدارة ترامب، التي تتحدث باستمرار عن إعادة التصنيع إلى الولايات المتحدة وتعزيز قدرتها التنافسية، تتمسك بخطة وضعتها إدارة بايدن، رغم التحذيرات من أنها ستضر بإحدى أهم مناطق التكامل الصناعي والتكنولوجي بين الولايات المتحدة والمكسيك.

يبدو أن تغيير الإدارة في واشنطن لا يعني بالضرورة تغيير السياسات السيئة، وأحياناً لا يحتاج الأمر إلى بناء جسر جديد؛ بل يكفي ألا تغلق جسراً قائماً.

* «وول ستريت جورنال»

الجريدة.
العدد 6408/ الجمعة 20 نوفمبر 2026 م/ 10 جمادى الآخرة 1448 هـ
economy@aljarida.com

الدينار الكويتي		1 KD
$	€	£
3.208	2.920	2.438

المؤشر الكويتي		
السوق العام	السوق الأول	السوق الرئيسي
8.499	8.956	8.425

458.9 مليون دينار خسائر البورصة الأسبوعية

- 1.8% نمو السيولة المتداولة لتصل إلى مستوى 406.6 ملايين
- أداء أسبوعي متذبذب في ظل ضغوط بيعية وعمليات جني أرباح



سند الشمري

أنهت بورصة الكويت تداولات الأسبوع على خسائر جماعية متفاوتة لمؤشراتها، بعد الأداء الإيجابي الذي سجلته خلال الأسبوع المنتهي في 12 الجاري، لتعود الضغوط البيعية وتفرض حضورها على مجريات التداول، وسط تراجع أداء عدد من الأسهم المدرجة.

وشهدت البورصة عودة الضغوط البيعية على العديد من الأسهم بالتزامن مع تجدد التوترات والمناوشات العسكرية في المنطقة، وعودة الاعتداءات الإيرانية الغاشمة على الكويت، وهو ما انعكس على أداء المتعاملين، وساهم في زيادة حالة الحذر والقلق.

وجاء أداء السوق خلال الأسبوع متذبذباً، إذ سجلت المؤشرات ارتفاعاً خلال جلسة واحدة، فيما تباين أداؤها خلال جلستين وانخفض في اثنتين، في مشهد عكس حالة عدم الاستقرار التي سيطرت على التداولات.

وفي المحصلة الأسبوعية، قاد مؤشر السوق الرئيسي الخسائر بعد تراجعه بنسبة 1.94 في المئة، ليفقد نحو 166.97 نقطة، فيما خسر مؤشر السوق الأول ما نسبته 0.67 بالمئة، بما يعادل نحو 61.13 نقطة، لتكون حصيلة مؤشر السوق العام تراجعاً بنحو 0.89 بالمئة، بواقع 76.36 نقطة.

ونتيجة لذلك، خسرت البورصة نحو 458.9 مليون دينار، أي بانخفاض 0.89 بالمئة، لتصل القيمة السوقية إلى مستوى 51.04 ملياراً، مقارنة مع مستوى 51.5 ملياراً، مع ختام الأسبوع المنتهي في 12 الجاري.

متغيرات السوق

وخالفت متغيرات السوق الأداء السلبي للمؤشرات، لتسجل ارتفاعات جماعية، حيث نمت السيولة المتداولة بنسبة 1.8 بالمئة، لتبلغ مستوى 406.6 ملايين، مقارنة مع سيولة قيمتها 399.4 مليوناً.

واستمر السوق الأول في استحواذه على الحصة الأكبر من تلك السيولة بما نسبته 65 بالمئة، بقيمة 266.1 مليوناً، في حين استحوذ السوق الرئيسي على الحصة المتبقية ونسبتها 35 بالمئة، بقيمة 140.5 مليوناً.

كما ارتفعت الأحجام المتداولة بنحو 19 بالمئة، لتبلغ مستوى 1.87 مليار سهم، مقارنة مع أحجام مستواها 1.57 مليار سهم، كما ارتفعت أعداد الصفقات بما نسبته 4 في المئة، لتبلغ 94.592 صفقة، مقارنة مع 90.887 صفقة.

خسائر بوتيرة أكبر

وعن الجلسة الأخيرة من هذا الأسبوع، فقد سجلت البورصة خسائر بوتيرة أكبر مقارنة بأداء جلسة الأربعاء التي أظهرت خلالها المؤشرات قدراً من التماسك النسبي؛ قبل أن تعود الضغوط البيعية بصورة أكثر وضوحاً خلال الجلسة الختامية، لتدفع المؤشرات نحو تسجيل تراجعات جماعية، لتستحوذ على حصة 77.6 بالمئة من إجمالي خسائر القيمة السوقية الأسبوعية.

وشهدت البورصة تراجعاً تدريجياً خلال الجلسة، بعد افتتاح التداولات على ارتفاع طفيف، حيث تحولت المؤشرات إلى المنطقة الحمراء، بعد مرور ساعة تقريباً من مجريات التداول، تحت ضغط عمليات جني الأرباح والضغوط البيعية التي طالت العديد من الأسهم.

وارتفعت السيولة المتداولة بنسبة 38.3 في المئة، لتصل إلى مستوى 87.77 مليوناً، مقارنة بمستوى 63.4 مليوناً خلال جلسة الأربعاء، ليستحوذ السوق الأول على الحصة الأكبر من تلك السيولة بنسبة 66 بالمئة، في حين استحوذ السوق الرئيسي على الحصة المتبقية ونسبتها 34 بالمئة.

وتصدّر سهم متحدة قائمة الأسهم الأكثر ارتفاعاً على مستوى السوق الأول بنسبة تجاوزت 2 بالمئة، في المقابل جاء سهم مخازن في صدارة الأسهم الأكثر انخفاضاً بعد تراجعه بنسبة تجاوزت 14 بالمئة.

أما على مستوى السوق بشكل عام، فقد تصدّر سهم امتيازات قائمة الأسهم الأكثر ارتفاعاً بنسبة تجاوزت 13 بالمئة، بينما جاء سهم وطنية في صدارة الأسهم الأكثر انخفاضاً، بعدما سجل تراجعاً بنسبة قاربت 22 بالمئة.

تراجع أسعار 82 سهماً

تم تداول نحو 129 سهماً، ليرتفع منها 31، فيما انخفض 82، واستقرت الأسعار لـ 16 سهماً، وانخفضت المؤشرات الوزنية لـ 9 قطاعات في السوق بقيادة قطاع التكنولوجيا بنسبة 3.74 بالمئة، والسلع الاستهلاكية بـ 3.33 في المئة، فيما ارتفعت المؤشرات لـ 4 قطاعات بصدارة قطاع المواد الأساسية بنسبة 1.12 في المئة، والتأمين بـ 0.57 في المئة.

وفي تفاصيل أداء المؤشرات، فقد سجل مؤشر السوق العام انخفاضات بنحو 60.20 نقطة، بما يعادل 0.70 في المئة، ليصل إلى مستوى 8.499 نقطة، إذ تم تداول 425.6 مليون سهم، تمت عبر 21.879 صفقة.

كما خسر مؤشر السوق الأول نحو 53.38 نقطة، بواقع 0.59 في المئة، ليبلغ مستوى 8.956 نقطة، بسيولة قيمتها 57.5 مليون دينار، وبأحجام 240.7 مليون سهم، تمت عبر 10.604 صفقات.

وتراجع المؤشر الرئيسي بنحو 107.14 نقاط، بما نسبته 1.26 في المئة، ليغلق عند مستوى 8.425 نقطة بقيمة متداولة بلغت 30.2 مليون دينار، وبكمية تداول 184.9 مليون سهم، تمت من خلال 11.275 صفقة.

وعن الأسهم الأكثر تداولاً من حيث القيمة، فقد حلّ سهم مخازن أولاً بقيمة 18.3 مليون دينار، ليصل إلى سعر 138 فلساً، تلاه وطنية بـ 13 مليوناً، ليبلغ سعر 135 فلساً، ومن ثم الوطني بـ 5 ملايين دينار، ليغلق على سعر 877 فلساً، وبيتك بـ 4.1 ملايين دينار، ليبلغ سعر 762 فلساً، وخامساً بيوت بـ 2.6 مليون دينار، ليصل إلى سعر 300 فلس.

وتصدّر سهم امتيازات قائمة الأسهم الأكثر ارتفاعاً بنسبة 13.21 في المئة، بتداول 11.2 ألف سهم، ليصل إلى سعر 317 فلساً، تلاه أم القيوين بـ 3.65 في المئة، بكمية أسهم متداولة بلغت 20 ألف سهم، ليبلغ سعر 142 فلساً، ثم بترولية بـ 3.09 في المئة، لكن بتداول سهمين فقط، ليبلغ سعر 800 فلس، وتسهيلات بـ 2.38 في المئة، بتداول 4 آلاف سهم، ليصل إلى سعر 258 فلساً، وخامساً متحدة بنسبة 2.23 في المئة، بتداول 4.2 ملايين سهم، ليصل إلى سعر 229 فلساً.

على الجانب الآخر، سجّل سهم وطنية انخفاضاً بنسبة 21.97 في المئة، ليتصدر قائمة الأسهم الأكثر تراجعاً، بتداول 85.5 مليون سهم، تلاه مخازن بـ 14.29 في المئة، وبتداول 122.1 مليون سهم، ومن ثم إنجازات بـ 7.43 في المئة، بتداول 244.9 ألف سهم، ليغلق على سعر 137 فلساً، وتحصيلات بـ 6.34 في المئة، بتداول 539.9 ألف سهم، لينخفض إلى سعر 133 فلساً، وخامساً مشاريع، بنسبة 4.48 في المئة، وبتداول نحو 19.7 مليون سهم، ليغلق على سعر 74.6 فلساً.

تعاملات الخميس استحوذت على 77.6% من إجمالي خسائر البورصة

أخبار الشركات

«اكتتاب»: موافقة «أسواق المال» على إطفاء الخسائر المتراكمة وتخفيض رأس المال

أعلنت شركة اكتتاب القابضة صدور موافقة هيئة أسواق المال على تخفيض رأسمال الشركة من 31.86 مليون دينار إلى 8.13 ملايين بقيمة 23.73 مليوناً، لإطفاء رصيد خسائرها المتراكمة كاملاً، البالغ 23.82 مليوناً، وفقاً للبيانات المالية المدققة للسنة المنتهية في 2025/12/31.

وجاء إطفاء الخسائر وتخفيض رأس المال عبر إلغاء كامل رصيد الاحتياطي الإجباري البالغ 94.5 ألف دينار، وتخفيض رأس المال من 31.86 مليوناً إلى 8.13 ملايين، بقيمة 23.73 مليوناً، وبنسبة 74.48 بالمئة من رأس المال، بإلغاء 237.3 مليون سهم بالقيمة الاسمية البالغة 100 فلس للسهم.

وسيتم الإعلان عن موعد تأكيد الجدول الزمني فور الانتهاء من الإجراءات اللازمة، أما عن الأثر المالي للتطور الحاصل، فسيتم الإفصاح عن الأثر المالي لاحقاً عند الانتهاء من الإجراءات اللازمة لدى الجهات المختصة.

«سفن»: إسناد مشروع تصنيع وتوريد هياكل بـ 11 مليون دينار

أسندت شركة أركيرودون للإنشاء لما وراء البحار المحدودة المقاول الرئيسي لمشروع منشأة الذراع الجنوبية الجديدة لرصيف النفط في ميناء الشعيبة، إلى شركة الصناعات الهندسية الثقيلة وبناء السفن، «عقد تصنيع وتوريد الهياكل الحديدية الجزء الأول للأعمال البحرية» بقيمة 11 مليون دينار، وذلك نظراً لطبيعة أعمال أنشطة الشركة ولمدة 17 شهراً.

وسيتم توزيع بقية الأعمال المذكورة في خطاب النوايا بين «سفن» والشركة التابعة حسب نوعية الأعمال.

وعن الأثر المالي للتطور الحاصل سيتم تحقيق أرباح تشغيلية يتم إدراجها ضمن البيانات المالية للشركة عام 2026 وحتى 2028، ويستثنى الأثر المالي الناتج عن المناقصات والممارسات وما يشبهها من عقود.

«إنجازات»: التنازل عن حق امتياز لعقار في دبي بـ 4 ملايين دينار

وقّعت شركة إنجازات للتنمية العقارية على مذكرة تفاهم خاصة للتنازل عن حق امتياز لعقار (سكن عمال) مملوك لها في إمارة دبي بدولة الإمارات، بـ 48.5 مليون درهم إماراتي، (ما يعادل 4 ملايين دينار)، على أن يتم استكمال بقية إجراءات التنازل، بعد الحصول على الموافقات اللازمة من الجهات المختصة في الإمارات. وأشارت الى أنه سيتم تحديد الأثر المالي فور الانتهاء من الإجراءات المترتبة على الصفقة.

تعيين في الإدارة التنفيذية لـ «أرجان»

أعلنت شركة الأرجان العالمية العقارية صدور قرار مجلس الإدارة بالموافقة على تعيين عبدالله محسن العتيبي في منصب الرئيس التنفيذي للخدمات المساندة، اعتباراً من أمس.

9 ملايين دينار أرباح «بوبيان للبتروكيماويات» خلال 6 أشهر

حققت شركة بوبيان للبتروكيماويات 9.06 ملايين دينار أرباحاً خلال فترة الأشهر الستة الحالية المنتهية في 31 أكتوبر 2026، بنسبة نمو 27 بالمئة، مقارنة مع تحقيقها 7.1 ملايين أرباحا خلال النصف الأول المقارن من عام 2025.

«الطاقة الدولية»: أزمة «هرمز» ستترك أثراً طويل الأمد



النفط مستقر وسط مخاوف الإمدادات وتوقعات فائض المعروض

قالت وكالة الطاقة الدولية، أمس، إن الصراع في الشرق الأوسط تسبب في أكبر إرباك على الإطلاق لتجارة النفط والغاز العالمية، ويمكن أن يؤدي إلى خفض الطلب العالمي على النفط بأكثر من أربعة في المئة بحلول عام 2035 إذا سارعت الحكومات إلى اتخاذ إجراءات للتوسع في استخدام الكهرباء وتحسين كفاءة الطاقة والتحول إلى أنواع وقود بديلة استجابة للأزمة.

وشهدت أسواق الطاقة اضطرابات هذا العام بسبب الصراع الذي حد من حركة الشحن عبر مضيق هرمز، وهو ممر مائي كان يمر عبره عادة نحو 20 بالمئة من إمدادات النفط والغاز الطبيعي المسال العالمية ويعد شرياناً رئيسياً لصادرات دول الخليج.

وقالت الوكالة إن أزمة الإمدادات الناجمة عن إغلاق مضيق هرمز ستترك أثراً طويل الأمد على أسواق الطاقة.

وذكر المدير التنفيذي للوكالة، فاتح بيرول: «لا أرى أي مسار موثوق يتيح لعالم الطاقة العودة إلى ما كان عليه من قبل».

وأضاف بيرول، في مقابلة أجريت بالتزامن مع إصدار تقرير آفاق الطاقة العالمية 2026 الصادر عن الوكالة: «في رأيي، لن يعود عالم الطاقة كما كان قبل حرب إيران».

وذكرت الوكالة، ومقرها باريس، أن الصراع تسبب في فاقد تراكمي بلغ 2.8 مليار برميل من النفط و60 مليار متر مكعب من إمدادات الغاز القادمة من الخليج.

ويتضمن التقرير السنوي مجموعة من السيناريوهات تستند إلى سياسات الطاقة القائمة والمقترحة، كما يدرس هذا العام كيفية استجابة الحكومات والأسواق لاستمرار التعطل فترة طويلة في «هرمز».

وفي إطار سيناريو جديد أطلقت عليه الوكالة «حالة الاستجابة الإضافية»، قالت إن المخاوف المرتبطة بأمن الطاقة قد تدفع إلى تسريع وتيرة التحول إلى الكهرباء وتحسين كفاءة استهلاك الطاقة، وتقليص الاعتماد على واردات الوقود الأحفوري.

ووفق هذا السيناريو، سيكون الطلب العالمي على النفط في عام 2035 أقل بنحو 4.4 ملايين برميل يومياً مقارنة بسيناريو «السياسات الحالية» (ستيبس) الذي يعكس التوجهات الحالية للحكومات. ومن المتوقع أن تؤدي المركبات الكهربائية وحدها إلى إزاحة أكثر من 11 مليون برميل يومياً من الطلب على النفط.

وينخفض الطلب العالمي على النفط إلى 97 مليون برميل يومياً في عام 2035 وإلى 85 مليون برميل يومياً بحلول عام 2050 وفقاً لسيناريو «حالة الاستجابة الإضافية»، مقارنة بأكثر قليلاً من 101 مليون برميل يومياً في عام 2035 وفق سيناريو «السياسات الحالية».

وسيكون الطلب العالمي على الغاز الطبيعي أقل بأكثر من 300 مليار متر مكعب مقارنة بسيناريو «السياسات الحالية».

واستقرت أسعار النفط، أمس، بعد خسائر في الجلسة الماضية، إذ بددت توقعات وجود فائض في السوق المخاوف المستمرة بشأن إمدادات الشرق الأوسط وسط هجمات على الملاحة في «هرمز».

وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 25 سنتاً أو 0.27 بالمئة إلى 92.20 دولاراً للبرميل. وانخفضت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي تسليم ديسمبر أربعة سنتات أو 0.05 بالمئة إلى 83.22 دولاراً للبرميل. وينتهي أجل عقد ديسمبر اليوم (الجمعة)، بينما ارتفع العقد الأكثر نشاطاً تسليم يناير سنتاً واحداً إلى 82.32 دولاراً.

وانخفض سعر برميل النفط الكويتي 44 سنتاً ليبلغ 81.29 دولاراً للبرميل في تداولات يوم أمس الأول مقابل 81.73 دولاراً في تداولات الثلاثاء الماضي وفق السعر المعلن من مؤسسة البترول الكويتية.

وكان خام برنت قد تراجع 1.3 بالمئة في الجلسة الماضية وهبط خام غرب تكساس الوسيط 3.2 بالمئة إلى أدنى مستوى له منذ 26 أغسطس، في ظل توقعات بوجود فائض في الإمدادات، لا سيما بعد أن عادت شحنات النفط الخام عبر «هرمز» إلى مستويات تقارب ما كانت عليه قبل الحرب.

وأثرت على السوق أيضاً الزيادة الأكبر من المتوقع المعلن عنها في مخزونات النفط الأميركية أمس الأول.

وقالت إدارة معلومات الطاقة الأميركية إن مخزونات الخام ارتفعت 3.4 ملايين برميل إلى 417.8 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في 13 نوفمبر، مقارنة بتوقعات المحللين في استطلاع أجرته «رويترز» بارتفاع 58 ألف برميل.

وأكدت بريانكا ساشديفا رئيسة قسم تحليلات السوق في فيليب نوفا أن «النفط عالق بين عوامل أساسية تدفع نحو الهبوط ومخاطر جيوسياسية تدفع نحو الصعود. ويمكن أن تؤثر زيادة المخزونات على الأسعار ليوم واحد، لكن اضطرابات الإمدادات التي لم تنحسر قد تبقي علاوة المخاطر قائمة فترة أطول بكثير».

وتتعرض الأسعار لضغوط ناجمة عن توقعات رفع أسعار الفائدة الأميركية، وهو ما قد يؤدي إلى تباطؤ النمو الاقتصادي وتراجع وتيرة نمو الطلب على النفط. ومن شأن ذلك أيضاً أن يعزز الدولار مما يزيد التكلفة على المشترين من خارج الولايات المتحدة الذين يسددون ثمن النفط الخام المسعّر بالعملة الأميركية بعملات مختلفة.

وعزز محضر اجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي في أكتوبر، الذي نشر أمس الأول، توقعات المستثمرين بأن البنك المركزي قد يرفع أسعار الفائدة في اجتماعه المقبل في ديسمبر للسيطرة على التضخم.

وقال محللون لدى شركة الوساطة بي.في.إم في مذكرة بتاريخ 18 الجاري: «توفر أسعار النفط المنخفضة بعض الارتياح لمن يشعرون بالقلق من ضغوط التضخم المستمرة، رغم أن السؤال لم يعد ببساطة ما إذا كان مجلس الاحتياطي الاتحادي سيرفع الفائدة في ديسمبر، بل بأي معدل. وهذا بدوره يدعم الدولار، ويعرقل أي محاولة لسوق النفط للارتفاع».

ومع ذلك، لا تزال هناك مخاطر تهدد إمدادات النفط من الشرق الأوسط في ظل الحرب الأميركية ـ الإسرائيلية على إيران.

ونقلت وسائل إعلام إيرانية أمس الأول عن البحرية الإيرانية القول إن ثلاث ناقلات نفط كانت تبحر شرق «هرمز» تعطلت جراء انفجارات ألغام.

وأفادت «رويترز» أمس الأول نقلاً عن مصادر بقطاع النفط بأن هجمات الطائرات المسيرة الأوكرانية قلصت إجمالي كميات النفط الخام التي تعالجها مصافي التكرير الروسية بواقع 45 بالمئة منذ أواخر أكتوبر.

البرميل الكويتي ينخفض 44 سنتاً ليبلغ 81.29 دولاراً

«الوطني» يحصد جائزة التميز في «الموارد البشرية الرقمية على مستوى القطاع الخاص» الخليجي

ضمن فعاليات قمة الموارد البشرية والشباب الحكومية لدول مجلس التعاون لعام 2026

تكريم يعكس جهود المجموعة في بناء بيئة عمل رقمية متكاملة ترتقي بتجربة الموظفين




رئيس عمليات الموارد البشرية وصلاحيات النظم جاسم الموسى مع فريقي إدارتي الخدمات المصرفية ونظم الموارد البشرية

حصد بنك الكويت الوطني جائزة التميز في «الموارد البشرية الرقمية على مستوى القطاع الخاص» ضمن فعاليات قمة الموارد البشرية والشباب الحكومية لدول مجلس التعاون الخليجي لعام 2026، التي تُعد من أبرز المنصات الإقليمية المعنية بتطوير رأس المال البشري وتعزيز الابتكار المؤسسي وتمكين الكفاءات في دول الخليج.

وأُقيمت القمة يومي 20 و21 أكتوبر بمشاركة نخبة من القيادات وصناع القرار والخبراء والمتخصصين في مجالات الموارد البشرية وإدارة المواهب والتحول المؤسسي.

وتحتفي هذه الجوائز منذ أكثر من عقد بالمؤسسات والمبادرات الرائدة التي تسهم في تطوير رأس المال البشري، ودعم الابتكار وتمكين الشباب، وتعزيز الجاهزية لمواكبة متطلبات المستقبل في مختلف القطاعات.

وتُكرّم فئة «الموارد البشرية الرقمية» المؤسسات التي تنجح في توظيف التقنيات الرقمية وأدوات الذكاء الاصطناعي لتطوير ممارسات الموارد البشرية وتعزيز كفاءتها، من خلال تبسيط الإجراءات وتحسين الوصول إلى الخدمات وتطوير تجربة الموظف ورفع كفاءة العمليات وتعزيز مستويات المرونة والإنتاجية والاستدامة المؤسسية.

البنك نجح في توظيف التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي لتطوير ممارسات الموارد البشرية وتعزيز كفاءتها من خلال تبسيط الإجراءات

وجاء فوز البنك تقديراً لمشروع متكامل للتحول الرقمي في الموارد البشرية ركّز على تطوير الخدمات المقدمة للموظفين وتحسين سهولة الوصول إليها وتعزيز تجربة المستخدم عبر مجموعة من المبادرات الرقمية المترابطة التي دعمت استراتيجية البنك للتحول الرقمي ورسخت نموذجاً أكثر كفاءة ومرونة في إدارة رأس المال البشري.

ومن أبرز المبادرات التي أسهمت في هذا الإنجاز إطلاق الخدمات الائتمانية الرقمية للموظفين بشكل متكامل عبر بنك «وياي»، التي أتاحت للموظفين التقدم بطلبات المنتجات الائتمانية واستكمال جميع الإجراءات والحصول على الموافقات إلكترونياً دون الحاجة إلى أي مستندات ورقية و من خلال التوقيع الإلكتروني، وتُعد هذه المبادرة من أوائل الحلول الرقمية المتكاملة من نوعها في القطاع المصرفي الكويتي، حيث أسهمت في تبسيط الإجراءات وتعزيز خصوصية الموظفين وتسريع دورة إنجاز الطلبات ورفع مستوى الراحة والمرونة في الحصول على الخدمات المالية.

كما أطلق البنك منصة «NBK HR Pedia» كمساعد رقمي ذكي يعمل على مدار الساعة ويوفر للموظفين إجابات فورية ودقيقة عن الاستفسارات المتعلقة بالموارد البشرية، الأمر الذي ساهم في تحسين الوصول إلى المعلومات والخدمات وتعزيز قدرات الخدمة الذاتية للموظفين وتسريع الاستجابة للاستفسارات اليومية.

وفي إطار جهوده لتطوير البنية الرقمية لإدارة الموارد البشرية، أنجز البنك مشروع رقمنة وأرشفة ملفات الموظفين بالكامل، حيث تم تحويل أكثر من 4,000 ملف موظف من السجلات الورقية إلى أرشيف إلكتروني آمن ومتكامل، ما أتاح الوصول إلى البيانات والوثائق بصورة أسرع وأكثر كفاءة، وعزز مستويات الحوكمة وحماية المعلومات والجاهزية الرقابية، إلى جانب الحد بشكل كبير من الاعتماد على المستندات الورقية ومتطلبات التخزين التقليدية.

كما عمل البنك على توسيع نطاق الاستفادة من تقنيات أتمتة العمليات الروبوتية (RPA) في عدد من الإجراءات التشغيلية الروتينية، بما ساهم في تقليل التدخلات اليدوية والحد من الأخطاء وتحسين مستويات الكفاءة التشغيلية وسرعة إنجاز المعاملات.

وحققت هذه المبادرات نتائج ملموسة انعكست بصورة مباشرة على تجربة الموظف وكفاءة العمليات، حيث أصبحت إدارة ملفات الموظفين رقمية بالكامل بنسبة 100%، وتم تحويل جميع طلبات القروض المؤهلة للموظفين إلى مسار رقمي متكامل دون استخدام أي مستندات ورقية، كما ساهم المساعد الرقمي للموارد البشرية في خفض التدخلات التشغيلية والاستفسارات التي تتطلب معالجة يدوية بنسبة 30%، ما أتاح لفرق الموارد البشرية التركيز بشكل أكبر على المبادرات الاستراتيجية والأنشطة ذات القيمة المضافة.

ويضيف هذا التكريم إنجازاً جديداً إلى سجل البنك الحافل بالإنجازات، ويعكس الجهود المتواصلة التي تبذلها الموارد البشرية للمجموعة في بنك الكويت الوطني لتطوير بيئة عمل رقمية متكاملة ترتقي بتجربة الموظفين وتوفر لهم وصولاً أكثر سهولة وسرعة إلى المعلومات والخدمات التي يحتاجونها، بما يعزز كفاءة الأداء ويرسخ ثقافة الابتكار والتطوير المستمر داخل البنك.

ويتبنى «الوطني» رؤية تجعل من التحول الرقمي أداة لتطوير تجربة الموظف وتعزيز كفاءة بيئة العمل، وليس مجرد وسيلة لأتمتة الإجراءات التقليدية.

ومن هذا المنطلق، يواصل البنك إطلاق مبادرات مبتكرة تعتمد على أحدث التقنيات وأدوات الذكاء الاصطناعي لتقديم خدمات أكثر سهولة ومرونة، وتبسيط العمليات اليومية، وتمكين الموظفين من الوصول إلى المعلومات والخدمات التي يحتاجونها بسرعة وكفاءة، بما يتيح لهم التركيز على تنمية مهاراتهم والمساهمة بصورة أكبر في تحقيق أهداف البنك.

ويؤكد هذا الإنجاز المكانة الرائدة لبنك الكويت الوطني في مجال تطوير رأس المال البشري، ويعكس التزامه المستمر بالاستثمار في موظفيه من خلال الابتكار والتعلم المستمر والتحول الرقمي، بما يعزز جاهزية كوادره لمتطلبات المستقبل ويدعم استدامة التميز المؤسسي.

... ويشارك في برنامج «مساء الخير يا كويت»

سلَّط الضوء على جهوده في مكافحة عمليات الاحتيال الإلكتروني

في إطار التزامه المستمر بحماية عملائه وتعزيز الوعي المجتمعي بمخاطر الاحتيال الإلكتروني، شارك بنك الكويت الوطني في برنامج «مساء الخير يا كويت» على تلفزيون الكويت، من خلال مجموعة من المختصين في مجالات الاتصال الرقمي ومكافحة الاحتيال وأمن المعلومات، لاستعراض أحدث الجهود والمبادرات الهادفة إلى تعزيز الأمن السيبراني وحماية العملاء من التهديدات الإلكترونية المتنامية.

شارك في الحلقة: مسؤول أول- إدارة الاتصال الرقمي سعود العسكر، ومسؤول أول- مكافحة الاحتيال عبدالرحمن العوضي، ومدير الاستجابة للحوادث وتوعية أمن المعلومات محمد الزعتري، حيث تناولوا دور البنك في مواجهة أساليب الاحتيال الحديثة، ونشر الثقافة الأمنية بين العملاء.

وسلَّط المشاركون الضوء على الدور الحيوي الذي تؤديه إدارة الاتصال الرقمي في نشر الرسائل التوعوية والتحذيرات الأمنية عبر مختلف منصات التواصل الاجتماعي التابعة للبنك، إلى جانب مساهمتها الفاعلة في دعم حملة التوعية المصرفية «لنكن على دراية»، والتي تهدف إلى رفع مستوى الوعي المالي والمصرفي لدى أفراد المجتمع، وتعريفهم بأحدث أساليب الاحتيال وكيفية تجنبها.

كما استعرضوا أبرز أساليب الاحتيال الإلكتروني المنتشرة حالياً، بما في ذلك: عمليات الهندسة الاجتماعية، وانتحال الشخصية، ورسائل التصيُّد الاحتيالي، إضافة إلى مخاطر التقنيات الحديثة، مثل: التزييف العميق (Deepfake)، واستخدامات الذكاء الاصطناعي في تنفيذ محاولات الاحتيال بطرق متطورة وأكثر إقناعاً.

وخلال اللقاء، تم تسليط الضوء على الإجراءات المتقدمة التي يتبعها «الوطني» لرصد العمليات المشبوهة، ومتابعتها بشكلٍ فوري، إلى جانب آليات التعامل مع بلاغات العملاء، والتنسيق المستمر مع الجهات المختصة، للحد من مخاطر عمليات الاحتيال.

وأكد المشاركون أهمية سرعة الإبلاغ عن أي حالات اشتباه أو تعرُّض لمحاولات احتيالية، مشيرين إلى أن الإبلاغ المبكّر يُسهم بشكل كبير في زيادة فُرص استرداد الأموال، والحد من الأضرار المترتبة على تلك العمليات.

كما تناول اللقاء دور فرق أمن المعلومات في حماية بيانات العملاء والأنظمة المصرفية من التهديدات السيبرانية، من خلال تطبيق أحدث المعايير والتقنيات الأمنية، وتعزيز منظومة الدفاعات الرقمية بشكلٍ مستمر، لمواكبة التطورات المتسارعة في هذا المجال.

وفي ختام اللقاء، شدَّد المشاركون على أهمية وعي العملاء ودورهم الأساسي في منظومة الحماية، داعين إلى عدم مشاركة البيانات المصرفية أو كلمات المرور أو رموز التحقق لمرة واحدة (OTP) مع أي جهة كانت، والتأكد من التعامل فقط عبر القنوات الرسمية للبنك، بما يُسهم في الحفاظ على أمن الحسابات والبيانات الشخصية.

وتأتي هذه المشاركة ضمن جهود «الوطني» المتواصلة لتعزيز التوعية الأمنية وترسيخ ثقافة الأمن السيبراني، بما ينسجم مع رؤيته الرامية إلى توفير بيئة مصرفية آمنة وموثوقة لعملائه ومختلف شرائح المجتمع. كما تواصل حملة «لنكن على دراية»، التي أطلقها بنك الكويت المركزي بالتعاون مع البنوك المحلية واتحاد مصارف الكويت، دورها في رفع مستوى الوعي المصرفي والمالي لدى مختلف شرائح المجتمع، باعتبارها من أكبر المبادرات التوعوية المصرفية في المنطقة.

ويُسخِّر «الوطني» إمكاناته الواسعة في التواصل مع العملاء، بما في ذلك قنواته الرقمية، التي تحظى بأكبر قاعدة متابعين بين البنوك الكويتية، لضمان وصول الرسائل التوعوية إلى أكبر شريحة ممكنة من الجمهور، وتعزيز الوعي بمخاطر الاحتيال والجرائم الإلكترونية.

ويواصل «الوطني»، بصفته مؤسسة مالية رائدة في المنطقة، دعمه للمبادرات الهادفة إلى نشر الثقافة المالية والمصرفية، من خلال تنظيم فعاليات وبرامج توعوية متخصصة، إلى جانب الاستثمار المستمر في تطوير قدرات موظفيه في مجالات مكافحة الاحتيال والجرائم المالية والأمن السيبراني، بما يعزز حماية العملاء ويرسخ الثقة بالقطاع المصرفي.


المشاركون مع مقدمي البرنامج

«بيت التمويل» يعزز جاهزيته ومرونته التشغيلية بتمرين محاكاة الأزمات

أكد الاستعداد للتعامل مع السيناريوهات الاستثنائية


المشاركون في تمرين محاكاة الأزمات

في إطار نهجه الاستباقي لتعزيز الجاهزية المؤسسية والمرونة التشغيلية، نفّذ بيت التمويل الكويتي، من خلال إدارة استمرارية الأعمال في قطاع المخاطر للمجموعة، تمريناً متقدماً لمحاكاة الأزمات، شمل سيناريوهات استثنائية واقعية ومعقدة تُحاكي تداعيات محتملة للتطورات الجيوسياسية والمتغيرات الإقليمية والعالمية.

وهدف التمرين إلى اختبار الجاهزية الفعلية للمؤسسة في بيئة تُحاكي ظروف الأزمات الواقعية، وقياس فاعلية خطط استمرارية الأعمال وإدارة الأزمات، وسرعة الاستجابة واتخاذ القرار، إلى جانب اختبار مستوى التنسيق والتكامل بين الإدارات الحيوية والفرق المعنية، بما يدعم استمرارية العمليات والخدمات المصرفية الحيوية في مختلف الظروف.

وجرى تصميم السيناريوهات بصورة ديناميكية ومتدرجة لاختبار قدرة الفرق المعنية على التعامل مع تطورات متسارعة ومتزامنة، وتقييم آثارها، وتحديد الأولويات، واتخاذ القرارات المناسبة في وقتها المناسب، بما يعكس طبيعة الأزمات الحديثة التي تتسم بالتعقيد وسرعة التغيُّر والترابط بين المخاطر.

ويكتسب التمرين أهمية إضافية، في ظل ما تشهده المنطقة والعالم من تطورات جيوسياسية واقتصادية متسارعة، الأمر الذي يعزز أهمية الانتقال من مفهوم الاستعداد التقليدي للأزمات إلى المرونة التشغيلية والجاهزية المستمرة والتي تبين قدرة «بيت التمويل» على التكيف والاستجابة السريعة والتعافي الفعَّال.

ويأتي تنفيذ التمرين ضمن منظومة متكاملة يتبناها «بيت التمويل» لتعزيز استمرارية الأعمال وإدارة الأزمات والمرونة التشغيلية، وبما يتوافق مع المتطلبات الرقابية وأفضل الممارسات ذات الصلة، ويُسهم في تعزيز قدرة البنك على مواصلة تقديم خدماته الحيوية بكفاءة وموثوقية في مختلف الظروف.

«الخليج» يستعرض مزايا حساب مليونير الدانة في العاصمة مول

يتواجد بنك الخليج على مدى ثلاثة أيام، من 19 إلى 21 نوفمبر الجاري، في العاصمة مول، بهدف تعريف الزوار بمزايا سحوبات حساب مليونير الدانة ومواعيد السحوبات المقبلة، إلى جانب نشر التوعية المالية في إطار دعمه المتواصل لحملة «لنكن على دراية».

وشهد جناح بنك الخليج إقبالاً لافتاً من الزوار الراغبين في التعرف على تفاصيل حساب مليونير الدانة، حيث استعرض فريق البنك نظام السحوبات الجديد، الذي يشمل الجائزة الكبرى بقيمة 1.5 مليون دينار، وجائزة أخرى بقيمة مليون دينار، إضافة إلى خمس جوائز بقيمة 200 ألف دينار لكل فائز، تُمنح عبر خمسة سحوبات مختلفة على مدار العام.

وأشار الفريق إلى أن عملاء حساب مليونير الدانة على موعد مع سحب بقيمة 200 ألف دينار في 13 يناير 2027، فيما سيُجرى السحب على الجائزة الكبرى البالغة 1.5 مليون دينار بتاريخ 4 فبراير 2027، علماً أن 30 نوفمبر الجاري هو آخر موعد للإيداع والتأهل للمشاركة في السحب على الجائزة الكبرى.

وانطلاقاً من حرصه على تطبيق أعلى معايير الشفافية والمصداقية، ينظم بنك الخليج جميع سحوبات حساب مليونير الدانة تحت إشراف مكتبَي التدقيق العالميين RSM وGrant Thornton، مع بث السحوبات مباشرة عبر قنوات البنك على منصات التواصل الاجتماعي.

ويعد حساب مليونير الدانة أحد أبرز المنتجات الادخارية التي يقدمها بنك الخليج، إذ يمنح العملاء فرصاً استثنائية للفوز بجوائز نقدية تصل قيمتها إلى ملايين الدنانير، بما يعكس التزام البنك المستمر بتعزيز ثقافة الادخار وتقديم تجارب مصرفية متميزة.

ويحرص بنك الخليج على توفير فرص قيّمة لعملائه تساعدهم على تحقيق تطلعاتهم وطموحاتهم وتحسين جودة حياتهم، بما يعزز مكانته كشريك مصرفي موثوق وداعم لمختلف شرائح المجتمع في تلبية احتياجاتهم وتحقيق أهدافهم المالية.

كما تقدم إدارة الخدمات المصرفية الخاصة والمميزة في بنك الخليج للفائزين في سحوبات الدانة استشارات مالية واستثمارية متخصصة، تساعدهم على إدارة ثرواتهم بكفاءة والتخطيط لمستقبلهم المالي على المدى الطويل.

ويتمتع عملاء حساب الدانة بالعديد من المزايا، أبرزها أنه الحساب الوحيد في الكويت الذي يتيح ترحيل فرص الفوز غير المستخدمة من عام إلى آخر، وذلك ضمن برنامج مصمم لمكافأة العملاء على ولائهم لبنك الخليج، كما يتميز بانخفاض الحد الأدنى المطلوب للمشاركة والفوز بجميع الجوائز، والبالغ 200 دينار فقط، ما يتيح فرصاً أكبر للفوز على مدار العام.

وتزداد فرص الفوز كلما ارتفعت قيمة المدخرات وطالت مدة الاحتفاظ بها، ضمن برنامج ولاء متميز يعزز تجربة العملاء، كما يوفر الحساب مرونة كاملة في عمليات الإيداع والسحب في أي وقت، مع استمرار أهلية العميل للمشاركة في السحوبات.

وفي إطار حرصه على تعزيز الثقافة المالية لدى مختلف شرائح المجتمع، وضمن جهوده في دعم حملة التوعية المصرفية «لنكن على دراية»، التي يشرف عليها بنك الكويت المركزي بالتعاون مع اتحاد مصارف الكويت، يسلط بنك الخليج الضوء على رسائل الحملة التوعوية خلال الفعالية، بهدف تعزيز الوعي المالي لدى العملاء وتوعيتهم بمخاطر الاحتيال الإلكتروني وسبل الوقاية منه.



فريق البنك في العاصمة مول

«زين» الأولى إقليمياً في مؤشر المنتدى العالمي للطفل

حلّت بالمركز الـ 15 عالمياً لمبادراتها في تعزيز الوعي بممارسات الاستخدام الآمن والمسؤول للتكنولوجيا

تصدرت مجموعة زين شركات منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في مؤشر «واقع حقوق الطفل وقطاع الأعمال 2026»، الصادر عن المنتدى العالمي للطفل Global Child Forum للعام الرابع على التوالي، وحلّت في المرتبة 15 عالمياً بين الشركات المشمولة بالتقييم من مختلف القطاعات.

وكشفت أن تصنيفها العالمي جاء ضمن فئة «القادة»، وبالتزامن مع اليوم العالمي للطفل، الذي يوافق 20 نوفمبر، ليؤكد التزامها الراسخ بحماية حقوق الأطفال وتعزيز رفاههم وتمكينهم، والمساهمة في بناء بيئة رقمية أكثر أماناً وشمولاً في عالم يشهد تسارعاً متزايداً في التحول الرقمي.

وأطلقت «زين» مؤخراً المرحلة الثالثة من حملتها التوعوية «وحوش الإنترنت»، تجسيداً لالتزامها الراسخ بحماية الأطفال في الفضاء الرقمي، بهدف مواجهة المخاطر والتحديات المتزايدة التي يتعرض لها الأطفال مع تنامي حضور منصات التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية وتقنيات الذكاء الاصطناعي في حياتهم اليومية، وترسيخ الوعي بممارسات الاستخدام الآمن والمسؤول للتكنولوجيا.

وسجلت أداءً استثنائياً في مؤشر واقع حقوق الطفل وقطاع الأعمال عن عام 2026، محققة درجة إجمالية بلغت 9.2 من 10، مقارنة بـ 8.5 من 10 في عام 2025، في إنجاز يعكس التقدم النوعي الذي تواصله المجموعة، وقد توج هذا الأداء بتصدرها المرتبة الأولى إقليمياً، وحلولها في المرتبة الـ 9 عالمياً ضمن قطاع الاتصالات، والمرتبة الـ 15 عالمياً على مستوى مختلف القطاعات، ويؤكد هذا التقدم نجاح المجموعة في دمج حقوق الطفل كعنصر محوري في منظومة الحوكمة وممارسات الأعمال والعمليات التشغيلية، ضمن استراتيجية عمل متكاملة ومبادرات وسياسات موحدة.

وأكدت «زين» ريادتها العالمية بتحقيقها 9.2 في التقييم، متفوقة بفارق كبير على جميع المؤشرات المرجعية ذات الصلة بين 1.802 شركة من كبرى الشركات العالمية المشاركة، وجاء هذا الأداء متقدماً على متوسط قطاع الاتصالات البالغ 6.3، ومتوسط الصناعة الأشمل البالغ 5.9، والمتوسط العالمي البالغ 4.9، والمتوسط الإقليمي البالغ 3.4، في دلالة واضحة على نجاح نهجها المؤسسي في تبني حقوق الطفل وتحويلها إلى ممارسات وسياسات راسخة عبر مختلف أعمالها وعملياتها.

حماية حقوق الأطفال

وقال نائب رئيس مجلس الإدارة الرئيس التنفيذي لمجموعة زين بدر ناصر الخرافي: «مع تنامي دور الذكاء الاصطناعي والتقنيات الرقمية في حياة الأطفال، أصبحت مسؤولية حماية حقوقهم وتعزيز سلامتهم الرقمية أكثر أهمية من أي وقت مضى».

وتابع الخرافي: «الأطفال يشكلون اليوم أكثر من ثلث مستخدمي الإنترنت حول العالم، ومن المتوقع أن تتزايد هذه النسبة مع استمرار التوسع في خدمات النطاق العريض والاتصال الرقمي، وانطلاقاً من موقعنا كمزود رائد للخدمات الرقمية، نحرص على أن تنعكس مبادئ حقوق الطفل في استراتيجياتنا وعملياتنا، بما يسهم في بناء بيئة رقمية أكثر أماناً وشمولاً ومسؤولية للأجيال القادمة».

وأضاف: «يعكس هذا التقدير العالمي نجاح نهجنا الاستراتيجي في تحويل التزامنا بحقوق الطفل إلى ممارسات مؤسسية قابلة للقياس، وهو ما ينسجم مع رؤيتنا في قيادة التحول الرقمي المسؤول بالمنطقة، فنحن ننظر إلى حماية حقوق الطفل باعتبارها ركيزة أساسية من ركائز الاستدامة الرقمية، وعاملاً أساسياً في بناء مجتمعات أكثر مرونة، وقدرة على الاستفادة من الفرص التي تتيحها التكنولوجيا».

وأفاد: «سنواصل في زين الاستثمار في المعرفة الرقمية والابتكار المسؤول وبناء الشراكات المؤثرة، بما يضمن مواكبة التطورات المتسارعة في مجالات الذكاء الاصطناعي والتقنيات الناشئة، فنجاح التحول الرقمي لا يقاس فقط بانتشار التكنولوجيا، بل بقدرتنا على توظيفها بصورة آمنة وأخلاقية وشاملة، تضع الإنسان في المقام الأول وتحمي حقوق الأجيال القادمة».

مسؤولية متزايدة

وذكرت الرئيسة التنفيذية للاستدامة في مجموعة «زين» جينيفر سليمان: «يمثل تصنيف زين ضمن فئة القادة تأكيداً على فعالية نهجنا القائم على التعاون والشراكات متعددة الأطراف، الذي يجمع بين القطاع الخاص والمؤسسات الدولية والجهات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني، وسنواصل البناء على هذا التقدم من خلال الاستثمار في المبادرات والبرامج التي تعزز الثقافة الرقمية الآمنة، وتدعم حقوق الأطفال، تجسيداً لالتزامنا بالغاية 16.2 من أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، التي تدعو إلى إنهاء جميع أشكال العنف ضد الأطفال بحلول 2030».

وقالت الأمينة العامة للمنتدى العالمي للطفل إيكين إرغون بيورستيدت: «تمثل سلامة الأطفال الرقمية مسؤولية متزايدة على قطاع الاتصالات، ونشيد بالتزام زين وإجراءاتها العملية في هذا المجال، وندعو الشركات الأخرى إلى اتخاذ خطوات مماثلة لحماية الأطفال من المخاطر الرقمية».

ويعد تصنيف «زين» ضمن فئة القادة اعترافاً بتقدم عمليات ومبادرات المجموعة في تجاوز الالتزامات المعلنة في السياسات نحو ترسيخ حقوق الطفل في ممارسات العمل اليومية، مدعومة بالرصد المستمر، والإفصاح الشفاف، والمبادرات الموجهة، وتجلى هذا الالتزام في فئات التقييم الـ 4 جميعها، إذ نالت «زين» العلامة الكاملة (10) في فئتي «الحوكمة والتعاون» و«بيئة العمل»، إلى جانب تحقيقها مستوى 9 في فئة «السوق»، و7.4 في فئة «المجتمع والبيئة»، متفوقة بفارق كبير على متوسطات القطاع، الصناعة، والمنطقة في كل فئة.

وتسلط هذه النتائج الضوء على متانة نهج المجموعة على صعيد الحوكمة والمساءلة، وممارسات العمل، وسلاسل الإمداد المسؤولة، وسياسات بيئة العمل الداعمة للأسرة، والتسويق الأخلاقي، والمسؤولية عن المنتجات، بما يعزز التزامها بالحفاظ على حقوق الطفل في جميع عملياتها وعلى امتداد سلسلة القيمة.

ويتجلى التزام «زين» بحقوق الطفل في طيف واسع من المبادرات التي تعالج عدداً من أكثر التحديات إلحاحاً أمام الجيل القادم في الشرق الأوسط وأفريقيا، ومنها الوصول إلى التعليم، والشمول الرقمي، والسلامة على الإنترنت، والحماية من الإساءة، وتشكل هذه الجهود ركيزة محورية في استراتيجية المجموعة للاستدامة، وفي طموحها إلى تعزيز قدرة الأطفال والشباب على الصمود، وتمكينهم من بلوغ كامل إمكاناتهم.

«وحوش الإنترنت»

وتحت شعار «ليس كل ما يبدو حقيقياً»، انطلقت حملة «وحوش الإنترنت» من جديد بتقديم 5 حكايات خيالية مألوفة من خلال إنتاج إبداعي مدعوم بالذكاء الاصطناعي، والرسوم المتحركة، والفيديو، لتحول القصص الكلاسيكية إلى دروس شيّقة في السلامة على الإنترنت، وباستلهام قصص يعرفها الأطفال مسبقاً، تشجع الحملة الجمهور الصغير ومقدّمي الرعاية لهم على التساؤل حول ما يصادفونه على الإنترنت، ورصد التهديدات المحتملة، واكتساب عادات رقمية أكثر أماناً ومسؤولية.

وتتناول كل قصة خطراً رقمياً بعينه، فقصة «ليلى والذئب» تكشف الهويات المزيفة على الإنترنت، فيما تُبرز «هانسل وغريتل» كيف يمكن للمحتوى الرقمي المغري أن يُخفي نوايا مؤذية، أما «سندريلا» فتشجع الأطفال على الإبلاغ عن التنمر الإلكتروني وطلب الدعم من الكبار الذين يثقون بهم، وتؤكد حكاية «الجميلة النائمة» أهمية حماية البيانات الشخصية وبيانات الدفع، بينما ترفع «بياض الثلج» الوعي بضرورة مراجعة أذونات التطبيقات قبل منحها صلاحية الوصول إلى البيانات الشخصية.

وتُبرز هذه الحملة إمكانات الذكاء الاصطناعي كأداة للتعليم والتفاعل الإيجابي، مع التأكيد على أهمية استخدام التقنيات الناشئة استخداماً نقدياً، آمناً، ومسؤولاً، وتضم الحملة 5 أفلام قصيرة باللغتين العربية والإنكليزية، يرافقها محتوى تعليمي، وقصص تفاعلية، واختبارات، واستطلاعات رأي صُممت لتحفيز الحوار بين الأطفال، والأهل، ومقدّمي الرعاية، وتمتد الحملة حتى نهاية ديسمبر 2026، لتعكس جهود «زين» في تزويد الأسر بالوعي والمعرفة اللازمين للتعامل مع بيئة إلكترونية تزداد تعقيداً.

ومن خلال شراكتها مع منظمة خطوط مساعدة الطفل الدولية، تواصل «زين» دعم الجهود الرامية إلى تعزيز خدمات حماية الطفل، وتوسيع الوعي بخدمات المساعدة المتاحة في أسواقها، ويركز هذا التعاون على تمكين الأطفال والأسر من الوصول إلى قنوات دعم موثوقة، وتعزيز حقوق الطفل، وتشجيع المجتمعات على أداء دور فاعل في صون رفاه الأطفال.

وتواصل «زين» تعزيز دمج حقوق الطفل في حوكمتها، وعملياتها التجارية، وسلسلة القيمة، وضمن هذه الجهود، تُجري «زين» تحليلاً للفجوات في مجال حقوق الطفل باستخدام «أداة التقييم الذاتي لأثر مشغلي الهاتف النقال على حقوق الطفل» (MO-CRIA) الصادرة عن منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف)، بهدف تحديد الفرص المتاحة لتعزيز تدابير حماية الطفل في مختلف أنشطة المجموعة.

إجراءات العناية الواجبة

وتطبق «زين» ضوابط صارمة لمنع عمالة الأطفال في عملياتها وسلسلة الإمداد، مدعومة بتقييمات الموردين، وإجراءات العناية الواجبة، وعمليات التدقيق الميداني، ولم تُسجل أي حالة لعمالة الأطفال على امتداد سلسلة القيمة في عام 2025، وتُستكمل هذه التدابير بمعايير التسويق المسؤول، وسياسات حماية البيانات، وآليات تظلم سهلة الوصول صُممت لحماية حقوق الطفل وتعزيز المساءلة.

وإدراكاً لأهمية رفاه الأسرة في دعم نمو الأطفال، اعتمدت «زين» كذلك سياسات عمل تقدمية توفر دعماً ملموساً للآباء والأمهات العاملين، تشمل إجازات والدية مُعزّزة، وترتيبات عمل مرنة، وفرصاً ممتدة لتوطيد الرابطة بين الوالدين والطفل.

وعلى وقع التوترات الجيوسياسية الأخيرة وأجواء عدم اليقين التي تشهدها المنطقة، وسّعت «زين» نطاق برنامجها «BE WELL» على مستوى المجموعة لتقديم الدعم العاطفي والنفسي للموظفين وأسرهم، إدراكاً للأثر الخاص الذي تتركه الأزمات على الصحة النفسية للأطفال ورفاههم.

وأطلقت الشركة «بوابة دعم الأزمات»، وهي منصة مخصصة توفر موارد عملية وإرشادات تساعد الموظفين، والآباء والأمهات، ومقدمي الرعاية على إدارة الضغوط، ودعم أطفالهم، وتجاوز الظروف الصعبة بثقة ومرونة أكبر، واستُكملت هذه الجهود بخطوط دعم سرية متعددة اللغات، وخدمات إرشاد نفسي متخصصة للموظفين وأطفالهم، وموارد رقمية لتعزيز الرفاه.

الجدير بالذكر أن المنتدى العالمي للطفل تأسس عام 2009 بمبادرة من الأسرة الملكية السويدية، وهو منظمة رائدة تُعنى بالنهوض بحقوق الطفل عبر إشراك قطاع الأعمال، وتبادل المعرفة، والتعاون، وقد قيم أحدث إصداراته، الذي طُوّر بالتعاون مع مجموعة بوسطن الاستشارية (BCG)، الشركات في 9 قطاعات وفق 25 مؤشراً، لقياس مدى دمجها حقوق الطفل في حوكمتها، وسياساتها، وممارساتها، استناداً إلى المعلومات المتاحة للعموم.

> تصنيف المجموعة العالمي جاء ضمن فئة «القادة» وتزامناً مع اليوم العالمي للطفل 20 نوفمبر

> نواصل توظيف التكنولوجيا لبناء بيئة رقمية أكثر أماناً وشمولاً ومسؤولية للأجيال القادمة
> بدر الخرافي



ما بعد هوانغ... هيمنة «إنفيديا» لم تعد مضمونة



لسنوات، اعتمدت شركات التكنولوجيا على «إنفيديا» بوصفها المورد شبه الوحيد لرقائق الذكاء الاصطناعي، في ظل تفوقها التقني وصعوبة الانتقال إلى البدائل المنافسة، لكن هذه المعادلة بدأت تتغير مع سعي عمالقة التكنولوجيا إلى تنويع مصادر الإمداد... كيف ذلك؟

صعود استثنائي

- لم يكن صعود «إنفيديا» مجرد طفرة عابرة في سوق الأسهم، بل انعكاساً للطلب الهائل على رقائقها، إذ قفزت حصة الشركة من القيمة السوقية لمؤشر «إس آند بي 500» إلى 8.5% بحلول مايو الماضي، مقارنة بـ 1% في ديسمبر 2022.

استقالة تهز الأسواق

- لكن المشهد تغير فجأة مع استقالة الرئيس التنفيذي السابق لـ «إنفيديا» جنسن هوانغ من منصبه هذا الشهر، الأمر الذي أثار مخاوف المستثمرين بشأن مستقبل الشركة وقدرتها على الحفاظ على هيمنتها على سوق رقائق الذكاء الاصطناعي.

- هذه المخاوف لا تتعلق برحيل «هوانغ» فحسب، إذ تواجه «إنفيديا» منافسة قوية، فوفقاً لـ «جيه بي مورغان»، تستحوذ الشركة على 28% فقط من اتفاقيات توريد رقائق الحوسبة المعلنة لمختبرات الذكاء الاصطناعي المتقدمة، مقارنة بحصة تراوحت بين 80% و90% خلال 2024 و2025.

خريطة الحوسبة تتغير

- تكشف هذه الأرقام عن تحول في اختيارات شركات الذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية، إذ لم تعد «إنفيديا» المورد الوحيد القادر على تلبية احتياجاتها، مع توسع الاعتماد على المعالجات المتخصصة والرقائق المطورة داخلياً لدى عمالقة التكنولوجيا.

العملاء أصبحوا منافسين

- لا يقتصر التحول في سوق الحوسبة على تنويع الموردين والاعتماد على بدائل لـ «إنفيديا»، بل يمتد إلى تطوير الرقائق داخلياً؛ إذ تسعى 6 من بين أكبر 7 شركات تشتري معالجات الذكاء الاصطناعي إلى تصميم رقائقها الخاصة، فيما تُعد «سبيس إكس» الاستثناء الوحيد.

- يكشف توزيع اتفاقيات الحوسبة المعلنة لمختبرات الذكاء الاصطناعي والمقرر نشرها في 2026 وما بعده، عن اتساع دائرة المنافسة أمام «إنفيديا»، مع تقدم شركات أخرى عبر رقائقها ومعالجاتها المتخصصة، وفي مقدمتها «إيه إم دي» و«أمازون» و«غوغل».

كسر الاحتكار البرمجي

- لم تعد صعوبة الانتقال إلى رقائق منافسة عائقاً كما كانت سابقاً؛ إذ يشير بنك «جيه بي مورغان» إلى أن أحد مختبرات الذكاء الاصطناعي في الولايات المتحدة بات قادراً على نقل نماذجه إلى رقائق «إيه إم دي» خلال 3 أيام، مقابل 6 إلى 12 شهراً سابقاً.

الصين الملاذ الأخير

- في المقابل، تبرز النماذج الصينية مفتوحة المصدر كسوق مهمة لـ «إنفيديا»، حيث يشير البنك إلى أن 32% من قدرات الحوسبة الصينية المتوقعة بنهاية 2027 ستأتي من الوصول عن بُعد إلى رقائق أميركية موجودة خارج الصين.

عائق القيود

- هذا التوجه أمامه تحديات تنظيمية، عقب فرض وزارة التجارة الأميركية قيوداً مؤقتة على وصول الشركات الصينية عن بُعد إلى قدرات الحوسبة القائمة على رقائق «إنفيديا» في مراكز البيانات خارج الصين، ولا سيما تلك الموجودة في جنوب شرق آسيا.

هيمنة لم تعد مضمونة

- في النهاية، لا يعني تراجع حصة «إنفيديا» من اتفاقيات الحوسبة أن عصرها قد انتهى، لكنه يكشف عن تحول جوهري في سوق الذكاء الاصطناعي؛ فالشركة التي استفادت لسنوات من تفوق رقائقها وارتباط العملاء بمنظومتها، تواجه الآن منافسين يسعون إلى انتزاع جزء من السوق، وعملاء يطورون بدائلهم الخاصة.

«أرقام»

ترامب: المحادثات مع شي تطرقت بإيجاز إلى جنسن هوانغ

قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إنه تحدث مع الرئيس الصيني شي جين بينغ حول الذكاء الاصطناعي، لكنه لم يتطرق إلا «بإيجاز فقط» إلى جنسن هوانغ الرئيس التنفيذي السابق لشركة إنفيديا خلال النقاشات.

وذكر ترامب في مقابلة مع قناة فوكس نيوز: «لم نناقش هذا الأمر. ربما أكون قد أشرت إليه بإيجاز فقط لأنها مأساة حقيقية. إنها مأساة. إنه رجل عبقري للغاية»، وفقاً لوكالة «رويترز».

واستقال هوانغ بعد الكشف عن علاقات له خارج نطاق الزواج، إحداها مع سيدة الأعمال الصينية أليس هوانغ، وكذلك مع موظفتين في «إنفيديا».

وسلطت قضية «إنفيديا» الضوء على حالات تهريب لرقائق ذكاء اصطناعي من إنتاج «إنفيديا» إلى الصين دون محاسبة، وهو ما زاد الضغط على إدارة ترامب لاتخاذ إجراءات صارمة ضد التهديدات التكنولوجية الصينية.

«موديز» تخفض النظرة المستقبلية للشركة

خفضت وكالة موديز للتصنيف الائتماني النظرة المستقبلية لشركة إنفيديا من إيجابية إلى مستقرة، على خلفية مخاوف تتعلق بالحوكمة بعد إقالة رئيسها التنفيذي السابق جنسن هوانغ.

وأبقت الوكالة التصنيف الائتماني للشركة عند Aa1، وهو ثاني أعلى تصنيف ضمن الدرجة الاستثمارية، لكنها أشارت إلى أن احتمالات رفعه خلال الأشهر الـ 12 إلى الـ 18 المقبلة أصبحت محدودة.

وأشارت «موديز» إلى أن رحيل هوانغ أدخل حالة من عدم اليقين بشأن استراتيجية أعمال «إنفيديا» وسياساتها المالية، رغم استمرار تمتع الشركة بمركز تنافسي وملاءة مالية استثنائيين.

في المقابل، أعلنت الرئيسة التنفيذية المؤقتة كوليت كريس أن الشركة ستتبنى نهجاً أكثر انضباطاً وصرامة في تقييم استثماراتها المستقبلية عبر منظومة الذكاء الاصطناعي.

ورغم خفض النظرة المستقبلية، أظهرت أسواق الائتمان تحسناً في تقييم مخاطر ديون الشركة، إذ تراجعت تكلفة التأمين على سنداتها ضد التعثر بنحو 20 نقطة أساس خلال أسبوع.

وجاءت النتائج الفصلية لشركة إنفيديا التي صدرت الثلاثاء متجاوزة توقعات المحللين، إذ توقعت الشركة المصنعة لرقائق الذكاء الاصطناعي إيرادات فصلية أعلى من التقديرات. ومع ذلك، تراجعت أسهمها وسط حالة ضبابية ناجمة عن رحيل مؤسسها المشارك جنسن هوانغ المفاجئ الأسبوع الماضي.

استقال هوانغ بعد الكشف عن علاقات له خارج نطاق الزواج، إحداها مع سيدة الأعمال الصينية أليس هوانغ، وكذلك مع موظفتين في «إنفيديا».

العمر: الثقافة ركيزة أساسية في بناء الدولة وليست ترفاً فكرياً

خلال حفل الافتتاح الرسمي للدورة الـ 49 من معرض الكتاب في مركز جابر الثقافي

قال الوزير عمر العمر إن شعار معرض الكتاب «نقرأ ونرتقي» يأتي تأكيداً للإيمان بأن الثقافة ليست ترفاً فكرياً، بل ركيزة أساسية في بناء الدولة الحديثة، مؤكداً أن الكتاب يمنح الأجيال معرفة أعمق بتاريخها ولغتها وقيمها وقدرة أكبر على صناعة المستقبل.

أكد وزير الدولة لشؤون الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وزير الإعلام والثقافة بالوكالة رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب عمر العمر، أمس الأول، أن الثقافة تمثل ركيزة أساسية من ركائز بناء الدولة الحديثة، وليست ترفاً فكرياً، لافتاً إلى أهمية الكتاب في منح الأجيال معرفة أعمق بتاريخها ولغتها وقيمها وقدرة أكبر على صناعة المستقبل.

جاء ذلك في كلمة ألقاها العمر ممثلاً لسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ أحمد العبدالله خلال حفل الافتتاح الرسمي للدورة الـ 49 من معرض الكويت الدولي للكتاب في مركز الشيخ جابر الأحمد الثقافي.

وقال الوزير العمر إن ما تحظى به الثقافة من رعاية سامية من صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد، وسمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد، يعكس الاهتمام بالثقافة ورعايتها.

ورحّب العمر بضيوف المعرض، ووزير الثقافة في دولة قطر الشيخ عبدالرحمن بن حمد آل ثاني، وبدولة قطر الشقيقة ضيف شرف هذه الدورة، مؤكداً أن حضورها يمثل لقاءً بين أهل تجمعهم وشائج القُربى وذاكرة مشتركة صاغتها حياة البحر والغوص على اللؤلؤ والتجارة ورسَّختها محطات من التعاون.

وأوضح أن من أبرز هذه المحطات اتفاق التعاون الاقتصادي والتربوي والإعلامي عام 1978، واتفاقية التعاون في المجال الثقافي والفني عام 2016، والتعاون بين المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب والمؤسسة العامة للحي الثقافي (كتارا) في ظل الرعاية الكريمة لقيادتَي البلدين الشقيقين.

الوقيان شخصية المعرض

وفي سياق متصل، أشار العمر إلى تكريم الأديب والشاعر د. خليفة الوقيان، واختياره «شخصية المعرض» لهذه الدورة، تقديراً لمسيرته التي أثرت الحركة الأدبية والفكرية في الكويت منذ ستينيات القرن الماضي.

ولفت إلى أن الوقيان أحد مؤسسي «الوطني للثقافة»، وشغل منصب الأمين العام لرابطة الأدباء سابقاً، وصاحب كتاب «الثقافة في الكويت»، وحاصل على جائزة الدولة التقديرية وجائزة القدس الأدبية.

وأعرب عن شكره لـ «الوطني للثقافة» والقائمين على تنظيم المعرض، مثمناً دورهم في رعاية الحركة الثقافية والمواهب الوطنية، كما رحّب بضيوف الكويت ودُور النشر المشاركة من 34 دولة.

القوة الناعمة

من جانبه، أكد الأديب والشاعر د. خليفة الوقيان أن الثقافة أسهمت في توثيق تاريخ الكويت وحضورها الحضاري وتعزيز مكانتها، من خلال إسهامات أبنائها العلمية والأدبية والثقافية داخل البلاد وخارجها، معرباً عن شكره لكل مَنْ فكَّر ونفَّذ فكرة تكريم المشتغلين في حقل الثقافة، باعتبارها إحدى أدوات القوة الناعمة.

وقال الوقيان إن الكويتيين منحوا الثقافة اهتماماً مميزاً أينما أقاموا، فمنحتهم بدورها سحرها وقوتها النافذة التي تتجاوز الحدود، وتحمل ذكرهم وسماتهم القائمة على الانفتاح والاستنارة.

وأضاف أن الثقافة أسهمت في توثيق تاريخ الكويت وحضورها الثقافي منذ القرن السابع عشر، مستشهداً بعدد من العلماء الذين «وصلت إلينا مخطوطاتهم وأعمالهم، منهم الشيخ مسعيد بن أحمد بن مساعد، الذي نسخ عام 1682 موطأ الإمام مالك، ووضع عليه بعض التعليقات، والشيخ عبدالله بن علي بن بحر، الذي نسخ الرسالة الفقهية في الفقه المالكي عام 1726، وعثمان بن سند المولود في جزيرة فيلكا عام 1766، والذي بلغت مؤلفاته نحو 50 كتاباً ورسالة في علوم اللغة والفقه والتاريخ والشعر».

بنية ثقافية راسخة

وأوضح الوقيان أن هذه الشواهد تؤكد أن التاريخ الثقافي استطاع توثيق وجود الكويت وجهود علمائها قبل أن توثقه المصادر والوقائع السياسية.

وأشار إلى أن الآباء المؤسسين أورثوا الأجيال بنية ثقافية راسخة، من خلال تأسيس مؤسسات المجتمع المدني الثقافي ومنابره، ومنها: الجمعيات، والنوادي، والمكتبات العامة، والصحف، والمطابع، داخل الكويت، وفي البلدان التي أقاموا فيها لأغراض تجارية أو علمية أو دعوية، مثل: الهند، وعدن، وإندونيسيا، والبصرة، والقاهرة، ودمشق.

وتطرَّق الوقيان إلى إسهامات الكويتيين في تأسيس الصحافة خارج البلاد، لافتاً إلى دور الرعيل الأول من الصحافيين والعلماء الكويتيين في صحافة البصرة، منهم: السيد عبدالوهاب الطبطبائي، الذي أسس جريدة الدستور عام 1912، وأعقبها بجريدة صدى الدستور، والسيد هاشم الرفاعي، الذي أصدر جريدة البصرة اليومية في فبراير 1943، إلى جانب إسهام جاسم حمد الصقر في تأسيس دار للنشر والطباعة أصدرت جريدة الناس.

ولفت إلى إسهامات الشيخ عبدالعزيز الرشيد في إصدار مجلتين بإندونيسيا بثلاثينيات القرن العشرين، فضلاً عن مجلة الكويت التي أصدرها عام 1928، كما تولى الأستاذ عبدالعزيز حسين إصدار مجلة البعثة في القاهرة عام 1946، والأستاذ عبدالله الحاتم مجلة الفكاهة في دمشق عام 1954.

وبيَّن أن الاهتمام بالثقافة استمر خلال عقود الستينيات والسبعينيات والثمانينيات، وما تلاها، من خلال جناحين؛ أولهما العمل الأهلي، الذي تمثل في المؤسسات الثقافية الأهلية، ومنها: مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية، ودار سعاد الصباح للثقافة والإبداع، وجمعيات النفع العام، وثانيهما العمل الرسمي، الذي مثلته وزارة الإعلام، ثم «الوطني للثقافة».

إنجاز مهم

وفي حديثه عن معرض الكويت الدولي للكتاب، وصف الوقيان انطلاقته قبل نحو نصف قرن بالإنجاز المهم والمغامرة الجميلة، مبيناً أن التجربة واجهت في بدايتها مخاوف من احتمال عدم نجاحها وصعوبة استقطاب دور النشر العربية المعروفة من دون التأكد من إقبال الجمهور.

وأوضح أن نجاح الدورة الأولى تجاوز التوقعات، عازياً الفضل في ذلك إلى مدير المعرض، آنذاك، الأستاذ يحيى الربيعان، لما بذله من جهود المشاركة، فضلاً عن إدارته للحدث، مشيداً كذلك بدور قيادات المجلس، آنذاك؛ الأستاذ عبدالعزيز حسين، والأستاذ أحمد العدواني، في تشجيعه ودعم التجربة.

وأضاف أن إدارة المعرض انتقلت بعد ذلك إلى مجموعة من الشباب المؤمنين بأهمية الكتاب، بوصفه الوعاء الأساسي للمعرفة، وأن نجاح التجربة شجَّع العديد من جمعيات النفع العام على إقامة معارض مماثلة.

وأكد الوقيان أهمية المحافظة على القوة الناعمة، المتمثلة في الثقافة، وعدم التفريط بالإرث الثقافي الذي تركه الآباء المؤسسون، تقديراً لجهودهم في بناء الحركة الثقافية وترسيخ حضورها في المجتمع.

جلسة غنائية تراثية

وشهد حفل الافتتاح تكريم الوزير العمر دولة قطر ضيف الشرف، ممثلة بوزير ثقافتها، إلى جانب شخصية الدورة الحالية من المعرض د. خليفة الوقيان.

عقب ذلك كانت هناك جلسة غنائية تراثية كويتية - قطرية بعنوان: «صوت يجمعنا»، بمشاركة الفنان القطري منصور المهندي، والفنان الكويتي سلمان العماري، احتفاءً بدولة قطر ضيف شرف معرض الكويت الدولي للكتاب الـ 49.


العمر مكرماً الوقيان

> التاريخ الثقافي استطاع توثيق وجود الكويت وجهود علمائها قبل أن توثقه المصادر والوقائع السياسية
> الوقيان

> المهندي والعماري قدَّما جلسة غنائية تراثية كويتية-قطرية بعنوان «صوت يجمعنا»

بيت الزكاة يشارك بمعرض الكتاب ويعزز حضوره الثقافي والتوعوي

يشارك بيت الزكاة في فعاليات الدورة الـ 49 لمعرض الكويت الدولي للكتاب، من خلال جناحه بقاعة رقم 7.

وأعلن «البيت»، في بيان له، أن مشاركته في هذا الحدث الثقافي السنوي تأتي انطلاقاً من اهتمامه بنشر الثقافة والمعرفة، وتسليط الضوء على دوره في مجال العمل الزكوي والخيري، والتعريف بإصداراته ومطبوعاته التي تعكس رسالته في خدمة المجتمع وترسيخ قِيم التكافل والتراحم.

وشهد جناح بيت الزكاة توزيع مجموعة من الكُتب والقصص والهدايا على زوار المعرض، خصوصاً طلبة المدارس، بهدف تشجيع القراءة والاطلاع، وغرس القِيم الإنسانية والتربوية، وتعريفهم بأهمية العمل الخيري الإنساني.

كما تأتي المشاركة تأكيداً على حرص بيت الزكاة على التواجد في المحافل الثقافية والمجتمعية، وتوسيع نطاق رسالته التوعوية، وتعزيز التواصل مع مختلف شرائح المجتمع، بما يُسهم في نشر ثقافة العطاء وترسيخ قِيم المسؤولية المجتمعية.

وفي الختام، أكد بيت الزكاة أن مشاركته في المعرض تمثل فرصة للتعريف بجهوده وإصداراته، وإبراز دوره في خدمة المجتمع ونشر الوعي بأهمية الزكاة والعمل الخيري والإنساني.


جناح بيت الزكاة في المعرض

المليفي والرميضي والشطي استعرضوا إسهامات العمل التطوعي في ريادة المشهد الثقافي الكويتي وتنميته

في جلسة حوارية نظمها «ملتقى المثقفين» خلال الفعاليات المصاحبة لمعرض الكتاب

> جمعية الخريجين لعبت دوراً مهماً في صياغة الوعي الجمعي ودعم الحراك الأدبي
> المليفي

> الكويت تزخر بنماذج تطوعية في دعم الثقافة على الصعيدين المحلي والخارجي
> الشطي

فضة المعيلي

ضمن الفعاليات الثقافية المصاحبة لمعرض الكويت الدولي للكتاب في دورته الـ49، نظم ملتقى المثقفين في نسخته التاسعة لقاءً ثقافياً بعنوان «إسهامات التطوع المتجددة في ريادة وتنمية العمل الثقافي»، في المقهى الثقافي «قاعة VIP صالة 6» بمنطقة مشرف، وشهد الملتقى تنظيم ثلاث جلسات حوارية، تناولت الجلسة الثانية منها «إضاءات ميدانية في التطوع الثقافي»، بمشاركة د. خالد الشطي، والأديب إبراهيم المليفي، والأديب طلال الرميضي، وأدارها رئيس الهيئة الإدارية ومؤسس فريق المثقفين التطوعي د. عايد الجريد.

وفي سياق استعراض تجارب إسهامات مؤسسات المجتمع المدني في تنمية العمل الثقافي، تناول الأديب المليفي تجربة جمعية الخريجين الكويتية، حيث قدم ورقة عمل تحدث فيها عن تأسيس الجمعية عام 1964م، لافتا إلى أنها واحدة من أبرز مؤسسات النفع العام والمنصات الفكرية في الكويت، وقال: «جاء إنشاء الجمعية كامتداد طبيعي لنادي الخريجين الذي نشط بين عامي 1954م و1959م، لتمثل منذ ذلك الحين مساحة فكرية وثقافية مشتركة تجمع خريجي الجامعات بمختلف تخصصاتهم ومشاربهم الفكرية».

وأكد المليفي، من خلال ورقته، أنه وعلى مدار عقود، لعبت جمعية الخريجين دوراً مهماً في صياغة الوعي الجمعي، ودعم الحراك الأدبي، والدفاع الصارم عن قيم الديموقراطية وحرية الرأي والتعبير في المجتمع الكويتي، كما شكلت حاضنة رئيسية للنخبة المثقفة والمفكرين في الكويت.

وبين في حديثه أن إسهامات الجمعية الثقافية تجلت من خلال عدة مسارات، أبرزها توفير منبر فكري مستقل لتنظيم الندوات الفكرية والمحاضرات الأدبية والسياسية لمعالجة القضايا المحلية والعربية، وعقد الشراكات مع المؤسسات الرسمية والأهلية، مثل المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب وجمعيات النفع العام لتنشيط المشهد الثقافي واتخاذ المواقف الجماعية تجاه القضايا الملحة.

فارق حقيقي

وتطرق المليفي إلى إصدارات جمعية الخريجين، وهي عبارة عن سلسلة من التقارير التوثيقية الهامة تحت عنوان «حالة حرية التعبير في دولة الكويت»، ورصدت هذه التقارير بدقة واقع الحريات وتأثير الأدوات الرقابية، وقال إن الجمعية أطلقت مبادرة ثقافية تمثلت في معرض الكتاب الصيفي الذي انطلقت النسخة الأولى منه عام 2016 في قاعة الشهيد مبارك فالح النوت.

وذكر أن المعرض حقق نمواً متسارعاً عبر دوراته المتتالية، وفي دورته التاسعة التي أقيمت في أغسطس 2026م تحت شعار «رحلة متجددة نحو القراءة»، شهد المعرض قفزة نوعية تمثلت في المشاركة القياسية لدور النشر، حيث أكثر من 20 دار نشر، ومكتبة، وجامعة خاصة، ومؤسسة علمية، كما تم تخصيص مساحات هامة للفنون التشكيلية، وورش العمل الفنية للرسم والكاريكاتير لأول مرة.

وفي ختام كلمته قال المليفي: «تثبت مسيرة جمعية الخريجين أن مؤسسات المجتمع المدني قادرة على صياغة فارق حقيقي في الحراك الثقافي، من خلال الموازنة بين الدور الثقافي التنويري وبين أهداف الجمعية المخصصة لقضايا الخريجين، والدفاع عن الحريات الفكرية».

تجربتي التطوعية

وقدم الأديب الرميضي ورقة عمل بعنوان «تجربتي التطوعية في رئاسة رابطة الأدباء الكويتيين»، استعرض خلالها تجربته في العمل التطوعي ضمن مجلس إدارة الرابطة على مدى عشر سنوات، مسلطاً الضوء على دورها بوصفها إحدى مؤسسات النفع العام البارزة في إثراء الحراك الثقافي والأدبي، ليس على مستوى الكويت فحسب، بل امتداداً إلى المستويين الخليجي والعربي والإسلامي.

وأفاد الرميضي بأن رابطة الأدباء الكويتيين تمتلك مسيرة حافلة بالإسهامات الثقافية والمشاركات المؤثرة عبر تاريخها، لافتاً إلى أن ورقته ركزت على تجربته العملية في إدارة العمل التطوعي، وما شهدته من فعاليات ومبادرات هدفت إلى تنشيط المشهد الثقافي الكويتي وتعزيز حضور الرابطة في المجتمع.

وأوضح أن فلسفة العمل التطوعي في المجال الأدبي والثقافي تقوم على مجموعة من المرتكزات، في مقدمتها الوازع الديني الذي يحث الأديب والمثقف على استحضار القيم الدينية في أعماله وفعالياته وأقواله، إلى جانب البعد الوطني المتمثل في خدمة الوطن والإسهام في رفع اسمه، من خلال التعبير عن قضاياه وهمومه وتناولها عبر الثقافة والأدب.

وأضاف أن هذه الفلسفة تستند كذلك إلى مرتكز أخلاقي يقوم على الابتعاد عن المصالح الطائفية والقبلية، والالتزام بالأمانة في الطرح والنقل، فضلاً عن المرتكز الثقافي الذي يهدف إلى خدمة الحراك الأدبي وإثرائه، وتعزيز دور المثقف في المجتمع.

وشدد على أن العمل التطوعي الثقافي لا يقتصر على تنظيم الفعاليات والأنشطة، وإنما يتجاوز ذلك إلى مسؤولية فكرية وأخلاقية ووطنية، تجعل من الأديب شريكاً فاعلاً في تنمية المجتمع وخدمة قضاياه وترسيخ هويته الثقافية.

نشر الثقافة

من جانبه، قال د. الشطي إن الكويت عُرفت عبر تاريخها بالعطاء، واستمر هذا النهج على مدى أربعة قرون من خلال تطوع أبنائها لخدمة المجتمع في مختلف المجالات، حتى أصبحت الكويت بلاد العرب، و«الكويت بجانبكم»، و«مركزاً عالمياً للعمل الإنساني»، مؤكداً أن تاريخ البلاد يشهد على دورها الريادي في مجال العمل التطوعي.

وأوضح أن إسهامات الكويتيين خصوصا في المجال الثقافي تجلت مبكراً في الاهتمام بالكتاب، من خلال نسخه وتأليفه وطباعته واقتنائه وتوزيعه ووقفه، إلى جانب المشاركة في تحرير المجلات قديما منذ بدايات القرن العشرين، وأسس أبناء الكويت بجهود تطوعية صحفا ومجلات كثيرة ذكرت في كتاب «موسوعة الصحافة»، تأليف فهد العبدالجليل، وصالح المسباح، وندى الرفاعي، فضلاً عن المبادرات الأهلية لتأسيس المكتبات كمكتبة الجمعية الخيرية، ومكتبات الجامعات وغيرها.

وأشار إلى أن العمل التطوعي امتد إلى دعم التعليم ونشر الثقافة وتنظيم المحاضرات في الدواوين والمساجد والمدارس، إضافة إلى إنشاء الأندية الثقافية، ومنها تأسيس النادي الأهلي، وتأسيس جمعيات النفع العام والجمعيات الخيرية والفرق التطوعية، والمبارات الخيرية.

ولفت إلى نماذج بارزة للعطاء الفردي، من بينها مكتبة البابطين للشعر، مؤكداً أهمية دور القطاع الخاص في دعم الثقافة من خلال المسؤولية الاجتماعية، إلى جانب جهود المؤسسات الحكومية في دعم الحركة الثقافية وبناء الجامعات، والمدارس داخل الكويت وخارجها، وشدد على أن التجربة الكويتية تزخر بنماذج تطوعية في دعم الثقافة على الصعيدين المحلي والخارجي.


المشاركون في الجلسة الحوارية

«قمة شنتشن»: زيادة إنتاج النفط وحماية إمداداته مصلحة عالمية

«إعلان سلام» بين بكين وواشنطن وموسكو لمواجهة المخاطر النووية وإصلاح الأمم المتحدة

- ترامب يدعو لفتح «هرمز» ولا يدعم استقلال تايوان
- شي يضع 4 قواعد لإرساء السلام العالمي
- بوتين: نصف اتفاق في أوكرانيا أفضل من عدمه


شي متوسطاً ترامب وبوتين في شنتشن أمس

في أول قمة من نوعها منذ عقود، أطلق رؤساء الصين شي جينبينغ، والولايات المتحدة دونالد ترامب، وروسيا فلاديمير بوتين، أمس، حزمة تفاهمات سياسية وأمنية واقتصادية تحت مسمى «إعلان السلام»، تعهدوا فيها بزيادة إنتاج وإمدادات المنتجات النفطية المكررة وحماية سلاسل الإمداد مع الحفاظ على الاستقرار الاستراتيجي والأمن الدولي، والحد من مخاطر الحرب النووية، ودعم إصلاح الأمم المتحدة، واحترام سيادة الدول وحصانات مسؤوليها من المحكمة الجنائية الدولية.

وأصدر القادة الثلاثة إعلانهم المشترك عقب اجتماع استمر نحو ساعة وعشرين دقيقة في مدينة شنتشن الصينية، على هامش قمة دول آسيا والمحيط الهادئ «أبيك»، أكدوا فيه أنهم أجروا تبادلاً معمقاً للآراء بشأن الوضع الدولي الراهن، وجددوا التزامهم الحفاظ على الاستقرار الاستراتيجي والأمن الدولي.

وفي أبرز بنود إعلان السلام، اتفق زعماء الدول الثلاث العظمى على زيادة إنتاج وإمدادات المنتجات النفطية المكررة، بما يعود بالنفع على دول العالم، وشددت على أهمية الحفاظ على استقرار تدفقات الطاقة.

ويمثل توافق القادة الثلاث على أمن الطاقة وزيادة إنتاج النفط في توقيت بالغ الحساسية، مع اضطراب الأسواق العالمية وتراجع الإمدادات جراء الحرب في الشرق الأوسط وإغلاق إيران غير القانوني لمضيق هرمز أمام حركة الملاحة الدولية، وما ترتب عليه من تداعيات على إمدادات النفط والأسعار والاقتصاد العالمي وضغوط على الاقتصادات والأسواق ومصافي التكرير.

وأكد الإعلان الثلاثي أن الحرب النووية لا يمكن الانتصار فيها، ويجب ألا تُخاض أبداً، وتعهدوا الدخول في حوار بشأن الحد من المخاطر النووية ومنع انتشار الأسلحة النووية، في خطوة تكتسب أهمية خاصة في ظل امتلاك الدول الثلاث أكبر الترسانات النووية عالمياً، وتزايد المخاوف من غياب الضوابط الاستراتيجية بعد انتهاء صلاحية معاهدة «نيو ستارت» الأميركية الروسية للحد من الأسلحة النووية في فبراير الماضي.

كما تعهد القادة الثلاثة دفع إصلاح الأمم المتحدة قدماً، بما يمكّن المنظمة من مواجهة التحديات العالمية بفاعلية أكبر، والاضطلاع بمهمتها الأساسية في الحفاظ على السلم والأمن الدوليين.

وأقروا بالأهمية البالغة لمبدأ موافقة الدول واحترام الحصانة التي يتمتع بها مسؤولوها، واتفقوا على أن المحكمة الجنائية الدولية والمؤسسات المماثلة يجب ألا تسيء استخدام اختصاصاتها القضائية.

وقبل الإعلان المشترك، طرح شي 4 قواعد لتنظيم علاقات القوى الكبرى وإرساء السلام العالمي، تقوم على الاحترام المتبادل والتعايش السلمي والتعاون المربح للجميع.

ودعا إلى تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري وأمن الطاقة، ورفض فك الارتباط وتعطيل سلاسل الإمداد، وصولاً إلى عالم خال من الأسلحة النووية.

وشدد شي على ضرورة احترام سيادة الدول ووحدة أراضيها وخياراتها ومصالحها الأساسية، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية أو تجاوز خطوطها الحمراء.

كما شدد على ضرورة أن تكون الدول الثلاث شركاء لا خصوماً، وأن تتحمل مسؤوليتها في حماية النظام الدولي لما بعد الحرب العالمية الثانية وتجنب صدام القوى الكبرى.

ووصف شي الاجتماع التاريخي بأنه «إيجابي وبناء ومثمر»، مؤكداً أن الدول الثلاث تتشارك رؤية بشأن صون السلام العالمي، فيما قال في افتتاح القمة إن اجتماع القادة الثلاثة يمثل محطة مفصلية، وإن التاريخ يثبت أن انسجام القوى الكبرى يجلب السلام، بينما يؤدي تصادمها إلى الاضطراب.

من جهته، شدد ترامب على أهمية استمرار تدفق النفط عبر مضيق هرمز، مبيناً أن الرئيسين الصيني والروسي يشعران بقوة بضرورة استمرار تدفقات النفط عبر المضيق الذي تعطلت الملاحة فيه بسبب الحرب مع إيران. وشدد كذلك على ضرورة منع إيران من امتلاك سلاح نووي.

ووصف ترامب الاجتماع بأنه يصنع التاريخ، وقال إن الولايات المتحدة وروسيا والصين، باعتبارها أكبر ثلاث قوى نووية بفارق كبير عن بقية الدول، تتمتع بوضع فريد يتيح لها بحث سبل خفض الأسلحة النووية وتقليص مخاطر استخدامها.

وأقر بأن التخلي عن هذه الأسلحة أمر بالغ الصعوبة، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة تمتلك نحو 4 آلاف رأس نووي، وروسيا نحو 3800، فيما تمتلك الصين ما بين 400 و500.

وأكد ترامب أن فرص التواصل والحوار لا ينبغي رفضها، وأعلن أن الحرب الروسية - الأوكرانية ستكون ضمن موضوعات النقاش.

وفي الملف التايواني، أبلغ ترامب بأن الولايات المتحدة لا تدعم استقلال تايوان، بعدما دعا الرئيس الصيني واشنطن إلى اتخاذ الموقف الصحيح لتجنب إحداث اضطرابات كبيرة في العلاقات.

أما بوتين، فأكد أن المحادثات تناولت القضايا الأمنية بمفهومها الواسع، بما يشمل الأمن الغذائي وأمن الطاقة، التي تأثرت بشدة بالحربين في الشرق الأوسط وأوكرانيا إلى جانب إصلاح الأمم المتحدة ومنع الانتشار النووي.

واعتبر بوتين أن الدول الثلاث تتحمل مسؤولية مشتركة عن الحفاظ على السلام والأمن الدوليين، باعتبارها دولاً منتصرة في الحرب العالمية الثانية ومن الدول المؤسسة للأمم المتحدة، مشيراً إلى توافق مصالحها في تسوية النزاعات الإقليمية، بما فيها الحرب في أوكرانيا، ومكافحة الإرهاب الدولي.

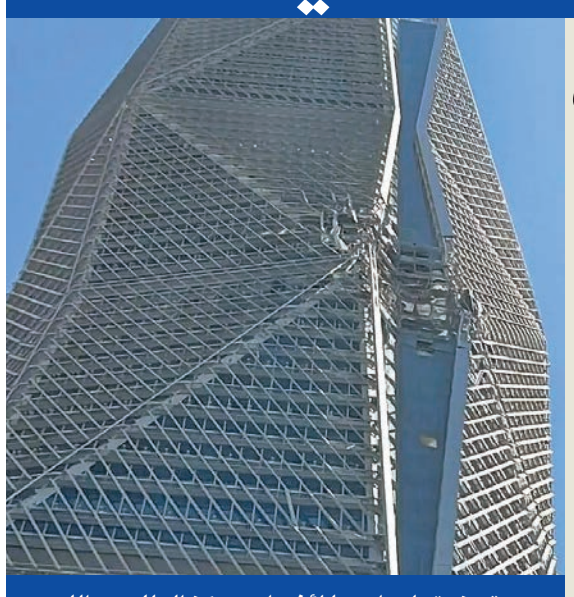
ووصف المحادثات بأنها صريحة ومنفتحة ومفيدة للغاية، وأتاحت للقادة الثلاثة فهما أفضل لمواقف بعضهم البعض، معتبراً الاجتماع «صفحة جديدة في تاريخ الدبلوماسية».

وفيما يتعلق بأوكرانيا، قال بوتين إن كييف والدول الأوروبية ليست مستعدة لتقديم تنازلات لإنهاء الصراع، مؤكداً استعداده لمناقشة شروط التسوية مع شركائها في إطار مسار العمل الجاري، ومعتبراً أن مطالب روسيا المتعلقة بالأمن الأوروبي مشروعة.

وأعرب عن ثقته بأن ترامب ملتزم بصدق بحل الصراع الأوكراني وتحسين العلاقات، مشيراً إلى أن التوصل إلى اتفاق، حتى إن لم ينفذ بالكامل، أفضل من عدم التوصل إلى اتفاق.

هجوم إرهابي حوثي على مركز الملك عبدالله المالي

- «الدفاع المدني السعودي»: خلَّف أضراراً مادية في مبان بالبرج دون وقوع إصابات
- الكويت تدين الاعتداءات على الأعيان المدنية والمنشآت الاقتصادية بالمملكة
- بن سلمان يبحث التعاون العسكري والتطورات الإقليمية مع قائد «سنتكوم»


صورة وزعتها «واس» للأضرار بمركز الملك عبدالله

بموازاة العدوان الإيراني على المنطقة، واستمراراً لسياسة بلطجة الحوثيين واعتداءاتهم الإرهابية الآثمة تجاه الشقيقة السعودية، غير واضعين أدنى اعتبار لقانون دولي أو ميثاق أممي، تعرض مركز الملك عبدالله المالي في الرياض، أمس، لأضرار مادية، بعد استهدافه بصاروخ أطلقته الميليشيا المتحالفة مع طهران.

وأعلنت المديرية العامة للدفاع المدني السعودي، في بيان نشرته «واس»، تعرُّض أحد أبراج المركز لهجوم إرهابي من قبل الميليشيا الحوثية الإرهابية، نتج عنه أضرار مادية في عدد من طوابق البرج ومبانٍ مجاورة، دون وقوع إصابات.

وأعربت وزارة الخارجية السعودية عن إدانة المملكة واستنكارها الشديدين «لاستمرار ميليشيا الحوثي في اعتداءاتها الإرهابية التي طالت المنشآت المدنية والاقتصادية والأعيان المدنية في العاصمة الرياض، وما نتج من أضرار مادية على مركز الملك عبدالله المالي».

وقالت الوزارة، في بيان، إن «المملكة تؤكد على حقها الكامل والمشروع في اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة للدفاع عن سيادتها وصون مقدراتها الوطنية، والحفاظ على أمن وسلامة مواطنيها والمقيمين على أراضيها»، مشددة على أنها «لن تتهاون مع أي اعتداء يستهدف أراضيها ومقدراتها، وذلك بما يتوافق مع قواعد القانون الدولي».

وأضافت أن المملكة تدعو المجتمع الدولي والدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن للاضطلاع بمسؤولياتها وتنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وإدانة الاعتداءات الآثمة ضد السعودية، وما تمثله هذه الميليشيا من خطر على أمن المنطقة والعالم.

وفور وقوع الهجوم، أعربت وزارة الخارجية عن إدانة واستنكار دولة الكويت الشديدين لاستمرار الاعتداءات الإرهابية الحوثية على عددٍ من المناطق في المملكة الشقيقة، باستخدام الصواريخ البالستية وصواريخ كروز والطائرات المسيّرة، وآخرها الاعتداءات التي طالت الأعيان المدنية والمنشآت الاقتصادية في الرياض، وما نتج عنها من أضرارٍ ماديةٍ بأحد الأبراج المدنية، في انتهاكٍ صارخ لسيادة المملكة، وخرقٍ فاضح للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

وأكدت «الخارجيّة»، في بيان، رفض الكويت القاطع لهذه الاعتداءات الإرهابية المتكررة، التي تشكل تهديداً لأمن المملكة وسلامة المدنيين، وتقوّض استقرار المنطقة، مشددةً على ضرورة اتخاذ موقفٍ دولي حازمٍ لوقف هذه الاعتداءات الجبانة، وضمان محاسبة المسؤولين عنها.

وجددت الوزارة تضامن الكويت المطلق مع المملكة، ووقوفها إلى جانبها في جميع الإجراءات التي تتخذها لصون سيادتها والحفاظ على أمنها وسلامة أراضيها، مشددة على أن أمن المملكة جزء لا يتجزأ من أمن الكويت، وأمن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وفي وقت سابق أوضح المتحدث الرسمي باسم قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن بقيادة السعودية، اللواء الركن تركي المالكي، أن الدفاعات الجوية اعترضت 4 صواريخ بالستية ودمرتها بعد إطلاقها باتجاه المنطقة الجنوبية، كما اعترضت صاروخاً بالستياً آخر وصاروخاً جوالاً ودمرتهما باتجاه المنطقة ذاتها.

في سياق متصل، دمر التحالف منصتين لإطلاق الصواريخ البالستية في ذمار وصعدة، مشيراً إلى أن الميليشيات الحوثية استخدمت المنصة في ذمار لمحاولة الاعتداء على الرياض، بينما استخدمت المنصة في صعدة لمحاولة الاعتداء على المنطقة الجنوبية.

جاء ذلك في وقت التقى ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، أمس، قائد القيادة الوسطى الأميركية (سنتكوم) براد كوبر في الرياض، وفق ما أفاد الإعلام الرسمي، في ثالث زيارة معلنة لكوبر إلى السعودية منذ استئناف الصراع في اليمن.

وأوردت وكالة «واس» أنّ اللقاء استعرض العلاقات الثنائية بين البلدين، خصوصاً في المجالات العسكرية، إضافة إلى بحث تطورات الأوضاع الإقليمية.

واشنطن تشدد الحصار وطهران تصعّد تهديداتها

وسط أجواء مشحونة بتجدد الاعتداءات الإيرانية على دول المنطقة واستمرار استهداف السفن التجارية في مضيق هرمز، شدد الجيش الأميركي قواعد حصاره البحري لإيران محذراً من أنه سيعتبر السفن التي تتلقى شحنات في عرض البحر من سفن أخرى محملة في الموانئ الإيرانية محاولة للالتفاف على القيود المفروضة ضد طهران، في حين كشفت تقارير أميركية وإسرائيلية أن الرئيس دونالد ترامب يدرس من جديد خيار شن ضربات واسعة.

وذكرت القيادة الوسطى الأميركية، «سنتكوم» في بيان أن «أي سفينة تخالف تلك التوجيهات «ربما تتم مصادرتها بالقوة أو الصعود إلى متنها أو تحويل مسارها أو توجيهها نحو الميناء الإيراني الذي انطلقت منه الشحنة».

وأتى ذلك في وقت أفاد «أكسيوس» بأن الرئيس ترامب، لايزال يدرس تنفيذ هجوم كبير مشترك مع إسرائيل ضد إيران. ونقل الموقع الأميركي عن مصدرين أن البيت الأبيض يطلب من «البنتاغون» والاستخبارات إعداد تقييم بشأن الرد الإيراني على كل سيناريو من سيناريوهات الضربات العسكرية المحتملة التي أعدها الجيش الأميركي.

وفي ظل ترقب لحسم ترامب قراره بشأن إبقاء الوضع الحالي الذي يراهن على خنق إيران عبر الحصار والعقوبات الاقتصادية وبين العودة للحرب، أشارت المصادر إلى أن أي عملية أميركية ستشمل إسرائيل وستتضمن توجيه ضربات لمنشآت إيرانية نووية مثل «جبل الفأس» وقد تستهدف الجسور ومحطات الطاقة إلى جانب قادة إيرانيين.

وأفادت «نيويورك تايمز» بأن رئيس حكومة تصريف الأعمال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يضغط لإقناع ترامب بالمشاركة في حملة جوية مشتركة تستمر من 4 إلى 7 أيام.

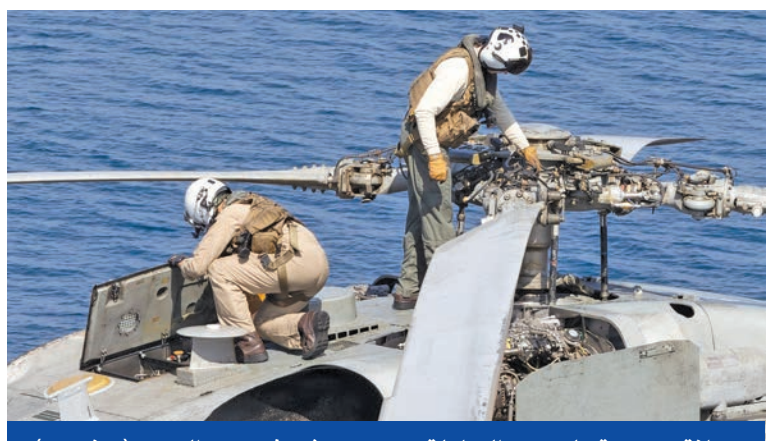
وتقاطع ذلك مع تسريب أوساط عبرية أن نتنياهو قال خلال مناقشات أمنية أخيراً إنه «لا مفر من التحرك ضد إيران».

ومع انسداد مسار الوساطة التي تقودها قطر وباكستان، وصف ترامب، توقيع مذكرة تفاهم إسلام آباد مع طهران بأنه مضيعة للوقت. ولفت إلى أن «هناك مؤشرات على أن إيران تتجه نحو الغازات والأسلحة البيولوجية؛ فقد أغلقنا أمامهم الطريق في الملف النووي، وهو مسار أكثر تعقيداً بكثير، وهذا أمر سيئ للغاية».

وذكر أن بلده ليست بحاجة لمساعدة موسكو وبكين في إنهاء حرب إيران، مشدداً على بقاء القوات الأميركية في المنطقة وإنهاء الصراع مع طهران بطريقة أو بأخرى.

ورداً على التحركات الأميركية الرامية لتشديد الحصار، هدّد نائب رئيس البرلمان الإيراني، حميد رضا بابائي، باستهداف خطوط أنابيب نقل النفط والسفن النفطية في المنطقة، حال توقف صادرات طهران النفطية.

ودعا بابائي إلى استهداف خطوط أنابيب نقل النفط إلى خارج المنطقة الخليجية، والسفن التي تنقل النفط عبر عمليات النقل من سفينة إلى أخرى، مضيفاً أن المتمردين الحوثيين في اليمن سيساعدون بلده في ذلك، كما هدد دول المنطقة التي تساعد الولايات المتحدة باستهداف بنيتها التحتية للطاقة.


صيانة مروحية على متن الحاملة «جورج بوش» في بحر العرب (سنتكوم)

«العدل الدولية»: بورما ارتكبت إبادة جماعية بحق الروهينغا

أعلنت محكمة العدل الدولية، أمس، أن بورما ارتكبت إبادة جماعية بحق أفراد أقلية الروهينغا المسلمة وقتلت الآلاف منهم، في قرار تاريخي يعد الأول من نوعه للمحكمة ضد دولة.

وقال يوجي إيواساوا، رئيس المحكمة التي تتخذ من لاهاي مقرا، «لقد ارتكبت بورما إبادة جماعية ضد الروهينغا في شمال ولاية راخين، في انتهاك لالتزاماتها بموجب اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها».

وأضاف أنه ينبغي على بورما «اتخاذ تدابير فورية وفعالة للتحقيق مع جميع الأشخاص الذين يُشتبه، بناء على أسس معقولة، في ارتكابهم أعمال (إبادة جماعية)» ومقاضاتهم اذا اقتضى الأمر.

وذكرت أعلى هيئة قضائية تابعة للأمم المتحدة أن جنوداً من الجيش البورمي قتلوا واغتصبوا أفراداً من الروهينغا، وارتكبوا أعمال عنف ضد أطفال ودمروا قرى وتجمعات سكنية.

وأمرت المحكمة بورما بتسهيل عودة اللاجئين الذين فروا إثر الحملة.

وعبّر ممثل عن الروهينغا في بنغلادش عن «عميق امتنانه» للمحكمة. وقال سيد الله من مخيم كوكس بازار للاجئين في بنغلادش «نعرب عن عميق امتناننا لبنغلادش وغامبيا ومنظمة التعاون الإسلامي، الذين وقفوا إلى جانبنا طوال هذه السنوات».

وكانت غامبيا قد رفعت هذه القضية استنادا إلى اتفاقية الأمم المتحدة لمنع الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها لعام 1948.

وقال وزير العدل في غامبيا إن إعلان المحكمة هو «انتصار» للأقلية المسلمة.

ورحّب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بالحكم ودعا للسماح بعودتهم، فيما اعتبره المفوض الأممي السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك «نقطة تحوّل» بالنسبة للأقلية. وأعلن وزير الخارجية البريطاني إد ميليباند أن لندن قررت طرد الملحق العسكري البورمي واستدعاء القائم بالأعمال لديها.

الصين والعرب: شراكة تتوسع وأولويات عربية متباينة

الجريدة. تشارك في مؤتمر حوار صيني ـ عربي يبحث آفاق التعاون السياسي والاقتصادي



جلسة افتتاح المؤتمر

سوتشو - شربل بركات

في إطار مساعي بكين لتعزيز علاقاتها السياسية والاقتصادية مع العالم العربي، استضافت مدينة سوتشو، في مقاطعة جيانغسو شرقي الصين، في الأسبوع الثاني من نوفمبر الجاري، النسخة الخامسة من مؤتمر الحوار بين الحزب الشيوعي الصيني والأحزاب العربية، التي شهدت للمرة الأولى مشاركة ممثلين عن الدول العربية الـ 22.

ونظمت المؤتمر دائرة العلاقات الخارجية للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ولجنة الحزب في مقاطعة جيانغسو، بمشاركة نحو 400 شخص من مسؤولين وممثلين عن هيئات تشريعية وحكومية وقيادات حزبية ورجال أعمال ومراكز فكر ووسائل إعلام.

وللمرة الأولى أيضاً، عُقد على هامشه منتدى الأعمال الصيني . العربي حول «الحزام والطريق»، بمشاركة أكثر من 200 شركة صينية وعربية.

وكان عبدالرزاق البعيجان، رئيس مكتب الاستثمار الكويتي في شنغهاي التابع للهيئة العامة للاستثمار، من بين المشاركين، فيما كانت «الجريدة» واحدة من وسائل الإعلام العربية القليلة التي دعيت الى المؤتمر.

رمزية مدينة سوتشو

وقع اختيار المنظمين على مدينة سوتشو، الواقعة في شرق الصين عند دلتا مصب نهر اليانغتسي، لاستضافة النسخة الخامسة من هذا المؤتمر، نظراً إلى دلالتها الرمزية العميقة في مسيرة العلاقات التاريخية العربية - الصينية.

فقد ارتبط اسم سوتشو منذ قرون بصناعة الحرير الفاخر، ويشير مؤرخون إلى حركة نشطة من التبادل الثقافي وتناقل الخبرات بين الحرفيين العرب والصينيين، تجلّت بوضوح في فنون تطريز الأحرف والزخارف على المنسوجات.

كما تحمل المنطقة إرثاً بحرياً وتجارياً مشتركاً؛ فمن نقطة قريبة من سوتشو، أبحر الأدميرال الصيني المسلم تشنغ خه في رحلاته التاريخية الشهيرة التي وصلت إلى موانئ الخليج العربي والبحر الأحمر، بينما وثّق الرحالة العربي سليمان التاجر، الذي زار الصين في القرن التاسع الميلادي، إعجابه البالغ بوفرة الحرير ونعومته الفائقة في المدن الصينية الواقعة جنوب النهر.

واليوم، ومن بوابة «دبلوماسية الحرير» التي جمعت الشعبين قبل قرون، تتطلع سوتشو إلى إحياء تلك الروابط التاريخية وبناء جسر جديد من التعاون والشراكة مع العالم العربي.

ولم يأتِ اختيار سوتشو لدلالتها التاريخية فحسب، بل لمكانتها الاقتصادية المحورية اليوم؛ فهي مركز صناعي وتكنولوجي رائد في الصين يضم كبرى شركات الصناعات الثقيلة والتقنيات المتقدمة، وتتمتع بموقع استراتيجي في مقاطعة جيانغسو على مقربة من أهم منافذ التصدير الصينية.

مرحلة ذهبية

شارك في جلسة افتتاح المؤتمر عن الجانب الصيني وزير دائرة العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ليو هايشنغ ونائبه جين شين وشين تشانغشينغ، سكرتير لجنة الحزب الشيوعي الصيني في مقاطعة جيانغسو وأمين عام لجنة الحزب في سوتشو فان بو .

وفي كلمته الافتتاحية، قال ليو هايشنغ إن التحولات الدولية والإقليمية تفرض تعزيز التواصل الاستراتيجي بين الحزب الشيوعي الصيني والأحزاب العربية، مؤكداً استعداد بكين لمواصلة الدعم المتبادل في القضايا المرتبطة بالمصالح الجوهرية للطرفين.

ودعا إلى توسيع تبادل الخبرات في الحوكمة وإدارة الدولة، وتفعيل صيغة التعاون بين الأحزاب السياسية، والاستفادة من إمكانات الحكومات المحلية ومراكز الفكر ووسائل الإعلام والشباب في تعزيز العلاقات الصينية العربية.

وشددت كلمات المسؤولين الصينيين الآخرين على أهمية توسيع التعاون مع الدول العربية، ووصفت العلاقات بين الجانبين بأنها تمر بمرحلة ذهبية.

كما استعرض ممثلو السلطات المحلية في سوتشو فرص الاستثمار والتعاون الاقتصادي في المدينة، التي تعد من أكبر المراكز الاقتصادية في الصين، وتحتل موقعاً متقدماً بين المدن الصينية من حيث الناتج المحلي الإجمالي، ويقارب حجم اقتصاد الدنمارك، ويتجاوز حجم اقتصاد الكويت.

نقطة ضعف عربية

في المقابل، دعت كلمات الوفود العربية إلى توسيع الشراكات مع الصين والاستفادة من تجربتها في الاقتصاد والتنمية والحوكمة والإدارة، وطالبت بدور صيني أكبر في المنطقة.

كما تضمنت إشادات بمواقف بكين من القضايا العربية، ولا سيما القضية الفلسطينية، ودعوتها إلى وقف الاعتداءات على دول الخليج وعدم فرض قيود على الممرات الملاحية الدولية.

لكن هذا التوافق على أهمية تعزيز العلاقات مع الصين لم يحجب حجم التباينات والتعقيدات السياسية داخل العالم العربي. ففي اليمن، حيث لا تزال الحرب مستمرة والحكومة الشرعية المعترف بها دولياً عاجزة عن بسط سلطتها على كامل البلاد، برزت دعوات إلى دور صيني أكثر فاعلية في إنهاء الحرب والحد من التدخلات الخارجية، ولا سيما الإيرانية.

وفي المداخلات الفلسطينية، برزت انتقادات لبعض القوى السياسية وسياساتها التي أسهمت، وفق أصحاب هذه المواقف، في إضعاف الموقف الفلسطيني في مواجهة إسرائيل. كذلك، تضمنت كلمات لممثلين عن الوفد العراقي إشادات بإيران، في مقابل الانتقادات الموجهة إليها، فيما لم تخلُ مداخلات أخرى من انتقادات لسياسات ومواقف دول عربية مختلفة.

وكشفت هذه المداخلات عن صعوبة بلورة موقف عربي جماعي متماسك إزاء قضايا المنطقة، حتى في إطار الحوار مع الصين. وربما كانت هذه إحدى أبرز نقاط الضعف في الحضور العربي، في مقابل ما قد توفره العلاقات الثنائية بين بكين وكل دولة عربية من فرص أكبر للتفاهم وتطوير التعاون وفق أولويات ومصالح أكثر تحديداً.


كلمة «الجريدة» في إحدى الجلسات الفرعية للمؤتمر

4 محاور وكلمة لـ «الجريدة»

دارت أعمال المؤتمر تحت شعار «بناء مجتمع المصير المشترك الصيني - العربي في ظل التغيرات غير المسبوقة منذ مائة عام: مسؤولية الأحزاب السياسية ورسالتها»، وتوزعت على أربعة محاور رئيسية تناولت تبادل الخبرات في الحوكمة وبناء الأحزاب وإدارة الدولة، وتوظيف العلاقات الحزبية لتعزيز التعاون الاقتصادي في إطار مبادرة «الحزام والطريق»، وتفعيل مبادرة الحضارة العالمية والتواصل الإنساني، إلى جانب التنسيق الاستراتيجي حيال القضايا الإقليمية والدولية والتحولات الجيوسياسية.

وألقت «الجريدة» كلمة في الجلسة الفرعية المخصصة لمبادرة الحضارة العالمية والتواصل الإنساني، أكدت فيها أهمية تعزيز التعاون العلمي والأكاديمي والثقافي بوصفه ركيزة للتقارب بين الشعوب.

وأشارت إلى أن عدداً كبيراً من الدبلوماسيين الصينيين الناطقين بالعربية تلقوا جانباً من تعليمهم أو تدربوا في الكويت ضمن برامج التبادل العلمي والأكاديمي، كما سلطت الضوء على تطور العلاقات الثقافية بين الكويت والصين، ولا سيما منذ افتتاح المركز الثقافي الصيني في الكويت عام 2025.

وشارك في الجلسات الفرعية عدد من أبرز الباحثين والمتخصصين الصينيين في الشأن العربي، بينهم وانغ ليتسونغ، نائب رئيس معهد دراسات غرب آسيا وإفريقيا التابع للأكاديمية الصينية للعلوم الاجتماعية، وسون ديغانغ، أستاذ العلوم السياسية ومدير مركز دراسات الشرق الأوسط في جامعة فودان، وما شياولين، أحد أبرز المعلقين والمحاضرين الصينيين في شؤون الشرق الأوسط، والذي راكم تجربة صحافية في عدد من الدول العربية، بينها الكويت.

منتدى الأعمال

عُقد على هامش المؤتمر منتدى الأعمال الصيني . العربي حول «الحزام والطريق»، بهدف ربط ممثلي قطاعات الأعمال والمستثمرين من الجانبين واستعراض فرص الاستثمار المشترك بين مقاطعة جيانغسو والدول العربية.

وبحسب بيانات عام 2025، بلغ حجم التجارة بين الصين والدول العربية نحو 422 مليار دولار. كما وقّعت الدول العربية اتفاقيات ومذكرات تفاهم للتعاون مع الصين في إطار مبادرة «الحزام والطريق»، فيما تجاوز عدد المشاريع المنفذة في إطار التعاون المشترك 200 مشروع، استفاد منها نحو ملياري نسمة في الجانبين.

ووفقاً لمكتب الشؤون الخارجية في حكومة مقاطعة جيانغسو، تبرز الطاقة الخضراء والتقنيات الرقمية بوصفهما من المحركات الجديدة للتعاون مع الدول العربية.

في هذا السياق، بدأت تقنيات القيادة الذاتية التي تطورها شركات في المقاطعة تصل إلى بعض الأسواق الخليجية والعربية، التي تتطلع إلى تطوير منظومات النقل الذكي وتعزيز كفاءة الخدمات اللوجستية، ولا سيما في المطارات والموانئ

وعكست مشاركة الجانب السعودي في المنتدى اهتمام الشركات الخليجية بتوسيع حضورها في السوق الصينية، ولا سيما في القطاعات المرتبطة بالطاقة والبنية التحتية.

وفي هذا السياق، أشاد صالح الخبتي، نائب الرئيس التنفيذي لشركة «أكوا» ورئيس «أكوا الصين»، بإطلاق خط شحن بحري مباشر بين ميناء تايتسانغ في سوتشو ومدينة جدة، كاشفاً عن استراتيجية الشركة لاستثمار نحو 30 مليار دولار في الصين بحلول عام 2030.

وأطلق خلال المنتدى «برنامج شركاء الحوار بين الأوساط الصناعية والتجارية الصينية . العربية»، بهدف تعزيز التواصل المباشر وتطوير الشراكات في مجالات التجارة والاستثمار والتكنولوجيا الخضراء والرقمية.

اجتماع في قاعة الشعب الكبرى

مع انتقال الوفد إلى العاصمة بكين، شاركت «الجريدة» في لقاء رؤساء الوفود العربية مع لي هونغ تشونغ، نائب رئيس اللجنة الدائمة للمجلس الوطني لنواب الشعب الصيني، في قاعة الشعب الكبرى، مقر المجلس.

ويكتسب اللقاء دلالته من مستوى التمثيل السياسي الصيني، إذ إن لي عضو أيضاً في المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني.

وأشار لي إلى أن العلاقات الصينية . العربية دخلت أفضل مراحلها التاريخية منذ تولي الرئيس شي جينبينغ السلطة عام 2012، مؤكداً استعداد بكين لتعزيز التبادلات الحزبية والتشريعية مع الدول العربية ودفع بناء مجتمع المصير المشترك الصيني . العربي.

واستحضر لي العمق التاريخي للروابط الحضارية بين الصين والعرب، مستشهداً بمعرفة الصينيين بكتاب «ألف ليلة وليلة» وبالمقولة المتداولة «اطلبوا العلم ولو في الصين». وقال إن نجاح الحضارات في التواصل قديماً رغم بُعد المسافات يفرض الارتقاء بالتواصل والتعاون في عصرنا، مع تقلص المسافات بفعل التطور التكنولوجي.

الى جانب اللقاء مع السيد لي، استمع أعضاء الوفد في بكين إلى محاضرات تناولت إحداها النمط الصيني التحديث من قبل هو غوانتشي الأكاديمي الصيني والباحث المساعد في مركز الاقتصاد الصناعي التابع للأكاديمية الصينية لأبحاث الاقتصاد الكلي.

كما استعرض الوفد الأوضاع السياسية مع مديرة غرب آسيا في دائرة العلاقات الخارجية للجنة المركزية للحزب الشيوعي وانغ تسيجوان.

في المحصلة، عكس المؤتمر رغبة صينية واضحة في توسيع الشراكة مع العالم العربي، سياسياً واقتصادياً وثقافياً، وتقديم تجربة بكين في التنمية والتحديث بوصفها مجالاً للتعاون وتبادل الخبرات.

غير أن الاستفادة من هذه الفرص تصطدم بواقع عربي مثقل بالأزمات، من تداعيات الحرب مع إيران وانسداد أفق القضية الفلسطينية إلى الصراعات في السودان واليمن وهشاشة الأوضاع في سورية والعراق ولبنان.

وبينما تتحرك الصين وفق رؤية وأهداف محددة تجاه المنطقة، لا يزال العرب يفتقرون إلى تصور جماعي يحدد أولوياتهم في التعامل مع الصعود الصيني وكيفية توظيفه لخدمة مصالحهم.

عقد منتدى الأعمال الصيني - العربي حول الحزام والطريق على هامش المؤتمر وقرر إطلاق برنامج شركاء الحوار لتعزيز التواصل المباشر وتطوير الشراكات التجارية

اقتصاد مدينة سوتشو يقارب حجم اقتصاد الدنمارك ويتجاوز ضعفي اقتصاد الكويت


جانب من الاجتماع في قاعة الشعب الكبرى في بكين


قناة مائية في شارع بينغجيانغ في سوتشو

بندقية الشرق أم سوتشو الغرب؟

تُعرف مدينة سوتشو الصينية بلقب «بندقية الشرق» بفضل قنواتها المائية العتيقة التي تسبق مدينة البندقية الأوروبية تاريخيًا، وهو ما يدفع المراقب للتساؤل: ألم يكن من الأجدر أن تُلقّب البندقية بـ «سوتشو الغرب»؟

ويتوافد الشباب الصينيون اليوم إلى شارعي «شانتانغ» و«بينغجيانغ» مرتدين الأزياء التقليدية (الهانفو) في مشهد يعكس اعتزازًا عميقًا بجذورهم الحضارية.

وبالتوازي مع أصالتها التاريخية، تبرز سوتشو اليوم كقوة تكنولوجية عالمية؛ إذ يحتضن «مجمع سوتشو الصناعي» آلاف الشركات في مجالات أشباه الموصلات وتكنولوجيا النانو، بينما تشارك المدينة في قيادة ثورة الذكاء الاصطناعي وصناعة الروبوتات عبر العديد من الشركات المتخصصة.

كما تُدار بنيتها التحتية بأحدث أنظمة «التوأم الرقمي» والحوسبة السحابية، مما جعلها وجهة رئيسية لأضخم مراكز البحث والتطوير العالمية لاسيما حول القيادة الذاتية، لتجسد بذلك نموذجاً فريداً يجمع بين عبق الماضي وريادة المستقبل.

جولة حيث يُصنع المستقبل

تخللت المؤتمر جولة ميدانية على عدد من أبرز المصانع والشركات الاستثمارية في سوتشو، امتدت لاحقاً إلى بكين، وأتاحت للوفود العربية الاطلاع عن قرب على جوانب من التطور الصناعي والتكنولوجي الصيني، من الصناعات الثقيلة والأتمتة إلى الاتصالات والذكاء الاصطناعي.

وشملت الجولة شركة «شونغهي» المتخصصة في الرافعات الشوكية المؤتمتة ومعدات المناولة والتخزين، التي تستخدم منتجاتها في الموانئ والمطارات والمستودعات الكبرى.

كما زار الوفد شركة «دامينغ» لمعالجة وتصنيع المعادن، التي تنتج مكونات ثقيلة لهياكل السفن ومعدات الموانئ وناقلات الغاز المسال، وشركة «ديجينغ» المتخصصة في الأنابيب الفولاذية عالية الجودة، والتي تعتمد خطوط إنتاج ذكية وتقنيات لحام متقدمة.

وفي قطاع النقل البحري، اطلع الوفد على أنشطة شركة «نيو تايمز شيبيلدينغ»، إحدى كبرى شركات بناء السفن الصينية، التي تصنع ناقلات وسفن شحن لصالح شركات عالمية، بينها «ميرسك» و«إم إس سي».

كما شملت الجولة مصنع حافلات «هايجر»، الذي ينتج طرازات متنوعة تعمل بالوقود التقليدي والكهرباء، ومزودة بأنظمة مساعدة السائق والتقنيات الرقمية، فضلاً عن زيارة مصنع سيارات «فريلاندر»، العلامة الجديدة التي تطورها «شيري» الصينية بالتعاون مع «جاغوار لاند روفر»، حيث اطلع الوفد على سيارة «فريلاندر 8» المقرر طرحها قريباً في أسواق الخليج.

وفي الجانب الاستثماري، زار الوفد مجمع «ساندليك» للصناديق الاستثمارية، واطلع على نشاط شركة «أوريزا» القابضة، الذراع الاستثمارية لحكومة سوتشو، التي تدير استثمارات في قطاعات التكنولوجيا المتقدمة وأشباه الموصلات والطب الحيوي والصناعات الناشئة، وتعمل من خلال شبكة واسعة من الصناديق الاستثمارية لدعم الشركات الواعدة وتوسيع أعمالها.

أما في بكين، فكانت زيارة شركة «زي تي إي» (ZTE) للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات من أبرز محطات الجولة. وتعمل الشركة على تطوير البنية التحتية لشبكات الاتصالات، وتشارك في الأبحاث المتعلقة بالانتقال من الجيل الخامس المتقدم إلى الجيل السادس، إلى جانب تطوير حلول تعتمد على الذكاء الاصطناعي لتحسين كفاءة الشبكات وتوسيع تطبيقاتها. وسبق لها التعاون مع شركة «دو» الإماراتية في تجارب متقدمة على نطاقات ترددية تمهد لتطوير شبكات الاتصالات المستقبلية.

واختتم الوفد جولته بزيارة شركة «إل إل فيجن» (LLVision)، المتخصصة في نظارات الواقع المعزز وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، ومنها نظارات الترجمة الفورية وعرض النصوص، فضلاً عن حلول الفحص والتشخيص عن بُعد.

وتكشف هذه الجولة عن تنوع القاعدة الصناعية والتكنولوجية التي يمكن أن تتيح فرصاً مهمة للتعاون مع دول الخليج، بعيداً عن الاقتصار على استيراد المنتجات الجاهزة.

ففي قطاعات الموانئ والنقل البحري والخدمات اللوجستية، يمكن الاستفادة من خبرات الشركات الصينية في تطوير المعدات والأتمتة ورفع كفاءة التشغيل، فيما تتيح صناعات السفن والمعادن والأنابيب فرصاً للتصنيع المشترك وتوطين بعض الصناعات المرتبطة بالطاقة والبنية التحتية.

كذلك تبرز مجالات الحافلات الكهربائية والاتصالات والذكاء الاصطناعي بوصفها قطاعات قابلة للشراكة ونقل التكنولوجيا وتطوير الكفاءات المحلية.

أما التجربة الاستثمارية في سوتشو فتقدم نموذجاً يمكن الاستفادة منه في بناء شراكات بين الصناديق السيادية الخليجية ونظيراتها الصينية، لتمويل الشركات الناشئة والتقنيات المتقدمة، وربط رأس المال الخليجي بالفرص الصناعية والتكنولوجية في الصين.



رافعة شوكية مؤتمتة تُستخدم في تفريغ البضائع وفرزها وترتيبها داخل أحد المصانع التي زارها الوفد

النسخة 33 لكأس ولي العهد تنطلق بمباراتين اليوم

السالمية والتضامن في مواجهة خيطان والجزيرة

حازم ماهر

تدشن النسخة الـ 33 من بطولة كأس سمو ولي العهد لكرة القدم منافساتها اليوم الجمعة بإقامة مباراتين في الجولة الأولى، يلتقي فيهما السالمية مع خيطان (المجموعة الأولى) في الساعة 5:20 على استاد عبدالله الخليفة، والتضامن مع الجزيرة (المجموعة الثانية) في الساعة 7:30 على استاد مبارك العيار.

كما تقام غداً السبت مباراتان، يلتقي فيهما الفحيحيل مع برقان (المجموعة الثالثة) في الساعة 5:20 على استاد الشباب، والنصر مع الصليبيخات (المجموعة الثانية) في الساعة 7:30 على استاد محمد الحمد. وتقام البطولة في دورها الأول بنظام المجموعات، حيث تم تقسيم 12 نادياً إلى 3 مجموعات، تضم كل مجموعة 4 أندية، على أن يتأهل أول كل مجموعة، إلى جانب أفضل فريق حاصل على المركز الثاني، لدور الثمانية. وتنضم الأندية الأربعة إلى أندية الكويت والعربي والقادسية وكاظمة، التي تأهلت مباشرة لدور الثمانية.

السالمية وخيطان

تعد المواجهة الأولى بين السالمية وخيطان، المشارك في دوري الدرجة الأولى، غير متكافئة، نظراً لفارق الإمكانات بين الفريقين، والتي تصب بالطبع في مصلحة السماوي.

وجاءت تعليمات المدرب البحريني علي عاشور بضرورة إحراز هدف مبكر أو أكثر، من أجل الإجهاز على طموح المنافس، علماً بأن الفريق سيفتقد الدولي محمد الهويدي بسبب الإصابة.

في المقابل، يطمح خيطان، تحت قيادة مدربه التركي أوزكان، إلى تحقيق المفاجأة الأولى في البطولة، رغم صعوبة المواجهة.

التضامن والجزيرة

وما ينطبق على المباراة الأولى ينطبق على لقاء التضامن مع الجزيرة، الطامح تحت قيادة مدربه إبراهيم عبيد إلى تحقيق الفوز.

أما التضامن فمنذ تصعيد المدرب المساعد عادل مرزوق إلى منصب المدرب تحسنت النتائج بشكل لافت للنظر، ومن ثم يدخل أبناء الفروانية اللقاء بغية مواصلة الانتصارات، حيث يعوّل الجميع على القادم بقوة عبدالرحمن الرشيدي في هز شباك المنافسين، إلى جانب المتألق وليد سعد.

كما تصب التوقعات في مصلحة الفحيحيل الذي سيلتقي برقان، خصوصاً أن نتائج الأخير غير مرضية في دوري الدرجة الأولى.

ويعتبر مدرب الفحيحيل السلوفاكي مارتن سيفيلا مباراة الغد بصفة خاصة، والدور الأول بصفة عامة، فرصة لتجهيز لاعبيه، ويمتلك الفريق ورقتين رابحتين هما الدولي عبدالعزيز ناجي والبرازيلي فيتور داسيلفا.

وتعد مواجهة النصر مع الصليبيخات الوحيدة التي يكون طرفاها مشاركين في الدوري الممتاز، لذلك تأتي المباراة خارج نطاق التوقعات.

النصر من جانبه يعيش مع مدربه ظاهر العدواني استقراراً فنياً ونتائج رائعة، وتألقاً لافتاً للاعبين، ومنهم الدولي علي حسن والجزائري أيمن لقجع.

كما ارتفع مستوى الصليبيخات، الذي بات عقدة للكبار في الدوري الممتاز، وبالتالي يبحث الفريق عن النقاط الثلاث.


مدرب الجزيرة إبراهيم عبيد


مدرب التضامن عادل مرزوق

مباريات اليوم والسبت

المباراة	التوقيت	
السالمية X خيطان	5:20	عبدالله الخليفة
التضامن X الجزيرة	7:30	مبارك العيار
السبت		
الفحيحيل X برقان	5:20	الشباب
النصر X الصليبيخات	7:30	محمد الحمد

اليوسف: الأزرق يواجه برشلونة في فبراير المقبل


أحمد اليوسف ورافاييل يوست

أعلن رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم، الشيخ أحمد اليوسف، إقامة مباراة ودية بين الأزرق وبرشلونة خلال الفترة من 20 حتى 28 فبراير المقبل، وذلك في حال سمحت ظروف برشلونة.

جاء ذلك بعد اجتماعه مع نائب رئيس نادي برشلونة الإسباني رافائيل يوست أبل.

وقال اليوسف إن وفداً من الاتحاد الكويتي لكرة القدم سيغادر من أجل التعاون للارتقاء بكرة القدم النسائية.

وأشار إلى أن الاتحاد سيستعين بمدربين إسبانيين لمشروع كرة القدم الخاص بالمراحل السنية المختلفة.

يوست: ندرس إقامة مباراة تجريبية

من جانبه، تحدث يوست عن إمكانية خوض الفريق مباراة ودية في الكويت، مشيراً إلى أن الأمر لايزال قيد البحث، ولم يتم التوصل إلى اتفاق نهائي بهذا الشأن، في ظل ارتباط الفريق الأول بالعديد من الاستحقاقات المحلية والأوروبية.

وأوضح يوست، خلال زيارته مقر الاتحاد الكويتي لكرة القدم، أن طرح فكرة إقامة المباراة يستوجب التشاور مع مدرب الفريق، هانزي فليك، والمدير الرياضي ديكو، إلى جانب اللاعبين، قبل اتخاذ القرار النهائي.

وأضاف أن اللقاء مع رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم تناول سبل تعزيز التعاون بين الجانبين، خصوصاً في مجال تطوير كرة القدم، من خلال إمكانية الاستعانة بمدربين من برشلونة لإقامة دورات تأهيلية وبرامج تدريب للمدربين الكويتيين، فضلاً عن بحث فرص التعاون في كرة القدم النسائية، وتوجيه دعوة إلى المسؤولين عن الفرق النسائية الكويتية لزيارة مقر النادي الإسباني برفقة فرقهم.

وأعرب عن سعادته بزيارة الكويت، مشيداً بالشغف الكبير الذي لمسه لدى الجماهير الكويتية تجاه كرة القدم، كما وجّه الشكر إلى محمد عبدالوهاب خورشيد على جهوده في ترتيب الزيارة.

واختتم يوست تصريحه بالتعبير عن تقديره لحفاوة الاستقبال وكرم الضيافة، قائلاً: «استُقبلنا كالإخوة، ولن أنسى حفاوة الترحيب التي لقيناها من رئيس الاتحاد».

اللنقاوي بطل الأبطال في «آسيا لبناء الأجسام» بالميدالية الذهبية


أحمد اللنقاوي

حقق اللاعب الكويتي أحمد اللنقاوي الميدالية الذهبية ولقب بطل الأبطال في بطولة آسيا لبناء الأجسام واللياقة البدنية، التي أُقيمت في مدينة بتايا بتايلند، بمشاركة 20 دولة.

ونجح اللنقاوي في رفع علم الكويت عالياً وعزف النشيد الوطني في هذا المحفل الرياضي الدولي، محققاً إنجازاً رياضياً بارزاً.

وفي البطولة ذاتها، أحرز منتخب الإمارات الوطني لبناء الأجسام 9 ميداليات، بواقع ذهبية، و5 فضيات، و3 برونزيات.

وحقق محمد حمد الجسمي ذهبية «فيزيك الرجال»، فيما نال أحمد عبدالرحمن التميمي وعلي حسن زاكري فضيتَي الفئة ذاتها. وأضاف إسماعيل خميس الشحي فضية «الماستر كلاسيك فيزيك»، وأحمد عبيد المعلا فضية الماستر كلاسيك لبناء الأجسام، وعبدالرحمن علي عبدالرحمن فضية «الماسكلر فيزيك». وتُوج عبدالله علي المهيري ببرونزيتين في «فيزيك الرجال» و«الماستر فيزيك»، وحصد وليد حسن عبدالله برونزية الماستر «كلاسيك فيزيك».

كما جاء إسماعيل خميس الشحي رابعاً في «الماستر» لبناء الأجسام، ومحمد علي الكعبي رابعاً في «فيزيك الرجال»، وثاني خميس الحمادي خامساً في فئتي الماستر والرجال لبناء الأجسام، وسعيد علي البلوشي سادساً في بناء الأجسام، ووليد حسن عبدالله سادساً أيضاً في الماستر لبناء الأجسام وكلاسيك فيزيك الرجال.

رؤساء اللجان الأولمبية الخليجية يعتمدون حزمة قرارات لتعزيز العمل المشترك

تأسيس اتحادات خليجية... ودعم كامل لأولمبياد الدوحة 2036


رؤساء اللجان الأولمبية الخليجية

اعتمد مجلس رؤساء اللجان الأولمبية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية، حزمة من القرارات الأساسية لتعزيز العمل الرياضي المشترك، وذلك خلال اجتماعه الـ 38 في العاصمة البحرينية المنامة.

وترأس الاجتماع النائب الأول لرئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة رئيس الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية الشيخ خالد بن حمد آل خليفة، بمشاركة أمين السر العام للجنة الأولمبية الكويتية حسين المسلم، ممثلاً عن رئيس اللجنة الشيخ فهد الناصر.

حضر الاجتماع أمين السر المساعد في اللجنة الأولمبية الكويتية علي المري، والمدير العام اللواء متقاعد محمد سعيد خلفان، والمدير الفني للجان الرياضية د. حسين السعيد.

وأقرّ المجلس النظام الأساسي للاتحادات الرياضية الخليجية، ووافق على تأسيس اتحادات رياضية خليجية، على أن يدرس المكتب التنفيذي الطلبات المقدَّمة ويرفعها للاعتماد.

كما قرّر تقديم الدعم الكامل لملف الدوحة لاستضافة دورة الألعاب الأولمبية والبارالمبية 2036، وتكليف المكتب التنفيذي دراسة التقرير النهائي لدورة الألعاب الخليجية الرابعة 2026.

وأسند المجلس استضافة دورة الألعاب الخليجية الشاطئية الرابعة 2027 إلى دولة الإمارات، ووافق على إقامة مؤتمر القانون والإدارة الرياضية على هامش الدورة.

كما اعتمد المجلس دعم مرشح المجلس الأولمبي الإفريقي مصطفى براف لرئاسة اتحاد اللجان الأولمبية الوطنية للفترة 2026-2030.

بطولة الاتحاد الثانية للملاكمة للشباب تنطلق السبت

تنطلق غداً (السبت) منافسات بطولة الاتحاد الكويتي للملاكمة الثانية لفئة الشباب، على صالة الاتحاد بمنطقة صباح السالم، بمشاركة عدد من الفرق.

وتُقام البطولة وسط تطلعات بمواصلة المستويات الفنية والمنافسة القوية التي شهدتها النسخة الأولى.

وأكد أمين السر العام في الاتحاد الكويتي للملاكمة مطلق العازمي اكتمال الاستعدادات لاستضافة المنافسات، مشيراً إلى أن جميع اللجان العاملة على أهبة الاستعداد، لضمان التنظيم بالصورة المطلوبة.

وأوضح العازمي أن مجلس إدارة الاتحاد يُولي اهتماماً كبيراً بجميع فئات اللعبة، وفي مقدمتها فئة الشباب، باعتبارها رافداً أساسياً للمنتخب الوطني، ومصدراً مهماً لاكتشاف المواهب وإعداد جيل جديد قادر على تمثيل الملاكمة الكويتية في الاستحقاقات المقبلة.

وأضاف أن البطولات التي نظّمها الاتحاد منذ الصيف الماضي شهدت منافسات قوية ومستويات متقاربة، ولم تُحسم العديد من الألقاب إلا في الأيام الأخيرة، مما يعكس تطور المستوى الفني وارتفاع حدة التنافس بين المشاركين.


مطلق العازمي

الكويت يدشن مشواره في «خليجي اليد» أمام الريان

يفتتح فريق الكويت مشواره في النسخة الـ42 من البطولة الخليجية للأندية أبطال الكؤوس لكرة اليد في الثالثة والنصف عصر غد السبت، بلقاء نظيره الريان القطري، على صالة بنك البحرين في مدينة خليفة الرياضية، في افتتاح منافسات الجولة الأولى من الدور التمهيدي للبطولة.

وكانت اللجنة المنظمة أجرت تعديلاً على نظام البطولة، وأعادت القرعة نتيجة انسحاب عدد من الفرق، وقررت إقامتها بنظام الدوري من دور واحد في المرحلة التمهيدية، على أن تتأهل الأندية الأربعة الأولى للدور نصف النهائي، ويتواجه الفائزان في المباراة النهائية على اللقب.

ويدخل الكويت المباراة بطموحات كبيرة لتحقيق بداية قوية وإيجابية يستعيد بها توازنه سريعاً بعد خروجه على يد العربي من الدور ربع النهائي لبطولة كأس الاتحاد الكويتي، ويحصد بها أول نقطتين في السباق الخليجي، آملاً مواصلة الطريق نحو الدور نصف النهائي، ثم المنافسة على اللقب باعتباره أحد أبرز المرشحين.

ويعول المدرب البرازيلي أوليفيرا على جاهزية لاعبيه واستعداداته السابقة للبطولة عبر معسكره الخارجي في القاهرة، وصفوفه المكتملة بعودة النجم سيف العدواني، بعد تعافيه من الإصابة، ليشكل إضافة مهمة إلى جانب البحريني محمد حبيب والمحترفين المونتينيغري فلادان والمصري محمود عبدالعزيز «جدو».

الريان يبحث عن المفاجأة

في المقابل يسعى الريان القطري إلى إيقاف انطلاقة الكويت والخروج بنتيجة إيجابية أمام أحد أبرز المرشحين للتتويج باللقب، أملاً في حصد نقطتي المباراة وتعزيز حظوظه في المنافسة على إحدى بطاقات الصعود لقبل النهائي مدعوماً بتألق محترفيه الإسباني جافيير والبرتغالي غونسالو ريبيرو والقطري احمد مددي.

مباراتا السبت

وتقام السبت مباراتان أخريان، حيث يلتقي في الخامسة والنصف مساء النجمة البحريني مع العربي القطري، وفي السابعة والنصف مساء يلعب الأهلي البحريني (المضيف) مع عمان العماني.


المصري جدو

اختتام بطولة فتيات الكويت الثالثة للتزلج الفني على الجليد



تتويج إحدى الفائزات

اختتمت بطولة الكويت الوطنية الثالثة للتزلج الفني على الجليد للفتيات (فيغر)، التي أُقيمت على صالة نادي الألعاب الشتوية الكويتي، بمشاركة 25 لاعبة، على مدى يومين، في جميع الفئات العُمرية.

وأسفرت البطولة عن فوز سما جراغ بذهبية فئة الجونيور، وفاطمة المطوع بذهبية المستوى المتوسط الأول، وحياة علي بذهبية المستوى المتوسط الأساسي.

وفي فئة المبتدئات، فازت كل من ريم الصايغ وأمينة الصايغ ودانة الفهد وفجر بهبهاني ونورا دشتي وفاطمة المطوع وهاجر المانع وجنى الجوهر، ضمن تصنيفهن من الأول إلى الثامن.

وقال رئيس النادي فهيد العجمي لـ «كونا» إن النسخة الثالثة ظهرت بأفضل صورة، وشهدت تحسناً ملحوظاً في أرقام اللاعبات، بما يعكس تطورهن ونجاح مساعي النادي في الارتقاء باللعبة.

ريال مدريد يسعى لتضييق الخناق على الصدارة

يواجه سيلتا فيغو السبت في المرحلة الثالثة عشرة من الليغا

يستقبل ريال مدريد ضيفه سيلتا فيغو، السبت، ضمن المرحلة الثالثة عشرة من الدوري الاسباني لكرة القدم.


لاعبو ريال مدريد خلال مباراة سابقة

تدخل المنافسة على صدارة الدوري الإسباني لكرة القدم مرحلة جديدة عقب انتهاء فترة التوقف الدولي لشهر نوفمبر، في ظل سعي برشلونة إلى الحفاظ على موقعه في القمة، وملاحقة ريال مدريد الذي يمر بفترة مميزة تحت قيادة مدربه البرتغالي جوزيه مورينيو، فيما يتطلع أتلتيكو مدريد إلى الاقتراب من فرق المقدمة ومواصلة تحسين نتائجه، مع استئناف منافسات المسابقة بعدد من المواجهات المهمة في الجولة الثالثة عشرة.

ويتصدر برشلونة جدول الترتيب برصيد 33 نقطة من 12 مباراة، متفوقاً بفارق ثلاث نقاط على ريال مدريد، صاحب المركز الثاني، و5 نقاط على أتلتيكو، صاحب المركز الثالث.

يسعى ريال مدريد إلى مواصلة مطاردة الصدارة عندما يستضيف سيلتا فيغو على ملعب سانتياغو برنابيو السبت، في اختبار جديد للفريق الذي يعيش فترة مميزة منذ تولي مورينيو المسؤولية، بعدما حقق 8 انتصارات متتالية في مختلف المسابقات، سجل خلالها 23 هدفاً.

وأنهى ريال مدريد مبارياته قبل فترة التوقف الدولي بفوز كبير على مضيفه فالنسيا بثلاثة أهداف دون رد، بعدما تغلب على برشلونة 2 - 1 في ختام مبارياته خلال أكتوبر الماضي، ليؤكد امتلاكه زخماً كبيراً قبل استئناف المنافسات.

عودة فينيسيوس

ويبرز المهاجم الفرنسي كيليان مبابي باعتباره أحد أهم أسلحة الفريق، بعدما سجل 13 هدفاً في أول 12 مباراة له بالدوري هذا الموسم. كما يستعيد الفريق جهود البرازيلي فينيسيوس جونيور عقب انتهاء عقوبة إيقافه لأربع مباريات، بينما يستمر غياب مواطنه رودريغو بسبب إصابة في الركبة، مع توقعات بعدم عودته قبل يناير المقبل.

وعلى الجانب الآخر، يحاول سيلتا فيغو تجاوز تراجع نتائجه في الدوري، بعدما حقق فوزاً واحداً فقط في آخر 5 مباريات، كان آخرها الخسارة أمام رايو فايكانو بثلاثة أهداف دون رد. لكنه يدخل اللقاء بمعنويات أفضل عقب فوزه بخماسية نظيفة على سالامانكا في كأس ملك إسبانيا.

وتنطلق الجولة الثالثة عشرة اليوم بمباراة أتلتيك بلباو وإسبانيول، ثم يلتقي يوم السبت ديبورتيفو ألافيس مع ديبورتيفو لا كورونيا، ورايو فايكانو مع فالنسيا، وإشبيلية مع ريال بيتيس.

أرسنال في ضيافة نيوكاسل وسيتي يستضيف فولهام


ديكلان رايس نجم آرسنال خلال مباراة سابقة

يحل أرسنال المتصدر ضيفاً على نيوكاسل، ضمن المرحلة الحادية عشرة من الدوري الإنكليزي الممتاز، ويسعى أرسنال (27 نقطة) إلى تحقيق الفوز والابتعاد في الصدارة، في ظل المطاردة المتواضعة من برايتون الثاني (22 نقطة) ومانشستر سيتي (21 نقطة).

ويعول أرسنال على المتألق كاي هافيرتس وزميليه مارتن اوديغارد وديكلان رايس، بينما يستمر غياب بوكايو ساكا بسبب الإصابة، حيث من المتوقع عودته مطلع ديسمبر، وتحوم الشكوك حول مشاركة مارتن زوبيميندي الذي تعرض لإصابة عضلية خلال مواجهة منتخب بلاده إسبانيا أمام إنكلترا، بينما اقترب ويليام ساليبا من العودة إلى الملاعب بعد أن تعافى من إصابة الظهر.

وكان أرسنال حقق الفوز على هال سيتي في المباراة الماضية ليواصل نتائجه الايجابية، كما يعتبر فريق المدرب ارتيتا صاحب أفضل خط دفاع، حيث استقبل خمسة أهداف فقط.

في المقابل، يحتل نيوكاسل المركز الثاني عشر برصيد 12 نقطة، ويأمل أن يستعيد نغمة الانتصارات والارتقاء في سلم الترتيب، وكان قد تعادل مع فولهام في الجولة الماضية.

سيتي تحت الضغط

في المقابل، يخوض مانشستر سيتي مواجهة محفوفة بالمخاطر أمام فولهام، حيث يعيش الفريق تحت الضغط بسبب تراجع نتائجه هذا الموسم، كما أنه تلقى هزيمة مفاجئة أمام نوتنغهام فوريست 3-1 في الجولة الماضية، ليضع علامات استفهام حول مردود الفريق المدجج بالنجوم.

ويبدو أن فريق المدرب ماريسكا يمر بمرحلة من عدم الاستقرار، كما أن المباريات الماضية شهدت بعض حالات المشادة بين عناصر الفريق، كما حدث بين النرويجي إيرلينغ هالاند والأرجنتيني اينزو فيرنانديز، لذلك يتوجب على المدرب ماريسكا إعادة ضبط غرفة الملابس والحفاظ على لحمة وتوازن الفريق.

وفي باقي المباريات يلعب بورنموث مع نوتنغهام، وأستون فيلا مع سندرلاند، وتشلسي مع ليدز يونايتد، وكوفنتري سيتي مع كريستال بالاس، وتوتنهام مع ايبسويتش تاون.

فينسنت كومباني يطمئن الجماهير على صحته

أكد البلجيكي فينسنت كومباني، المدير الفني لبايرن ميونخ، أنه يتمتع بصحة جيدة، معرباً عن سعادته بالعودة إلى قيادة الفريق بعد أسابيع وصفها بأنها «شاقة للغاية»، عقب تعرضه لوعكة صحية مفاجئة أفقدته الوعي خلال أحد التدريبات.

وجرى نقل كومباني إلى المستشفى بعدما سقط مغشياً عليه خلال تدريب للفريق في 23 أكتوبر الماضي، ليغيب عن خمس مباريات لبايرن، خضع خلالها للعلاج من التهاب الأغشية المحيطة بالدماغ والحبل الشوكي.

ويستعد المدرب البلجيكي للقيادة فريقه خلال مواجهة كولن الجمعة في الدوري الألماني، بعدما غاب عن قيادة الفريق منذ مباراته أمام أرسنال الإنكليزي في دوري أبطال أوروبا في 21 أكتوبر، التي انتهت بالتعادل 2-2.

وقال كومباني: «كنت ممتناً للدعم الذي تلقيته. كانت فترة شاقة للغاية، وشكلت تجربة جديدة بالنسبة لي، لكن بالنظر إلى ما حدث، فقد سارت الأمور على أفضل نحو. تلقيت دعماً فورياً من النادي والأطباء، وأنا ممتن للغاية لذلك».

وأضاف «أتمتع بصحة جيدة جداً، وأجرينا الكثير من الفحوصات، وجاءت جميع نتائجها مطمئنة».

دورتموند يطوي الجدل حول احتفال نميشا

قال لارس ريكن، المدير الرياضي لبوروسيا دورتموند الألماني، إنه تحدث مع لاعب الوسط فيليكس نميشا بشأن احتفاله المثير للجدل عقب تسجيل الأهداف، وأن اللاعب أكد أنه لم يقصد الإساءة أو التقليل من احترام أي طرف.

وقال ريكن لـ«سكاي» التلفزيونية: «نحترم عقيدته المسيحية، وأوضح لنا أنه لم يقصد من خلال إشارته الإساءة أو التمييز أو حتى التبشير، وهذا هو النهج الذي التزم به منذ يومه الأول مع بوروسيا دورتموند».

وأكد ريكن تقدير دورتموند لفيليكس، موضحاً أنه أجرى معه «محادثة اتسمت بالثقة المتبادلة... نريد أن نكتفي بذلك، ونعود إلى التركيز على الأمور المتعلقة بالملعب».

وأثار الاحتفال المتكرر لنميشا انتقادات واسعة، بما في ذلك مشجعين من دورتموند، إذ يرفع يديه إلى رأسه، وهو راكع، ثم ينزع تاجاً وهمياً، ويضعه أمامه على العشب، وأوضح نميشا أن احتفاله يرمز إلى «وضع تاجي أمام الملك الذي سيأتي قريباً، والإشارة إلى يسوع، أملي ومصدر قوتي».

ديالو وإنفانتينو وتاشيما مرشحون لرئاسة فيفا

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم الخميس تلقي ثلاثة طلبات ترشح لانتخابات الرئاسة المقررة في مارس 2027 في الرباط، مقدّمة، بحسب الترتيب الأبجدي، من الفرنسي فيليب ديالو والرئيس الحالي جاني إنفانتينو، الذي يتعرض لضغوط شديدة بسبب خطته الملغاة للسماح بإشراك مستثمرين من القطاع الخاص في كأس العالم، والياباني كوزو تاشيما، وأحيلت طلبات الترشح «إلى اللجنة الانتخابية لدراستها والبتّ في قبول المرشّحين.

ووفق نظام «فيفا» الأساسي والجدول الزمني للانتخابات، ستُخطَر الاتحادات الوطنية الأعضاء بأسماء المرشحين المقترَحين والمقبولين في موعد أقصاه 18 فبراير 2027». ويضم «فيفا» 211 اتحاداً عضواً، لكل منها صوت واحد في الانتخابات الرئاسية. ويحتاج المرشح إلى الأغلبية للفوز.

ويواجه إنفانتينو (56 عاماً) ضغوطاً شديدة للمرة الأولى بسبب خطته الملغاة للسماح بإشراك مستثمرين من القطاع الخاص في كأس العالم، لكنه لا يزال يحظى بدعم كبير للفوز بإعادة انتخابه.

ومنذ الكشف في يوليو عن الخطة، قاد الاتحاد الأوروبي (ويفا) بقيادة رئيسه السلوفيني ألكسندر تشيفيرين حملة المعارضة له.

وسرعان ما تراجع إنفانتينو عن هذا المقترح في مواجهة موجة واسعة من الانتقادات، إلا أن (ويفا) لجأ منذ ذلك الحين إلى محكمة في فلوريدا سعياً إلى جمع أدلة تمهيداً لتقديم شكوى محتملة بتهمة «سوء الإدارة الجنائي» ضد رئيس فيفا الحالي في سويسرا.

وأعلن الاتحاد الآسيوي، الذي يضم 47 اتحاداً عضواً، الشهر الماضي دعمه لإعادة انتخاب إنفانتينو بعدما كان قد أشار في وقت سابق إلى أنه سيعارضه.

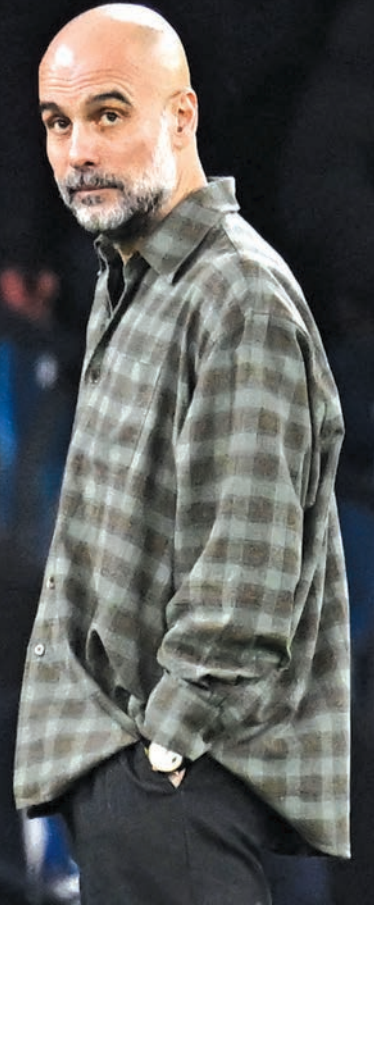
وانتُخب إنفانتينو للمرة الأولى عام 2016 خلفاً للسويسري المستقيل جوزيف بلاتر إثر فضيحة فساد مدوية في أروقة الاتحاد الدولي. وأعيد انتخابه في 2019 ثم عام 2023 بالتزكية.

في المقابل، يحظى ديالو، رئيس الاتحاد الفرنسي، بدعم الاتحاد الأوروبي الذي قال إن أعضاءه «تعهدوا بالإجماع بتقديم دعمهم الكامل» لديالو، وذلك قبل الموعد النهائي لإعلان الترشحات الأربعاء.

ويتولى ديالو، وهو نجل بطل ملاكمة سنغالي، رئاسة الاتحاد الفرنسي منذ يناير 2023. وقال ديالو (63 عاماً) الثلاثاء «لم يعد ممكنا استمرار نمط من الحوكمة الفردية تُتخذ فيه أكبر القضايا المتعلقة بكرة القدم خلف الأبواب المغلقة، من دون أي شفافية ومن دون استشارة أي طرف، ومن دون المرور عبر اللجنة التنفيذية».


ديالو وإنفانتينو

غواردیولا: كلوب قادر على إعادة المنتخب الألماني إلى القمة


أشاد الإسباني بيب غواردیولا، المدير الفني السابق لمانشستر سيتي، بالألماني يورغن كلوب، معرباً عن إعجابه بشخصيته وقدراته التدريبية. وأكد ثقته في قدرته على إعادة المنتخب الألماني إلى مكانته بين أفضل منتخبات العالم.

وقال غواردیولا، في مقابلة مع مجلة «بوندسليغا» من المقرر نشرها اليوم: «إنه أحد أفضل الأشخاص في عالم كرة القدم، ولا أستطيع حتى وصف مدى إعجابي به. إنه من الشخصيات والمدربين الذين يجعلون عالم كرة القدم أفضل».

وأضاف المدرب الإسباني، الذي سبق له قيادة برشلونة وبايرن ميونيخ ومانشستر سيتي، أن تعاقد الاتحاد الألماني لكرة القدم مع كلوب كان «أفضل قرار ممكن»، مشيراً إلى أن شخصيته وقدرته على التواصل مع اللاعبين ستساعدان المنتخب على استعادة ثقة الجماهير.

وذكر أن كلوب «يتمتع بالكاريزما، وهو متحدث بارع بشكل استثنائي. أعتقد أن ألمانيا ستتمكن تحت قيادته من العودة، وأن ينظر الناس إلى المنتخب بصورة مختلفة مجدداً، وأن تعود المتعة ويفتخر المشجعون بفريقهم مرة أخرى».

وأكد غواردیولا أن المنتخب الألماني يمتلك لاعبين جيدين، وأن وجود كلوب على رأس الجهاز الفني سيمنحهم الحافز، مضيفاً: «عندما يدخل اللاعبون غرفة الملابس ويرون يورغن كلوب، سيقولون لأنفسهم: رائع، هذا مدرب أتابعه. سيلهمهم بأسلوبه في كرة القدم، وعندها ستتحسن الأمور».

وأشاد بأسلوب لعب الفرق التي دربها كلوب، قائلا إن لاعبيه يقاتلون على كل كرة ويتميزون بالضغط العكسي وسرعة اللعب المباشر.

وأشار إلى أن كلوب كان أكبر منافس وأصعب خصم واجهه خلال مسيرته، موضحا أنه خسر أمامه مرات أكثر مما فاز عليه، لكنه تعلم شيئاً من كل مواجهة جمعتهما، مؤكداً أن الاحترام المتبادل بينهما لا يزال قائماً، وأنهما «صديقان».

مباريات السبت

الدوري الإنكليزي

مانشستر سيتي	3:30	فولهام	beINSPORTS HD1
بورنموث	6:00	نوتنغهام	beINSPORTS HD5
استون فيلا	6:00	سندرلاند	beINSPORTS HD4
تشيلسي	6:00	ليدز يونايتد	beINSPORTS HD1
توتنهام	6:00	ايبسويتش تاون	beINSPORTS HD3
نيوكاسل	8:30	أرسنال	beINSPORTS HD1

الدوري الإسباني

رايو فايكانو	6:15	فالنسيا	beINSPORTS HD9
ريال مدريد	11:00	سيلتا فيغو	beINSPORTS HD1

الدوري الإيطالي

كومو	5:00	كالياري	STARZPLAY
لاتسيو	5:00	ليتشي	STARZPLAY
بارما	8:00	روما	STARZPLAY
نابولي	10:45	تورينو	STARZPLAY

الجريدة.

نادي الجهراء الرياضي

إعلان

يعلن نادي الجهراء الرياضي عن طرح المناقصة رقم (2026/1) بشأن توريد ملابس وأدوات رياضية لفرق النادي المختلفة إستعداداً للموسم الرياضي 2027/2026 ، وفقاً للبيانات الواردة بالجدول أدناه وذلك بالأظرف المغلقة طبقاً للشروط والمواصفات الواردة بكراسة الشروط ، والتي يمكن الحصول عليها من مقر النادي والكائن بمنطقة الجهراء .

رقم المناقصة	اسم المناقصة
2026/1	توريد ملابس رياضية وأدوات ومستلزمات رياضية لفرق النادي المختلفة

شروط التقديم بالمناقصة :

1. أن يكون كويتياً تاجراً فرداً كان أم شركة ، ويجوز أن يكون أجنبياً بشرط أن يكون له شريك أو وكيل كويتي بعقد رسمي موثق وطبقاً للأنظمة المعمول بها في الكويت .
2. أن يكون مقيداً في السجل التجاري ومسجلاً لدى غرفة تجارة وصناعة الكويت وأن يكون تاريخ شهادة القيد في كليهما معاصراً لتاريخ طرح المناقصة .
3. يقوم المناقص باستلام كراسة الشروط ونموذج العطاء نظير رسوم قدرها (100 د.ك) (فقط مئة دينار كويتي لاغير) غير قابلة للرد اعتباراً من يوم الأحد الموافق 2026/11/22 ولغاية يوم السبت الموافق 2026/11/28 م , خلال فترة الدوام الرسمي للنادي من الساعة الخامسة مساءً إلى الساعة التاسعة مساءً بمقر نادي الجهراء الرياضي .
4. موعد الاجتماع التمهيدي يوم الأحد الموافق 2026/11/29م الساعة السابعة مساءً .
5. يتم استلام كراسة الشروط ونموذج العطاء من الراغبين في المناقصة اعتباراً من يوم الأحد الموافق 2026/12/06 موقعة من أصحابها على نموذج العطاء المختوم بختم النادي ووضعه داخل مظاريف مغلقة ومختومة بالشمع الأحمر ومكتوب عليها اسم المناقصة ورقمها فقط ويتولى مقدم العطاء أو مندوبه وضع المظاريف في صندوق المناقصات المعد لهذا الغرض بمقر النادي ، آخر موعد للتسليم يوم السبت الموافق 2026/12/12 في تمام الساعة الثامنة مساءً .
6. قيمة التأمين الأولى 2 % من إجمالي قيمة العقد في صورة خطاب ضمان أو شيك مصدق من احد البنوك المعتمدة في دولة الكويت ، وتكون مدة صلاحيته ثلاثة أشهر من غلق باب تقديم العطاء لصالح نادي الجهراء الرياضي ، ولن يلتفت إلى العطاء غير المصحوب بالتأمين الأولى ، ويتم الإفراج عن التأمين الأولى لكل من لم ترس عليه المناقصة عندما يقوم مقدم العطاء الذي رست عليه المناقصة بتقديم التأمين النهائي وتوقيع العقد .
7. موعد فض المظاريف يوم الأحد الموافق 2026/12/13 في تمام الساعة السابعة مساءً .

المستندات المطلوبة :

1. اسم وعنوان الشركة / المؤسسة / الفرد .
2. صورة البطاقة المدنية للأفراد .
3. على مقدم العطاء إذا كان (شركة/مؤسسة) أن يرفق بعطائه ما يلي :(صورة من عقد التأسيس إذا كانت شركة وملاحق العقود والترخيص الصادر من وزارة التجارة والصناعة ، والسجل التجاري وصورة رسمية من اعتماد التوقيع للمخولين بالتوقيع وشهادة حديثة صادرة عن هيئة المعلومات المدنية ، وإقرار من الشركة أو المؤسسة بأنها غير محجوز عليها أو خاضعة للحراسة أو الحل أو الفسخ ، وسابقة الأعمال إن وجدت .
4. قيمة التأمين الأولى بنسبة 2 % من إجمالي قيمة العطاء .
5. إيصال شراء كراسة الشروط.
6. صورة إعتماد التوقيع ساري المفعول.
7. كراسة الشروط ونموذج العطاء معبأة وموقعة ومختومة من قبل المناقص.

مجلس الإدارة

الجريدة.
العدد 6408/ الجمعة 20 نوفمبر 2026 م/ 10 جمادى الآخرة 1448 هـ
www.aljarida.com

آخر كلام

الجريدة. aljarida
رئيس التحرير ناصر لافي العتيبي

من صيد الخاطر



«تَقَعُّرات مُطَلْسَمة»

طلال عبد الكريم العرب
talalalarab@yahoo.com

مقدمة لابد منها: «اللغة العربية غنية بمفرداتها، بل هي الأغنى بين لغات العالم، وما زاد غناها تَقَعُّرات لغوية لكلمات أشكلت مفرداتها حتى على المتبحِّرين فيها. بعض المُتَقعِّرين تحوَّلت حواراتهم إلى طلاسم طريفة لا يزال يُتَنَدَّر بها حتى يومنا هذا، وحتى يومنا هذا لابد حتى للمتمكِّن أن يستعين بقاموس أو معجم لفك رموزها».

فالتَقعُّرات اللغوية هي تكلُّف للغريب من الألفاظ المهجورة بكلماتٍ صحيحة في أصلها العربي الفصيح، لكنها مستعصية على الفهم، حتى ليظن سامعها أنها مجرَّد لغوٍ لا معنى له، إلا أن الأدباء واللغويين تناقلوها كنماذج ظريفة طريفة جمعت بين جزالة اللفظ وطرافة الموقف. أما «التقعُّر المُطَلْسَم»، فهو تعمُّد صعوبة المعنى، بتعقيد اللغة وتورية المقصود، فيبدو الكلام لسامعه «طلاسم» لابد من فك شيفرتها.

ومن طرائف هذه «التقَعُّرات المُطَلْسَمة»، أن رجلاً من أصحاب الفصاحة وغريب الكَلِم قال يوماً عن زوجته: «اللهم أقمئها، وأدقعها، واجعلها في حوباءٍ لا تُبلى، ولا تُعْدِمها بَعْلاً صَمْعَرياً، وأَنْبِتْ في حِجْرها الغِطْرِيف واليَعْسوب، واكفِها شَرَّ القَشْعَمين، وأَدِمْ عليها العَيْشَ الرَّفَغْنِيَّ». فلما سمعت المرأة ما قاله عنها ارتاعت، وانزعجت، وذهبت من فورها إلى أهلها شاكيةً لهم بعلها، ظناً منها أنه يدعو عليها أو يذمّها.

إلا أن وليّها ابتسم، وطمأنها بأن زوجها كان يمدحها، لا يذمها، وأنه كان يدعو لها، لا عليها، فدعاؤه بـ «اللهم أَقْمِئْها» أي سمّنها، والتي أتت من «قَمُؤَتِ» الماشية أو المرأة السمينة، فقد كانت العرب قديماً يعدّون امتلاء المرأة علامة على الصحة والنعمة. أما و«أَدْقِعْها» فأن تجعلها سهلة طيبة تنبت الخير، وهي كلمة أتت من الأرض «الدَّقْعاء»، و«اجعلها حَوْباءٍ لا تُبلى» أي اجعلها طويلة العُمر، ومتمتعة بصحة لا يُدركها الهرم ولا البِلى، «ولا تُعْدِمها بَعْلاً صَمْعَرياً»، أي أن أكون لها الزوج «الصَّمْعَرِيّ»، أي الشديد القوي الشجاع الذي يحمي زوجته ويدافع عنها. أما «وأَنْبِتْ في حِجْرها الغِطْرِيفَ واليَعْسوب»، فهو هنا كمن يقولُ: أن أكون لها الرجل الشريف الكريم، السيد في قومه. وفي «واكفِها شَرَّ القَشْعَمين» يدعو الله هنا بأن يُبعد عنها الفقر والمرض أو الشيخوخة الموهِنة. أما «وأَدِمْ عليها العَيْشَ الرَّفَغْنِيَّ»، والرفغني هي سعة العيش، فهو يُريد أن يديم الله لها رغد الحياة.

الزوجة سكن روعها، وفرحت عندما فُكّكت لها تقعُّرات زوجها، ولكن بعد ماذا؟ وهل يلومها أحد عندما ارتاعت وارتعبت؟ وما ضر الزوج لو أنه وفّر على زوجته وعلينا هذا الصداع، فقال لها: «اللهم أصلح حالها، وأكثر خيرها، ومكِّن لها في الأرض، وأطل عُمرها في عافيةٍ لا تبلى، وارزقها زوجاً قوياً شجاعاً حازماً، وهب لها أبناء سادةً قادةً أشرافاً، واصرف عنها شر الهرم والضعف والبلاء، وأدم عليها رغد العيش وسعته»، ثم بدأ يُفكّك لها طلاسم ما قاله زوجها.

ملحوظة: هذه الطلاسم لستُ أنا مَنْ فك رموزها وكشف عن أسرارها، ولن أتحمَّل إطلاقاً إثبات صحة معانيها، فمَنْ أراد منكم التأكد من فهم ما قرأه، فليستعن بالله، و«ليقوقلها»، وألا ينسى أن ينوِّرنا بما استعصى علينا وعليه.

وجهة وطن



جامعة الكويت... «دجاجة أم دياية»

محمد البغلي
albaghli74@gmail.com

صادم الحال الذي وصلت إليه جامعة الكويت، فبدلاً من أن تعقد ندوات جادة ومهمة أشغلت نفسها بعقد ورشة عمل في كلية العلوم عنوانها «بين الجيم والياء... دجاجة أم دياية».

كان من المؤمل في ظل تعدد المخاطر والتحديات المحلية والإقليمية أن تقدم جامعة الكويت، بوصفها أهم جهة أكاديمية في البلاد، رأياً أو بحثاً، أو تطلق نقاشاً يساهم مثلاً في خفض درجة الضبابية حول مستقبل الإقليم الخليجي، وفهم المخاطر الجيوسياسية والتعامل معها، أو ترسم تنبؤات اقتصادية بشأن النفط وانعكاسه على المالية العامة، أو تقدم تصورات من شأنها تقويض الخطاب العنصري المتفشي في المجتمع، أو على الأقل إذا كان الأمر مرتبطاً بكلية العلوم أن تعد دراسة عن أثر الذكاء الاصطناعي على حياتنا ومستقبلنا وتعليمنا وأعمالنا، أو أن تطلق مؤشرات بيئية، أو تنشئ بيئة حاضنة لمبادرات تكنولوجية... والأفكار هنا قد لا تنتهي، وكلها أكثر فائدة وقيمة من معرفة الفرق بين «الدجاج والدياي».

لن نتطور إذا أشغلنا أنفسنا بجدلية أيّ النطق أصح عند البدو أو الحضر، ولا إذا عرفنا كيف يقول أهل شرق هذه الكلمة واختلافها عن أهل جبلة، وكذلك لن يعني الكويت ومستقبلها إن كان مصدر الكلمة أو المفردة عربياً فصيحاً أو تحور من «رطينة» أجنبية.

بل إن خسارتنا ستكون عميقة عندما يخفت الصوت الأكاديمي الضروري عند معالجة أي قضية ذات بُعد أمني أو اجتماعي أو اقتصادي، ولا ضرر بتاتاً في أن تختلف الآراء وتتعارض طالما ظلت تحت سقف الموضوعية والرصانة العلمية وابتغاء المصلحة العامة.

شخصياً أتواصل مع العديد من الأكاديميين في جامعة الكويت وخارجها في المؤسسات الأكاديمية الأخرى، وأستطيع أن أجزم بأن لدى الكثيرين منهم آراء وتحليلات، بل ومبادرات عديدة، تصب في مجملها في مصلحة البلاد ومستقبلها ووحدة مجتمعها واستدامة اقتصادها، وهذا ما يستحق أن يسمعه المجتمع، وليس الانشغال بأمور قد تصلح لفيديو خفيف على منصات التواصل الاجتماعي ولا تصلح كمناقشة في مؤسسات أكاديمية عريقة.

أعلم أن نقاش اللهجة - ناهيك عن اللغة - قد يكون مدخلاً لبحث علمي أو حتى نقاش مفيد لفهم التطور الاجتماعي والاقتصادي وكذلك السياسي في المجتمع عبر العقود من خلال فحص تغيرات المهن والسكن والآلات وغيرها، وكذلك أثر الثروة وتحديداً النفط أو تدفق العرب والأجانب إلى البلاد على اللهجة والسلوك والأعمال والثقافة، مع الاستعانة بموروث الشعر والوثائق والأدب وغيرها للوصول إلى نتائج ذات قيمة تفسر سلوك الناس والتغيرات التي طرأت على حياتهم عندها يكون النقاش حول اللهجة أو الموروث بشكل عام مفيداً، ويجعلنا نفهم أي تحول مستقبلي بشكل أفضل.

أما «البحث عن الكلمة الأصح بين الدجاجة أو الدياية» فلن يكون مفيداً مهما استهلكنا من وقت وجهد وكذلك من قيمة المؤسسة الأكاديمية، خصوصاً أن نهايتها المتوقعة وهي «مرتزة» على طبق «المجبوس» وعندها تختفي أي جدلية أو خلاف أو حتى نقاش.

درايش

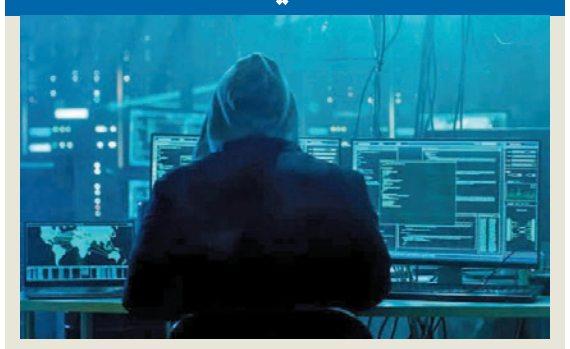


دولة جُرْف الصَخر

وضاح

دولـه بْـبطِن دولـه ومشـاريـع لإيـران
حتّـى الـفُـرات بْـلـهْـجـتـه... فـارسـيّـه!
ويـن الـعـراق ومـجْـد ذربـيـن الأيـمـان
إن غـيّـبـوهـم فـي غـطـا الـطـائـفـيّـه؟!
مـا تـنْـمـحـي أمـجـاد لـو دار مـيـزان
تـبـقـى الـعـروبـه رايـتـه الأولـويّـه
بـغـداد - ويّـا الـشـام- لـلـمـجـد عـنـوان
دِرْع الـعَـرَب وقـت الـلـيـالـي الـرِديّـه

الذكاء الاصطناعي يخترق «أوروبا»



أكد المتحدث باسم المفوضية الأوروبية، أن المفوضية تعرضت لهجوم سيبراني مولّد بالذكاء الاصطناعي في الأسابيع الأخيرة.

وقال المتحدث للصحافيين في بروكسل، في تصريح نقلته وكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) أمس، بعد أن كان موقع «بوليتيكو» الإخباري أول ناشري خبر عن الحادث: «رغم أن الذكاء الاصطناعي يمكنه بالطبع المساعدة في الكشف عن نقاط الضعف ومنع الهجمات السيبرانية، فإنه يمكن إساءة استخدامه في العمليات السيبرانية».

وأضاف: «كإجراء وقائي واحترازي، قمنا بإيقاف عمل عدة تطبيقات مؤقتاً، وقد تمت استعادة معظمها منذ ذلك الحين»، معقباً: «لم نرصد أي دليل على خرق للبيانات يؤثر على العاملين في المفوضية بصفة عامة».

وبينما ذكر أن هناك تحقيقاً جارياً في الحملة التي تم رصدها في أواخر أكتوبر الماضي، لم يعلّق على الجهة التي يمكن أن تكون مسؤولة عن سلسلة الحوادث، لافتاً إلى أنه لا توجد معلومات عن طلبات فدية موجهة للمفوضية.



باعت رضيعها لتشتري سيارة

تواجه امرأتان في اليونان تهمة تبني طفل بصورة غير قانونية، بعد أن كشفت تحقيقات الشرطة أن إحداهما باعت طفلها حديث الولادة للأخرى، واشترت بالمال الذي حصلت عليه سيارة.

وقالت صحيفة «كاثيميريني» اليونانية، أمس، إن هيئة الإذاعة والتلفزيون اليونانية الإخبارية (إي آر تي) نقلت عن شرطة شبه جزيرة بيلوبونيز، غرب اليونان، بياناً نشرته وكالة الأنباء الألمانية (د ب أ)، إن أما (40 عاماً) يعتقد أنها باعت طفلها مطلع العام لامرأة أخرى (32 عاماً) تنحدر من منطقة أسبوبرجوس غرب أثينا.

وأفادت تقارير بأن الأم حصلت على 3500 يورو، اشترت بها سيارة.

ويتلقى الطفل، الذي ولد في يناير بمنطقة باترا شمال غرب بيلوبونيز، رعاية مؤقتة بمستشفى بمدينة بيرجوس.

ماسك عن دعمه للجمهوريين: غباء

قال إيلون ماسك إن تبرعه بما يناهز نصف مليار دولار لحملات انتخابية للجمهوريين كان مصيرها الفشل خلال الانتخابات النصفية في الولايات المتحدة، كان «ضرباً من الغباء».

وفي كلمة ألقاها خلال مؤتمر نظمته صحيفة نيويورك تايمز، ونقلته وكالة الصحافة الفرنسية، أمس، قال ماسك: «أشعر أنه كان ضرباً من الغباء أن أنفق كل هذه الأموال دون أن أرى نتائج تذكر، أو ربما لكان الأمر أسوأ بكثير لولا ذلك».

وحاول أغنى أغنياء العالم الذي يرأس شركتي تسلا وسبيس إكس، استخلاص العبر من ذلك.

وقال: «هذا يثبت بالتأكيد أن الانتخابات الأميركية لا تُحسم بالمال فقط».

أطفال غزة جرحى ويتامى!



حذرت منظمة غير حكومية بارزة، أمس، من أن الأطفال في قطاع غزة يواجهون مخاطر غير مسبوقة بعد ثلاثة أعوام من الحرب، حيث يعانون النزوح المتكرر وفقدان أفراد الأسرة والافتقار للرعاية الصحية والتعليم وظروف معيشية بالغة السوء.

وقالت منظمة إنقاذ الطفل في تقريرها السنوي الذي نشرته «أسوشيتد برس»، إن نحو ثلث عشرات آلاف الهجمات والانتهاكات التي تم تسجيلها ضد الأطفال في أنحاء العالم العام الماضي وقعت في الأراضي الفلسطينية.

وذكر المدير الإقليمي للمنظمة أحمد الهنداوي أن التداعيات النفسية والجسدية على الأطفال الفلسطينيين في غزة «سوف تستمر أعواماً مقبلة».

وذكرت المنظمة في تقريرها أن واحداً من بين كل أربعة أطفال، أي نحو 589 مليون طفل، كانوا يعيشون في مناطق الصراع عام 2025، في حين يعد أعلى رقم يتم تسجيله منذ انتهاء الحرب الباردة عام 1990. وتقيم الأغلبية الكبرى من الأطفال في الشرق الأوسط وإفريقيا.

ووثقت المنظمة نحو 12500 واقعة انتهاك للأطفال في الأراضي الفلسطينية، معظمها تمثلت في هجمات على المستشفيات والمدارس، إضافة إلى الحرمان من المساعدات.

وأضافت أن الوضع كان حرجاً بصورة خاصة في غزة، حيث تواصل إسرائيل الهجوم على القطاع على الرغم من التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار مع «حماس» في أكتوبر 2025.

وعلى الرغم من أن أحدث تقرير يركز على إحصاءات 2025، قال الهنداوي إن الظروف تحسنت قليلاً هذا العام.

وقال الهنداوي «الكثير من الأطفال الذين نجوا يعانون هم أنفسهم من إصابات وليس لديهم آباء على قيد الحياة»، مضيفاً أن «هذا التقرير يظهر بوضوح أن ما حدث ومستمر في الحدوث في غزة يمثل انتهاكات على مستوى لم نشهده من قبل ويجب أن يمنحه المجتمع الدولي أولوية».

وفيات

هدى عبدالله عبدالهادي الصقران
أرملة: فهد عبدالله السعيد
71 عاماً، شيعت، الرجال: العزاء في المقبرة، النساء: كيفان، ق4، ش42، م17، ت: 99857516، 99007218

عدنان عبدالمجيد صالح الجدي
76 عاماً، شيع، الرجال: المنصورية، ق2، م8، حسينية العباسية، النساء: السالمية، ق12، شارع أبوذر الغفاري، ج19، م26، الحسينية الزينبية الكبرى الجدي، ت: 50255446، 67066880

عبدالله محمد عبدالله حسن
78 عاماً، شيع، الرجال: العزاء في المقبرة، النساء: صباح السالم، ق5، ش1، ج21، م5، ت: 99876788، 97744001

خالد سلمان موسى الداود
50 عاماً، يشيع اليوم بعد صلاة العصر بمقبرة صبحان، الرجال: العزاء في المقبرة، النساء: صباح السالم، ق9، ش1، ج3، م9، ت: 50395305، 97803030، 55281800

مواعيد الصلاة

الفجر	04:53
الشروق	06:16
الظهر	11:34
العصر	02:31
المغرب	04:50
العشاء	06:12

الطقس والبحر

العظمى	25
الصغرى	15
أعلى مد	07:15 صباحاً
	08:30 مساءً
أدنى جزر	01:42 صباحاً
	01:53 ظهراً

الجريدة. aljarida
www.aljarida.com
يومية سياسية مستقلة

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع وتطبع في مطبعة بي دبليو البريطانية للطباعة
العنوان: العارضية الحرفية - قطعة 2 - الشارع الإعلامي - قسيمة 297 - جريدة الجريدة
تلفون: 22257036 / 22257037 - فاكس: 22257035 - ص. ب: 29846 صفاة 13159 الكويت
خدمة العملاء: تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540

الإعلانات:
شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع
تلفون: 1828111 - داخلي: 700 - فاكس: 22252537
البريد الإلكتروني: ads@aljarida.com

الشكاوى والتوزيع:
شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع
تلفون: 1828111 - داخلي: 739 -
فاكس: 22252540

المقالات المنشورة تعبِّر عن آراء كتابها ولا تعكس بالضرورة رأي الجريدة.